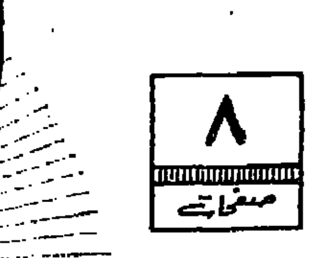


٥٠ اغورة



القدس ــ السبت ــ ٣٠ نيسان ١٩٨٨م ــ ١٤ رمضان ١٤٠٨ هـ ــ العدد ٤٧٢٠ ــ السنة السابعة عشرة
AL- FAJR DAILY – JERUSALEM – SATURDAY 30, APRIL 1988 – NO 4720

دعوة ممثل عن منظمة التحرير للتحدث في احتفالات الاول من ايار في النرويج

اوسلو ــ اعلن ثورفالد ستولتنبرغ وزير الخارجية النرويجي امس عن قراره بدعوة احد ممثلي منظمة التحرير الفلسطينية في النرويج للتحدث معه بمناسبة الاول من ايار "عيد العمال العالمي".

وذكرت وكالة الصحافة الفرنسية انه تم دعوة نادى حبش عضو الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين للتحدث في احتفالات مناسبة الاول من ايار في ساندنس على الساحل الغربي للنرويج، والذى سيكون المتحدث الرئيسي فيه وزير الخارجية المنتمي لحزب العمل.

وقالت انها المرة الاولى التي يتم فيها دعوة ممثل عن منظمة التحرير للتحدث من على منصة الاول من ايار في النرويج.

تعزيزات عسكرية اسرائيلية حول مساجد الضفة والقطاع

مسيرة حاشدة في المسجد الأقصى

وإعلان مدينة الخليل منطقة عسكرية مغلقة

تل ابيب ــ اشارت وسائل الاعلام الاسرائيلية ووكالة الصحافة الفرنسية الى قيام السلطات الاسرائيلية امس بتعزيز قواتها العسكرية حول الحرم القدسي الشريف الذى جرت فيه مسيرة حاشدة وبقية مساجد الضفة والقطاع لمواجهة اية مظاهرات ومسيرات عقب صلاة الجمعة، والى وقوع عدة حوادث في اماكن مختلفة من الارض المحتلة، وقيام القوات الاسرائيلية باغلاق زقاق وهدم سور في قطاع غزة.

وقال التلفزيون الاسرائيلي ان مسيرة حاشدة جرت امس في الحرم القدسي الشريف عقب صلاة الجمعة.

واضاف ان المشاركين في المسيرة رددوا الهتافات داخل باحة الحرم الشريف.

وقال راديو اسرائيل، ان القوات الاسرائيلية قامت صباح امس بسد زقاق في منطقة ساحة الشرطي في غزة.

واضاف ان القوات الاسرائيلية قامت ايضا بهدم سور في شارع الوحدة في المدينة.

وكان الراديو الاسرائيلي قد ذكر قبل ذلك ان لجنة "الدستور والقانون والقضاء" التابعة للكنيست الاسرائيلي ستعقد جلسة لها في الاسبوع المقبل لمناقشة موضوع اغلاق بعض المحلات التجارية في القدس العربية واقدام السلطات الاسرائيلية على استخدام قوانين الطوارئ لهذا الغرض.

واضاف ان عقد هذه الجلسة ياتي تلبية لطلب من عضو الكنيست موردخاى ديشوسكي من حركة حقوق المواطن والسلام "راتس" الذى حمل على استخدام قوانين الطوارئ داخل ما اسماه حدود اسرائيل والتدخل في امور مدنية تهم السكان.

كما نقل راديو اسرائيل عن ديشوسكي قوله ان ذلك يعتبر مسا بسلطة القانون.

من جهته اعلن الناطق العسكرى الاسرائيلي عن مدينة الخليل منطقة عسكرية مغلقة وذلك في محاولة لمنع خروج مظاهرات عقب صلاة الجمعة من الحرم الابراهيمي وبقية المساجد هناك.

البقية ص ٨

الفجر كلمة

حول الاقتراح الايطالي: انتداب اوروبي على الارض المحتلة؟

في الوقت الذى يواصل فيه الاتحاد السوفياتي والولايات المتحده خطواتهما غير المتقاربة، حتى الان، على طريق الحل السياسي للقضية الفلسطينية، وللصراع العربي ــ الاسرائيلي بشكل عام، تحاول دول اوروبا الغربية ان تجد لها مجالا في هذا الشان، لا يخرج عن اطار القوتين العظميين في موسكو وواشنطن، بقدر ما هو في واقعه، تدعيم لهذا الاطار الدولي الاستراتيجي في مسعاه السياسي للمشاركة الفعلية في ايجاد السبيل الصحيح للسلام الشامل والعادل في المنطقه.

تبرز المحاولة الاوروبية الغربية الجديدة، عبر ما يجرى حاليا في روما، فقد بحثت حكومة ايطاليا امس. اقتراحا كان قد عرضه في الاسبوع الماضي زعيم الحزب الاشتراكي الايطالي بتينو كراكسي حول امكانية انتداب الدول الاعضاء في السوق الاوروبية المشتركة على الضفة الغربية وقطاع غزه المحتلين، من خلال تفويض الامم المتحده لها، كخطوة دولية اولى نحو حل القضية الفلسطينية واحقاق الحقوق الوطنية لشعبنا الفلسطيني، وعلى راسها حقه في تقرير المصير، وقد سبق لوزير الخارجية الايطالي جوليو اندريوتي ان عرض قبل بضعة ايام، هذا الاقتراح ذاته امام نظرائه الاوروبيين الاثني عشر في لوكسمبورغ، بصيغة كما قالت وكالات الانباء، غير واضحة، الا انها كافية لاثارة البحث في حل القضية الفلسطينية، على الاقتراح الجديد.

ورغم ان الوزير الايطالي جوليو اندريوتي ما زال يرى ان هذا الاقتراح مجرد "رؤية دراسية" سوف تحتاج الى فترة طويلة حتى تتحول الى مشروع سياسي يمكن عرضه على الاطراف المعنية، للحصول على الموافقة العربية والاسرائيلية، الا ان هذه "الرؤية" بالذات تمثل تطويرا عمليا لامكانية الافادة من بيان "البندقية" في العام ١٩٨٠، وهو البيان الذى جاء من خلال تواقيع جميع دول اعضاء السوق الاوروبية المشتركة، ليؤكد آنذاك، على الحقوق الوطنية لشعبنا الفلسطيني، في مواجهة الرفض الاميركي ــ الاسرائيلي لكل هذه الحقوق.

من جانبنا، نرى الان، كما في الماضي، ان دول اوروبا الغربية، رغم بيان البندقية، لم تستطع ان تخرج بكل مبادراتها نحو حيز التنفيذ من جهة، ونحو التحرر او الافلات من دائرة السيطرة الاميركية من جهة اخرى. وهي في هذا السياق، ما زالت معطلة عن اى دور فعلي، ولا تتجاوز في مبادراتها المختلفة، ومشاريعها واقتراحاتها بخصوص القضية الفلسطينية، حد التظاهرة الاعلامية المحضة التي لا تلبث ان تزول وتختفي، دون تاثير.

هل يعني الاقتراح الايطالي الجديد، اذن، حتى بصيغته الدراسية حسب تعبير اندريوتي، مدخلا اوروبيا جادا لدعم الجهود المبذولة لحل القضية الفلسطينية، من خلال مؤتمر دولي كامل الصلاحيات، وبمشاركة الاطراف المعنية، بما فيها منظمة التحرير الفلسطينية؟

ليس سهلا اى تسرع في معرفة نتائج هذا الطرح، ولكننا مع ذلك، نرحب بتطوير الموقف الاوروبي، والتحرك به نحو برنامج عملي واضح يكرس عزل الرفض الاميركي ــ الاسرائيلي، والضغط على واشنطن التي يزداد انحيازها الى اسرائيل، الى حد التحالف معها، يوما اثر يوم.



عدد من المعتقلين الفلسطينيين في معتقل "انصار ٣" في النقب والذى سمح للصحفيين بدخوله امس الاول. لاسلكية من "ا.ف.ب

المعتقلون يعانون ظروفا قاسية

٢٣٧٠ معتقلا فلسطينيا في "أنصار ٣"

السلطات تفصل بين معتقلي الضفة عن القطاع

تل ابيب ــ ذكرت الاذاعة الاسرائيلية في نشرتها الاخبارية ظهر امس ان هناك ٢٣٧٠ سجينا فلسطينيا في معسكر "كتسيعوت" المعروف باسم "انصار ٣" والذى يبعد ٧٠ كلم عن بئر السبع في صحراء النقب.

وصرح قائد المعسكر للاذاعة بانه تم فصل المعتقلين من ابناء الضفة الغربية عن المعتقلين من ابناء قطاع غزه. واعطت الاذاعة تفسيرا عن المساجين الموزعين كالتالي:

يوجد ١٣٠٠ سجينا من مجموع الـ ٢٣٧٠ من الضفة الغربية وحوالي الف من قطاع غزه.

وينقسم السجناء الى ثلاث فئات :ــ

+ الذين يقضون مدة "العقوبة" الصادرة عن المحاكم العسكرية.
+ الذين ينتظرون صدور الاحكام في حقهم.
+ المعتقلين الاداريين.

ويبلغ عدد السجناء الاداريين ١٢٥٠ من بينهم ٩٠٠ من ابناء الضفة الغربية و ٣٥٠ من قطاع غزه.

واضاف تقرير الاذاعة استنادا الى قائد المعتقل ان المعتقل مقسم الى ثلاثة اجنحة يتسع كل منها لحوالي الف سجين.

وزعم قائد المعتقل ان السجناء يلقون معاملة حسنة رغم كونهم في معتقل عسكرى يخضع للقوانين العسكرية الاستثنائية.

وحسب قائد المعسكر فانه سمح للاهالي بزيارة ابنائهم لكنهم توقفوا عن ذلك بعد بضعة اسابيع. كذلك يسمح للمحامين بالتحدث الى موكليهم لمدة اربع ساعات اسبوعيا. الا ان بعض السجناء الذين ادلوا بشهادات صوتية للاذاعة عن ظروف اعتقالهم ذكروا ان عدم

البقية ص ٨

في اعقاب محاولتي الاقتحام الفلسطينية

===========

قوة اسرائيلية تقوم بالتمشيط في قريتين لبنانيتين جنوبيتين

تل ابيب ــ قامت قوة اسرائيلية عسكرية صباح امس باعمال التمشيط في قريتي راشيا الفخار، وكفر حمام في منحدرات "جبل روس" بجنوب لبنان، في اعقاب محاولتي اقتحام للفدائيين الفلسطينيين وقعتا في نفس المنطقة خلال الايام القليلة الماضية.

وذكر راديو اسرائيل أن افراد القوة الاسرائيلية فرضوا طوقا على هاتين القريتين، وقاموا بالتحقيق مع العشرات من سكان هاتين القريتين.

واضاف الراديو. ان هذه العملية جرت بتنسيق مع الوحدة النرويجية العاملة في نطاق قوات الطوارئ الدولية العاملة في جنوب لبنان، وتحت اشراف عدد من ضباط الوحدة النرويجية.

مقتل عنصرين من عصابات "لحد" في انفجار عبوة ناسفة في الجنوب

تل ابيب ــ ذكر راديو اسرائيل ان عنصرين من عصابات "لحد" الموالية والمدعومة من قبل اسرائيل قتلا امس في انفجار عبوة ناسفة زرعها رجال المقاومة الوطنية اللبنانية في منطقة الشريط الحدودى اللبناني المحتل.

واضاف انه جرى زرع العبوة على جانب الطريق في بلدة شقيفا في منطقة ما اسماه "الحزام الامني" في الجنوب اللبناني.

واشار الى ان العبوة الناسفة انفجرت لدى مرور دورية لحدية من جانبها الامر الذى ادى الى مقتل العنصرين اللحديين.

كما اشار الى قيام عصابات "لحد" عقب ذلك بعمليات تمشيط وتفتيش واسعة في المنطقة بحثا عن زارعيها وعن عبوات اخرى.

وكان الراديو الاسرائيلي قد اشار قبل ذلك الى مهاجمة رجال المقاومة لموقع "لحدى" في منطقة الشريط المحتل.

وقال ان رجال المقاومة استخدموا في هجومهم الاسلحة الرشاشة وقذائف "آر. بي. جي" غير انه لم يتحدث عن خسائر في جانب عصابات "لحد".

استمرار الحصار العسكري على بيتا وطمون

الجيش الاسرائيلي يقتحم سوق الخضار في البيرة

الاعتداء على الباعة واجبار المواطنين على مغادرة السوق

نابلس ــ لليوم الخامس والثلاثين على التوالي ما زالت قرية طمون قضاء نابلس، تخضع لحصار عسكرى مشدد من قبل السلطات الاسرائيلية، حيث يضع الجنود حواجز التفتيش على مداخل القرية، ويمنع المواطنين من الدخول او الخروج من والى القرية.

من جهة اخرى، وللاسبوع الثالث على التوالي ما زالت السلطات الاسرائيلية تفرض حصارا مشددا على قرية بيتا جنوب نابلس.

من جهة اخرى ، قامت القوات الاسرائيلية صباح امس باقتحام سوق خضار مدينة البيرة، واعتدت على الباعة واتلفت الخضار والفواكه، واجبرت المواطنين على مغادرة السوق.

ومما يجدر ذكره ان مدينتي البيرة ورام الله تخضعان منذ اكثر من شهر ونصف لحصار اقتصادى شامل، تمنع بموجبه قوات الجيش التجار من فتح محلاتهم الامر الذى نتج عنه نقص شديد في المواد الغذائية.

كما وان القرى الواقعة في قضاء رام الله تخضع هي الاخرى لحصار اقتصادى يزيد عن الشهرين.

رشق سيارة اسرائيلية بالحجارة قرب العيزرية

تل ابيب ــ تعرضت سيارة اسرائيلية للرشق بالحجارة لدى مرورها ليلة امس الاول قرب العيزرية/الى الشرق من القدس ــ مما ادى الى تحطم زجاجها الامامي.

وذكر راديو اسرائيل الذى اذاع النبا انه لم يصب احد من ركاب السيارة باذى.

الضريبة.. اولا وقبل اى شيء!

بيت لحم ــ اجبرت السلطات العسكرية الاسرائيلية المواطنين في مدينة بيت لحم الذين يرغبون في الحصول على تحويل طبي الى المستشفيات الحكومية. على الحصول اولا على موافقة من دوائر الضريبة والاملاك الاسرائيلية.

وياتي هذا الاجراء الذى يشكل خطرا كبيرا على حياة عشرات المرضى. في محاولة لاجبار المواطنين على دفع الضرائب المفروضة عليهم.

الحكومة الايطالية تدرس اقتراح "الانتداب الاداري"

قوة فصل أوروبية في الأراضي المحتلة

اندريوتي يطرح فكرة تشكيلها

روما ــ أ.ف.ب ــ افاد بيان صدر امس عقب اجتماع لمجلس الوزراء الايطالي ان الحكومة الايطالية تعتبر من الضرورى تعميق التصور حول المبادرات الرامية الى مساهمة اوروبا بصورة مباشرة في تسوية المشكلة المتفجرة في الاراضي المحتلة.

وكان بتينو كراكسي رئيس الوزراء الايطالي السابق والسكرتير العام للحزب الاشتراكي /عضو ائتلاف يسار الوسط الحاكم/ طرح السبت الماضي فكرة ان تعهد الامم المتحدة الى المجموعة الاوروبية "بانتداب ادارى" مؤقت في الاراضي المحتلة خلال سنوات عدة في انتظار تسوية المشكلة.

واثارت المبادرة الاشتراكية جدلا داخل الائتلاف الحاكم وبصفة خاصة من جانب الجمهوريين والليبراليين والاشتراكيين الديمقراطيين. ومن جهته دعا وزير الخارجية الديمقراطي المسيحي جوليو اندريوتي زملائه الوزراء الى دراسة امكان تحقيق المساهمة الاوروبية عمليا.

وافادت معلومات صحافية لم يؤكدها اندريوتي انه طرح فكرة تشكيل قوة فصل اوروبية في الاراضي المحتلة على ان تظل تحت "ادارة اسرائيل".

ويرى المعلقون السياسيون ان مجلس الوزراء الايطالي وان كان لم يرفض فكرة المشاركة الاوروبية الا انه حرص على تاكيد ضرورة تعميق التصور حولها وهو ما يتيح استيعاب الخلافات بين الاحزاب مع ارجاء القرار.

وصرح وزير الدفاع فاليرو زانون /ليبرالي/ عقب الاجتماع ان الفكرة القائلة ان تعهد الامم المتحدة الى المجموعة الاوروبية بانتداب ادارى في الاراضي المحتلة تتطلب موافقة مسبقة من كل دول المجموعة.

واضاف: تم الاتفاق على ان يتم بحث المقترحات الجديدة التي قد تطرح في مجلس الوزراء قبل تقديمها الى الهيئات الدولية.

وطلب اندريوتي الذى تحدث عن فكرة كراكسي في مجلس وزراء المجموعة الاوروبية من الصحافيين عدم الخوض في تفسيرات. وقال ينبغي ان يتاح الوقت اللازم من اجل التعميق الضرورى للفكرة. واضاف انها مشكلة جادة والامر يتعلق بتخليص الاراضي المحتلة من وضع بالغ التوتر نتج عنه عدد ضخم من القتلى.

الحركة التقدمية للسلام تعقد مؤتمرها الأول

الناصرة ــ عقد مساء امس المؤتمر الاول للحركة التقدمية للسلام بمشاركة عضوي الكنيست الاسرائيلي محمد ميعارى وماتي بيلد واكثر من ٥٠٠ شخص من نشيطي الحركة.

وافتتح المؤتمر القس رياح ابو العسل الذى تحدث عن اسباب ودوافع اقامة الحركة التقدمية.

واكد القس ابو العسل على حتمية قيام الدولة الفلسطينية في معرض حديثه عن الاحداث في الضفة والقطاع.

وحيا المؤتمر رئيس اللجنة القطرية لرؤساء المجالس المحلية العربية ابراهيم نمر حسين الذى اكد على انه يجب اقامة جبهة يسارية عريضة تضم اليهود والعرب والمؤمنين بحقوق الشعب الفلسطيني.

كما وصلت برقية تحية للمؤتمر من الاستاذين ابراهيم ابو لغد وادوارد سعيد.

ويواصل اليوم المؤتمر اعماله وفي ختام اعمال المؤتمر سيتم اصدار البرنامج العام والسياسي للحركة التقدمية.

"كريستيان ساينس مونيتور"

=============

التقارب الفلسطيني السورى يوحد الموقف العربي تجاه السلام

واشنطن ــ كونا ــ قالت صحيفة "كريستيان ساينس مونيتور" الامريكية امس انه اذا استمر التقارب بين منظمة التحرير الفلسطينية وسوريا فان الموقف العربي حول المقترحات الامريكية لاحلال السلام في الشرق الاوسط سيتوحد.

واوضحت الصحيفة ان المصالحة التي تمت بين الاخ ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية والرئيس السورى حافظ الاسد تعد "تقدما كبيرا



جنود اسرائيليون... وصبية فلسطينية في القدس القديمة بعد صلاة الجمعة.

أنباء عن مبادرة سوفياتية للسلام في المنطقة بديلة لخطة شولتز المعادية لحقوق الشعب الفلسطيني

بيروت ــ ذكرت صحيفة "السفير" اللبنانية في عددها الصادر امس نقلا عن مصادر مصرية ان القاهرة تلقت تاكيدات سوفياتية بان موسكو تعد افكارا جديدة لتسوية الصراع العربي ــ الاسرائيلي بديلة لخطة جورج شولتز وزير الخارجية الاميركي لما يسمى السلام في المنطقة، والتي لا تلبي كما هو معروف الحد الادنى من الحقوق الوطنية الفلسطينية.

واضافت الصحيفة نقلا عن نفس المصادر المقربة من وزارة الخارجية المصرية ان مشاورات تجرى حول هذه الافكار التي يتم بلورتها على شكل مبادرة والتي ستطرح في منتصف شهر ايار القادم مع الدول العربية المعنية بالصراع مع اسرائيل.

واشارت الى ان افكار المبادرة السوفياتية تؤكد على ضرورة عقد المؤتمر الدولي كامل الصلاحيات وبمشاركة منظمة التحرير الفلسطينية كوسيلة لا مفر منها لاحلال السلام في المنطقة.

كما تتضمن هذه المبادرة اجراء استفتاء في الارض المحتلة تحت اشراف دولي حول حق تقرير المصير بعد انسحاب القوات الاسرائيلية منها واحلال قوات دولية مكانها.

وكانت الانباء قد ذكرت ان الاتحاد السوفياتي يقوم منذ لقاء القمة الفلسطينية ــ السوفياتية في موسكو بجهود مكثفة من اجل عقد المؤتمر الدولي بمشاركة منظمة التحرير بصفتها الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني.

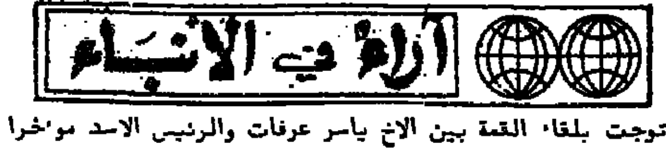
ويتوقع ان يحمل ادوارد شيفاردنادزه وزير الخارجية السوفياتي المبادرة السوفياتية لدى زيارته المرتقبة للمنطقة والتي سيلتقي خلالها مع الاخ ياسر عرفات.

كما يتوقع ان يحمل مبعوث سوفياتي كبير افكار هذه المبادرة

البقية ص ٨

المصالحة الفلسطينية ـ السورية قد تؤدي الى تشكيل جبهة راديكالية في العالم العربي

نيقوسيا ــ اشار تقرير لوكالة الصحافة الفرنسية من نيقوسيا بقلم "كزافييه بارون" وتحت عنوان "سوريا ومنظمة التحرير تحاولان تجاوز خمس سنوات من النزاع" الى النتائج الهامة التي ستحققها عملية تطبيع العلاقات الفلسطينية ــ السورية التي



توجت بلقاء القمة بين الاخ ياسر عرفات والرئيس الاسد مؤخرا في دمشق، وبخاصة مسالة ايجاد اطار عربي لمواجهة خطة شولتز لما يسمى السلام في المنطقة.

وقال التقرير بهذا الشان ان المراقبين يعتقدون بان اعادة تشكيل جبهة راديكالية في العالم العربي قد يكون احد النتائج الرئيسية لتطبيع العلاقات بين سوريا ومنظمة التحرير الذى بدا مؤخرا بلقاء بين الرئيس حافظ الاسد وياسر عرفات.

وعقب هذا اللقاء الاول منذ خمس سنوات بين خصمين في مواجهة مستمرة منذ ١٩٨٣ شرعت سوريا ومنظمات فلسطينية عدة في سلسلة من المفاوضات الصعبة لتسوية الخلافات بينها.

ويرى المراقبون ان التوصل الى اتفاق في دمشق سيؤدى الى ظهور نواة صلبة مرة اخرى في العالم العربي حيث تلاشت التحالفات الراديكالية خلال السنوات الاخيرة اساسا بسبب الازمة بين سوريا ومنظمة التحرير.

وواقع الامر ان لقاء دمشق الذى يرجع الفضل فيه الى جهود الاتحاد السوفياتي والجزائر وليبيا لم ينه الخلافات السورية ــ

البقية ص ٨

اعتقال المواطن جبارين اداريا لستة اشهر

تل ابيب — ذكر راديو اسرائيل امس ان يوسي بيلد قائد المنطقة الشمالية اصدر امرا يقضي باعتقال حسن جبارين من ام الفحم اداريا لمدة ستة اشهر.

ويذكر ان المواطن جبارين احد قادة حركة "الانصار" في ام الفحم.

اصابة مواطنة بحادث سير

بيت لحم — اصيبت المواطنة كيتي قنواتي "٠د عاما" من بيت لحم بجروح امس الاول اثر تعرضها لحادث سير امام مقر الحكم العسكري في بيت لحم نقلت على اثرها الى مستشفى بيت جالا.

من الآن فصاعداً:
فلسطينيو الأرض المحتلة مسؤولون عن أعمال أطفالهم

تل ابيب — ا.ف.ب — اعلن التلفزيون الاسرائيلي ان قرارا جديدا وضع قيد العمل امس الاول بناء على امر من النائب العام العسكري الجنرال امنون ستراشنوف يقضي بان يكون الفلسطينيون في الاراضي المحتلة من الان فصاعدا مسؤولين عن اعمال اطفالهم التي تقل اعمارهم عن ١٢ عاما.

واعطى ستراشنوف مثالا على ذلك حالة طفل ضبط وهو يرمي الحجارة خلال مظاهرات. وقال ان الاهل سيكونون معرضين تبعا لخطورة الحادث الى دفع كفالة او غرامة او المثول امام محكمة مدنية اسرائيلية.

وكان اهالي الفتيان الذين تقل اعمارهم عن ١٢ عاما والذين شاركوا في الانتفاضة في الاراضي المحتله بمناى حتى الان عن اى اجراء قانوني من جانب السلطات العسكرية الاسرائيلية.

وقال ستراشنوف "نامل عبر اتخاذنا هذا الاجراء الجديد في تهدئة الوضع في الاراضي المحتله".

وتابع "ان المرحلة الصعبة التي نمر بها الان تملي علينا ايجاد افضل الحلول الممكنة في اطار القانون".

موقفان متجانسان بين بيلد وجاكسون حول القضية الفلسطينية

تل ابيب — اجتمع ماتي بيليد من الحركة التقدمية للسلام مع القس جيسي جاكسون الذى يتنافس على ترشيح الحزب الديمقراطي لانتخابات الرئاسة الاميركية.

وذكر عضو الكنيست بيليد لدى عودته ليلة امس الاول قادما من الولايات المتحدة انه ابلغ القس جاكسون بان موقفه من النزاع العربي — الاسرائيلي. وحل القضية الفلسطينية يتجانس مع موقف القائمة التقدمية للسلام التي يراسها، وان عليه عدم الخوف من الحملات التي يتعرض لها بسبب موقفه هذا.

شولتز: الأردن «قد» يوافق على التصور الأميركي للمؤتمر الدولي

واشنطن — ا.ف.ب — قال وزير الخارجية الاميركي جورج شولتز امس ان الاردن ربما يوافق على التصور الاميركي لمؤتمر دولي حول الشرق الاوسط يعطي دورا محدودا ويكون تمهيدا لاجراء مفاوضات مباشرة.

وذكر شولتز في شهادة ادلى بها امام لجنة فرعية تابعة لمجلس الشيوخ الاميركي (اعتقد ان الاردن "ربما" يوافق على مؤتمر كهذا في ظل ظروف ملائمة).

ولكنه اوضح انه لا يريد ان يتحدث نيابة عن ملك الاردن وان الاردنيين لم يعلنوا موافقتهم في المباحثات التي اجراها معهم في اثناء جولته الاخيرة في المنطقة.

وذكر وزير الخارجية الاميركي بان مشروعه للسلام في الشرق الاوسط الذى يرمي الى التمهيد لاجراء مفاوضات مباشرة بين اسرائيل وجاراتها بشان مصير الاراضي التي تحتلها اسرائيل يفترض عقد مؤتمر دولي لا يخول سلطة حقيقية على المفاوضات.

واوضح شولتز انه اذا اسفرت المفاوضات المباشرة عن نتائج فقد يقرر المؤتمر الدولي في وقت لاحق ما يراه مناسبا بشان مسائل مثل الضمانات الدولية وحل مشكلة اللاجئين والتنمية الاقتصادية في المنطقة.

ولكن وزير الخارجية الاميركي الح على انه ينبغي تناول القضايا الاساسية التي تتعلق بمصير الاراضي المحتله في مفاوضات مباشرة.

وصرح وزير الخارجية الاميركي بقوله "اعتقد ان مصر تشاركنا نفس وجهة النظر هذه".

ومما يذكر ان شولتز لم يحصل في جولته الاخيرة في المنطقة في بداية شهر نيسان الجارى على رد بالايجاب من اسرائيل والدول العربية على مشروعه للسلام.

واشار الى ان مباحثاته بشان الشرق الاوسط مع المسؤولين السوفيات اثناء زيارته لموسكو في الاسبوع الماضي "لم تؤد الى اى تقدم" وقال "لا استطيع القول اننا تقدمنا" واشار الى ان موسكو تامل في عقد مؤتمر دولي تكون له سلطة على المفاوضات.

اما رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير فهو يعارض بشدة عقوبة مؤتمر دولي.

واوضح شولتز ايضا ان الحكومة الاميركية على وشك اتخاذ قرار بشأن مد نطاق الحماية الاميركية الى السفن المحايده في الخليج.

الفجر
جريدة يومية سياسية مصورة
صاحبها ومؤسسها
يوسف نصري نصر
رئيس مجلس الإدارة
حنا سنيورة
المكاتب و الادارة
القدس/شارع نابلس
ص.ب. ١٩٢١٥ و ٣٠٥١٧
تلفون: ٢٨٩١٧٥ و ٢٨٢٢٢٦ و ٢٨٢٧٩١
مطابع القدس التجارية

مجلس النواب التونسي يوافق على قانون يقر تعدد الأحزاب

تونس — ا.ف.ب — وافق مجلس النواب التونسي مساء امس الاول على اول مشروع قانون حول الاحزاب في تاريخ تونس منذ الاستقلال.

واستنادا الى الفقرات التي نشرتها الصحف من هذا القانون فانه يتضمن ثلاث نقاط اساسية هي..

— منع اى تنظيم يستند الى "الدين او اللغة او العنصر او الاقليم".

— حصر حق انشاء الاحزاب بالتونسيين فقط.

— فرض احترام حقوق الانسان ومكتسبات الامة على اى تنظيم سياسي.

واذا كانت صحيفة الصباح قد رات ان الموافقة على هذا القانون تشكل بحد ذاتها "ومهما تكن عثرات النص" خطوة الى الامام نحو الديموقراطية واعترافا قانونيا بتعدد الاحزاب فان المعارضة لم تبد رايها حتى صباح امس بالتشريع الجديد الذى لم تكن قد اطلعت عليه بعد.

غير ان محمد المستيرى الامين العام لحركة الديموقراطيين الاشتراكيين التي هي اهم حزب معارض اعلن لوكالة "فرانس برس" ان حزبه كان يفضل ان تؤجل الموافقة على هذا القانون بانتظار وضع الشرعة الوطنية الذى دعا رئيس الجمهورية جميع الاتجاهات السياسية الى المشاركة في وضعها.

وراى المستيرى انه ما كان ينبغي ان "يكون هنالك حصر".

وكان الرئيس التونسي زين العابدين بن علي قد اعلن في خطابه المنهج عند وصوله الى السلطة في ٧ تشرين الثاني ١٩٨٧ ان الشعب التونسي جدير بحياة سياسية متطورة ومنظمة تقوم حقيقة على تعدد الاحزاب وعلى تعدد التنظيمات الجماهيرية.

ويوجد الى جانب حزب التجمع السورى الديموقراطي الحاكم ثلاث احزاب معارضة هي حركة الديموقراطيين الاشتراكيين والحزب الشيوعي وحزب الوحدة الشعبية كان الرئيس السابق الحبيب بورقيبه قد اعطاها الصفة الشرعية بالاستناد الى قانون الجمعيات الصادر في سنة ١٩٥٩.

واعلن المستيرى لوكالة "فرانس برس" انه يرى ان "الاصوليين المسلمين الذين يعترفون بدولة القانون" يجب ان يؤذن لهم بتشكيل تنظيماتهم الخاصة..

واضاف ان حركة الديموقراطيين الاشتراكيين التي كانت تعتبر مشروع القانون في صيغته الاولى كثير القيود ينتظر الاطلاع على التعديلات التي ادخلت عليه.

ام تقتل ابنها بعد معاشرته جنسيا

بيروت — كونا — قتلت امراة في العقد السادس من عمرها ابنها بعد ان عاشرته معاشرة الازواج طعنا بسكين.

وذكر تقرير امني اعده مكتب العلاقات العامة في قوى الامن الداخلي امس ان مارى عبده — ٥٧ عاما — اوقفت بعد ان اعترفت بقتل ابنها جورج واكد — ٢٣ عاما — بعد ان مارست معه الجنس وشاركته فراشه.

ويعمل جورج واكد في السلك العسكرى اللبناني برتبة عريف.

ولم يشر التقرير ما اذا كانت الام قد عاشرت ابنها برضاها او اكراها.

للمرة الثانية خلال ٤٨ ساعة
مواجهة مسلحة بين "أمل" و"حزب الله"

راشيا — لبنان — ا.ف.ب — علم لدى حركة "امل" (الموالية لسوريا) وحزب الله الاصولي (الموالي لايران) ان مقاتلين من الطرفين تواجها مساء امس الاول في البقاع الغربي وذلك للمرة الثانية في ٤٨ ساعة.

ولم يسفر الاشتباك الذى جرى في قرية عين التينة (٨٧ كلم جنوب شرق بيروت وفي شمال الحزام الامني الذى اقامته اسرائيل في لبنان) واستمر ساعة واحدة واستخدمت خلاله الاسلحة الالية والقذائف الصاروخية عن سقوط اصابات. واكدت هذه المصادر امس ان ميليشيات امل وحزب الله لا تزال في حال استنفار.

وكان قد وقع الاربعاء الماضي اشتباك بين التشكيلين المذكورين في البقاع الغربي وخصوصا في يحمر (٩٢ كلم جنوب شرق بيروت) ادى الى سقوط جريحين.

وتجدر الاشارة الى ان معارك كانت وقعت بين حركة امل وحزب الله في اوائل شهر نيسان الجارى في جنوب لبنان استمرت ثلاثة ايام وادت الى سقوط ٣٠ قتيلا على الاقل واتاحت لحركة امل الموالية لسوريا تاكيد سيطرتها على هذه المنطقة.

ويذكر ان السفارة الايرانية في بيروت اكدت الاربعاء ان اتفاقا تم ابرامه في اعقاب ذلك بين حركة امل وحزب الله تحت رعاية ايران لتسوية خلافهما بـ "الحوار".

محادثات في بروكسل حول تصدير منتجات الارض المحتلة لاوروبا

بروكسل — ا.ف.ب — تباحث المفوض الاوروبي لسياسة حوض البحر المتوسط كلود شيسون امس في بروكسل مع المدير العام لوزارة الخارجية الاسرائيلية ابراهام تامير حول نزاع تصدير منتجات فلسطينية من الاراضي المحتلة باتجاه المجموعة الاقتصادية الاوروبية مباشرة.

وصرح متحدث بلسان اللجنة الاوروبية اثر انتهاء الاجتماع ان "لدينا شعورا ان السلطات الاسرائيلية والمصدرين الفلسطينيين قريبون من الاتفاق حول هذه النقطة.

واضاف المتحدث ان "شيسون تمنى نهاية سريعة لهذه المناقشات كي تتمكن المنتجات الفلسطينية في الاراضي المحتلة من الوصول الى المجموعة الاقتصادية الاوروبية" دون المرور عبر المنظمات الاسرائيلية كما هو منصوص عليه في الاتفاقات المبرمة بين اسرائيل والمجموعة الاقتصادية الاوروبية.

اختفاء ليبي في بيروت الغربية

بيروت — ا.ف.ب — افادت مصادر امنية لبنانية امس ان مواطنا ليبيا يدعى ناجي سالم شطيط اختفى قبل اسبوع في بيروت الغربية ذات الغالبية الاسلامية والخاضعة للاشراف الامني السورى.

واضافت المصادر ان شطيط جاء الى بيروت لزيارة اقارب له واختفى في حي مار الياس التجارى.

ويذكر ان منظمة سرية تطلق على نفسها اسم "الويه الصدر" اعلنت اول شباط مسؤوليتها عن خطف مواطن ليبي في بيروت الغربية ووصفته بانه عميل للاستخبارات الليبية.

وسبق للمنظمة المذكورة ان اعلنت مسؤوليتها عن هجمات ضد المصالح الليبية خصوصا في لبنان وعن عمليات خطف استهدفت ليبيين وذلك بعد اختفاء الامام موسى الصدر مؤسس حركة "امل" الشيعية (١٩٧٤) ورئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلي يعتبر اعلى سلطة لهذه الطائفة في لبنان في آب ١٩٧٨ خلال زيارة الى ليبيا.

"واشنطن بوست": الولايات المتحدة تعقد صفقة مع رجل بنما القوي

واشنطن — ا.ف.ب — قالت صحيفة "واشنطن بوست" امس ان الولايات المتحده عقدت صفقة مع الرجل القوى في بنما الجنرال مانويل انطونيو نورييغا يقبل الاخير بموجبها التخلي عن موقعه في السلطة لكن من دون ان يغادر بالضرورة بنما الى الخارج.

ونقلت الصحيفة عن مصادر مطلعة ان الجنرال نورييغا قد يستقيل من منصبه كقائد للقوات البنمية للدفاع "في غضون بضعة اسابيع" من اجل ان يفسح المجال لتنظيم انتخابات حرة وقيام حكومة دستورية في بنما.

واوضحت "المصادر نفسها ان المفاوضات لا تزال مستمرة في ما يتعلق باحتمال مغادرة نورييغا الى المنفى.

واضافت ان الجنرال ربما غادر البلاد بعد "فترة انتقالية" لاعطاء الانطباع ان القرار صادر عنه.

مسؤول "اميركي قريب من المفاوضات قال للصحيفة التي لم تذكر اسمه "ان مسألة ما اذا كان سيغادر بنما ومتى يمكن ان يتم ذلك وما ستكون وجهته لا تزال كلها قيد المناقشة".

وبحسب معلومات "واشنطن بوست" فان الجنرال نورييغا حصل سابقا من الولايات المتحده على ضمانة بانها لن تطالب باسترداده علما انه متهم في الولايات المتحده بتهريب المخدرات.

وامس الاول قال مسؤولون في البيت الابيض ردا على سؤال انهم ليسوا على علم بهذه الصفقة، وامتنعت ناطقة باسم وزارة الخارجية الاميركية الين يورك عن اى تعليق قائلة "من المتعذر علي مناقشة هذا الموضوع" في الوقت الحاضر.

وكان البيت الابيض الح امس الاول الى انه يمكن ان يكتفي بتخلي الجنرال نورييغا عن السلطة من دون ان يغادر الاخير بنما وهو ما كان طالب به الرئيس ريغان.

وبحسب المصادر التي استندت اليها الصحيفة فان التسوية تمت مناقشتها سرا هذا الاسبوع من قبل موظف كبير في وزارة الخارجية هو مايكل كوزاك الذى توجه مرات عدة الى بنما في الاسابيع الاخيرة للقاء الجنرال نورييغا.

«القبس» الكويتية تعتذر للسفير الفرنسي المتجول أريك رولو

باريس — ا.ف.ب — نفى اريك رولو السفير المتجول المقرب من الرئيس الفرنسي فرنسوا ميتران "في صورة قاطعة" امس الرواية التي اوردتها امس الاول صحيفة "القبس" الكويتية وفيها "انه قام في بداية نيسان في جنيف بمهمة ترمي الى احباط جهود حكومة جاك شيراك للافراج عن الرهائن الفرنسيين في لبنان.

واعترفت "القبس" في عددها امس بان الرواية التي نشرتها البارحة "لا اساس لها" واعتذرت من رولو والرئيس الفرنسي فرنسوا ميتران.

ونفى رولو لوكالة فرانس برس وفي "صورة قاطعة" ما سماه (الادعاءات الكاذبة التي نشرتها الخميس صحيفة "القبس" في طبعتها الدولية).

واضاف "لم اذهب لا الى جنيف ولا الى مكان اخر. لا اعرف الاشخاص الذين ربطوا اسمي باسمهم في المسماة عملية ولم التقهم ابدا في حياتي".

وطلب رولو من محاميه جورج كيجمان التقدم ضد الصحيفة بتهمة القدح والذم.

وكانت "القبس" قد نقلت ما سمته "معلومات دبلوماسية فرنسية" وفيها "ان الصحافي والدبلوماسي الفرنسي السابق اريك رولو واحد مستشارى الرئيس اللبناني امين الجميل الاقتصاديين لعبا دورا مهما مع مبلغ ١٠ ملايين دولار لاحباط مخطط رئيس الوزراء الفرنسي جاك شيراك للافراج عن الرهائن الفرنسيين المحتجزين في بيروت قبل الدورة الاولى للانتخابات الفرنسية التي جرت الاحد الماضي". واضافت ان رولو التقى في جنيف رجل الاعمال الايراني صادق طباطبائي المقرب من احمد الخميني نجل الزعيم الاسلامي الايراني اية الله الخميني ونقل اليه رسالة يتعهد فيها الرئيس الفرنسي بتحسين العلاقات مع ايران .وتسوية المشاكل المالية العالقة معها.

عدن تنفي اصدار جواز سفر يحمله مسؤول ارمني

باريس — ا.ف.ب — اكد بيان صدر امس عن سفارة اليمن الجنوبية في باريس ان حكومة الجمهورية الديموقراطية الشعبية اليمنية لم تصدر الجواز الدبلوماسي باسم عبد المحمد قاسم الذى كان يحمله زعيم الجيش الارمني السرى لتحرير ارمينيا اغوب اغوبيان اثناء اغتياله امس الاول في اثينا.

واضاف البيان ان اليمن الجنوبية ليس لديها اى ممثل يحمل هذا الاسم في العاصمة اليونانية وليس لديها اية معرفة بهوية الشخص الذى قتل.

وحسب الشرطة اليونانية ان الرجل الذى قتل في اثينا والذى تبين انه يدعى اغوب اغوبيان كان يحمل جواز سفر دبلوماسي يمني جنوبي اعد باسم عبد المحمد قاسم.

واضافت الشرطة ان اغوب اغوبيان كان يمثل في اثينا منذ سنة باسم قاسم مؤسسات يمنية جنوبية.

غارة جوية عراقية على ناقلتي نفط في الخليج

بغداد — ا.ف.ب — اعلن العراق امس ان طيرانه اغار امس الاول على ناقلتي نفط في الخليج بالقرب من السواحل الايرانية.

نقلت اذاعة بغداد عن ناطق عسكرى عراقي تاكيده ان هدفين بحريين احدهما كبير جدا اصيبا "اصابة دقيقة". ولكن الناطق لم يحدد الساعة التي وقعت فيها الغارات.

وحتى ظهر امس لم تكن المصادر الملاحية المحايدة قادرة على تاكيد حصول هذه الهجمات.

ويذكر ان الناقلات الايرانية او التي تستاجرها ايران لا تطلق نداءات استغاثة عند تعرضها لهجوم.

وهذا هو ثاني هجوم يقوم به العراق على سفن في الخليج منذ بدء تطبيق وقف اطلاق النار في "حرب المدن" الذى قررته بغداد من جانب واحد في ٢٠ نيسان.

وكان العراق قد اكد يوم الجمعة الماضي ان سفنه الحربية دمرت واغرقت سفينة حربية ايرانية في الخليج.

ويذكر ان العراق احتفظ عند عرضه الهدنة في ٢٠ نيسان بحقه في متابعة هجماته على الاهداف العسكرية والاقتصادية الايرانية.

شهر عسل جديد لقبطان "الجابرية"

لندن — كونا — ذكر هنا امس ان صبحي يوسف قبطان الطائرة المدنية الكويتية "الجابرية" التي اختطفت في وقت سابق من شهر نيسان الحالي وقرينته صونيا قررا قضاء شهر عسل جديد في بريطانيا.

وابلغ ناشر بريطاني يدعى دافيد توليت تربطه صلة صداقة بعائلة صبحي الصحفيين ان صديقة قبطان الطائرة تعرف الى قرينته صونيا اثناء دراستها للهندسة المعمارية في كلية التكنولوجيا بساوث اند في انجلترا ثم اقترنا في كنيسة اسيكس بشرق انجلترا عام ١٩٦٥.

وقال توليت ان صبحي وقرينته اتصلا بعدد من اصدقائهما في العاصمة البريطانية وابلغهما برغبتهما الاحتفال بعيد زواجهما في نفس الكنيسة التي تم عقد قرانهما فيها.

شامير يطلق الطلقة الأولى في معركة الانتخابات الإسرائيلية

تل ابيب — اكدت مصادر رفيعة المستوى في التكتل لراديو اسرائيل ان اعلان اسحق شامير رئيس الوزراء الاسرائيلي عن استعداده للاستمرار في تولي زعامة التكتل يعتبر الطلقة الاولى في المعركة الانتخابية المقبلة للكنيست الاسرائيلية الثانية عشرة.

واستبعدت هذه المصادر حدوث اى تقدم سياسي قبل الانتخابات البرلمانية في اسرائيل وانتخابات الرئاسة في الولايات المتحدة.

وأعربت هذه المصادر عن اعتقادها انه في حال فوز التكتل في الانتخابات فان الموقف العربي سيكون اكثر ليونة وواقعية علما بان البديل لتسوية مع التكتل هو اربع سنوات اخرى من الجمود السياسي والاستيطان المكثف.

اختطاف رجل دين ماروني في المنطقة المسيحية من بيروت

بيروت — ا.ف.ب — اكد مركز الاعلام الكاثوليكي امس ان رجل الدين الماروني اللبناني المونسنيور البير خريش /٥٢ سنة/ قد خطف من منزله في المنطقة المسيحية شمال بيروت ليلة السبت الماضي.

واكد مدير هذا المركز الاب انطوان الجميل الذى هو ايضا الناطق باسم مجمع البطاركة والاساقفة الكاثوليك في لبنان لوكالة "فرانس برس" ان "جميع الدلائل تشير الى ان المونسنيور خريش قد خطف من منزله في غدير/١٦كلم شمال شرق بيروت/ ولكننا نجهل الفاعلين".

وقد اختفت سيارة خريش ولم يعلن احد مسؤوليته عن عملية الخطف.

وفي بيان وزع في بيروت [...] الخاطفين الى الافراج عن المونسنيور خريش واكد ان خطفه يشكل تهديدا بالغ الخطورة لامن المواطنين ويسيء الى كرامة الانسان.

والمونسنيور خريش هو ابن شقيق البطريرك الماروني السابق /١٩٧٥ الى ١٩٨٦/ الكاردينال مار انطونيوس بطرس خريش وقد رقي سنة ١٩٧٧ الى رتبة "مونسنيور" في الفاتيكان. وهو يعمل استاذا للقانون الدولي في الجامعة اللبنانية منذ عودته الى لبنان سنة ١٩٧٩ كما يشغل في الوقت نفسه منصب قاض في المحكمة الروحية المارونية. وهو المدير الروحي للمدرسة الاكليريكية في غزير /٢٧كلم شمال شرق بيروت/.

والطائفة المارونية هي اكبر الطوائف المسيحية عددا في [...]

وفيات الخارج

- عبد المعطي صالح من تل الصافي/الخليل.
- سعده عبد النبي خضر عبد الحليم.
- الحاجه عائشه عبد العزيز ارملة عبد ابو عيشه.
- الحاجه آمنه حسين شحاده.
- موسى الخورى ايوب الفاخورى.
- ميلانه ابراهيم القسوس.
- يوسف حبيب فرنسيس فليفل.
- الحاج محمود حسن مسعود من سيلة الظهر.
- ميلانه عيسى البدوى.
- سامي سليمان بعباع من طولكرم.

كلام في سرك .. الأيام القادمه حتشهد عدة لقاءات ثنائيه وثلاثيه تسفر عنها نتائج رباعيه على صعيد التطورات الخماسية

انهيار البورصات - هاجس اوروبي

أسباب انهيار أسواق المال - لا تزال قائمة: انشغال البيت الابيض بالانتخابات واستمرار الترف الأمريكي على حساب الآخرين

بعد خمسة اشهر على الهزة التي اصابت اسواق المال في "وول ستريت"، فان شبح "اثنين اسود" جديد يبدو حاليا اكثر احتمالا مما كان عليه في اى وقت مضى، خلافا لوجهات نظر ثانية تقول ان "الاثنين الاسود" ذهب الى غير رجعة، وان الاقتصاد العالمي استأنف نموه وان بدرجة اقل مما كان عليه، لكنها بالتاكيد اكبر مما حدده المتشائمون. فاستمرار العجز المرتفع في الموازنة العامة الاميركية، وبقاء معدل الاستهلاك الاميركي مرتفعا، وسط غياب اى نظام بديل للتبادل العالمي، لا زالا يهددان بمزيد من التراجع لاسعار الدولار وبزيادة في اسعار الفوائد عليه، وبالتالي العودة مجددا الى مرحلة من التقلبات الحادة في اسواق الاسهم.

التساؤل الاساسي في الاوساط الاقتصادية الاوروبية حاليا هو التالي: هل ان ما حصل ١٩ تشرين الاول الماضي من هزات كان مجرد ازمة طارئة، ام هو نتيجة حتمية للخلل الذى يسود اسواق النقد العالمية وبالتالي أليس تجدده امرا ممكنا طالما ان اسبابه لا تزال قائمة؟

الجواب لا يتاخر. معظم الخبراء الاوروبيين لا يتورعون عن وصف اقتصاداتهم بانها المنطقة الهادئة في وسط العاصفة، لكن من دون اى ضابط يضمن بقاءها. وهذا هو مكمن الحذر بالنسبة لاوروبا، التي لا تخفي هلعها من "اثنين اسود" جديد. فالتقلبات الحاصلة في الاسواق لا تشجع على مزيد من التفاؤل، ان لم تقل تدخلها الى مزيد من التشاؤم والخوف. والدولار يتجاوز عتبات قياسية جديدة

هبوطا امام الين الياباني والمارك الالماني وسط توقعات الكثيرين بمزيد من التدهور، في مقابل ارتفاعات متواصلة لمعدلات الفائدة على سندات الخزينة من ٨٫٢٥ الى ٨٫٧٥ بالمئة في اقل من شهرين.

اما الاسباب المباشرة التي دفعت الى هذا الوضع فمعروفة: الاعلان عن زيادة الاستهلاك المحلي في الولايات المتحدة في شهر شباط بنسبة ٠٫٧ بالمئة وزيادة المداخيل الفردية بنسبة ٠٫٩ بالمئة للفترة نفسها. ردة الفعل العالمية على هذه المؤشرات جاءت سريعة: تراجع جديد لاسعار صرف الدولار تجاه العملات الرئيسية الاخرى وزيادة في معدلات الفائدة في نيويورك، والتي اصبحت المؤشر الافضل لقياس ثقة الاسواق المالية بالدولار، وبالاقتصاد الاميركي.

الاقتصاد الاميركي يتعثر. صحيح ان العجز في الميزان التجاري حقق بعض التراجع، عندما انخفض من ١٣ الى ١٤ مليار دولار كمتوسط عام شهري في عام ٨٧ الى ١٢ مليارا في كانون الثاني الماضي، الا ان هذا التراجع يبدو الى الان غير كاف، او على الاقل ما زال دون ما كان يطمح اليه المحللون. كذلك، فان الصادرات الاميركية التي سجلت تحسنا ملموسا ومتتاليا من ١٥ الى ٢٠ بالمئة سنويا بفضل تراجع اسعار السلع الاميركية وزيادة قدرتها على المنافسة في الاسواق الاجنبية نتيجة تراجع سعر الدولار امام الين والمارك بنسبة تصل الى ٥٠ بالمئة، ويبدو انها بدات تصطدم بتراجع الطلب العالمي، الامر الذى يعتبر ضربة قوية للسياسات الاميركية التي اعتمدت على زيادة الصادرات كعنصر اساسي لتخفيض العجز.

امكانية اخرى لتخفيض عجز الميزان التجاري قد تلجأ اليها الادارة الاميركية، الا انها مستبعدة في الوقت الحاضر، اقله بسبب انهماك البيت الابيض بشكل شبه كلي في معركة الانتخابات الرئاسية. هذه الامكانية تتركز اساسا في تقليص حجم الواردات من الخارج عن طريق فرض سياسات جمركية وحماية واسعة.

هذه المعطيات، الى غيرها من العوامل، لن تسمح برأى المراقبين الاقتصاديين، بمزيد من التفاؤل. فالعجز في الميزان التجارى الاميركي قد لا يصل الى الرقم القياسي الذى حققه في العام ٨٧ (١٨٦ مليار دولار)، الا انه بالتاكيد لن يقل عن ١٣٠ و ١٤٥ مليارا في العام ٨٨. الوضع الافضل. لكنه بالتاكيد غير مرض. احد المحللين في "لويدز" يقول: طالما ان النتائج ستكون على هذا الشكل فانه لن يبقى امام العالم الا ان ينتظر الى اى حد سيسقط الدولار لتغطيته. فبالنسبة اليه، تراجع العملة الخضراء لن يكون اقل من ١٠ بالمئة. وحول عتبات تبدو الى الان مستبعدة تماما. دولار واحد لكل ١٫٥٠ مارك (حاليا دولار لكل ١٫٦٥ — ١٫٦٦ مارك)، ودولار لكل ١١٤ ينا يابانيا (حاليا ١٢٣ — ١٢٦)، و ٥ و ٥٫٢٠ فرنكات فرنسية (حاليا ٥٫٧٠). بيوتات مالية تقترب من التحاليل ذاتها وتتوصل الى الارقام نفسها.

اما المتشائمون فيرون الامور اكثر سوادا، استنادا الى توقعات بأن العجز في الميزان التجارى الاميركي سيتجاوز هذا العام الحدود التي بلغها العام الماضي، على رغم التخفيضات التي لحقت بالموازنة العامة وقد تصل الى ١٧٥ مليار دولار.

عنصر آخر يدعو الى مزيد من التشاؤم، ويتمثل في ارتفاع حجم خدمة الديون الخارجية.

الغولا - جنوب افريقيا

من كابول الى لاوندا .. مع اسوأ التمنيات

بقلم: حسن حمادة

بينما كانت الانظار متجهة الى جنيف حيث تدور مفاوضات بين الحكومتين الباكستانية والافغانية بخصوص صيغة الانسحاب السوفياتي من افغانستان وتركيبة الحكم الذى سيتولى ادارة البلاد خلال فترة انتقالية، فوجيء المراقبون باجتماع آخر وفي المدينة السويسرية نفسها بين مستشار وزارة الخارجية الاميركية للشؤون الافريقية شستر كروكر ووزير خارجية نظام جنوب افريقيا العنصرى بيك بوتا.

ولم يكن بوسع المراقبين الا الربط ما بين المفاوضات الافغانية والمفاوضات الافريقية لا سيما وان هذه تدور حول انسحاب قوات جنوب افريقيا من المناطق التي تحتلها في الجنوب الانغولي مقابل "سحب الجنود والخبراء الكوبيين من انغولا" وعددهم يقارب الاربعين الفا. وبذلك تكتمل اوجه الشبه ما بين القضيتين. ففي القضية الافغانية يقوم الباكستانيون بالتفاوض مع كابول، نيابة عن الاميركيين ومنظمات "المجاهدين الافغان" حول نقطتين: انسحاب القوات السوفياتية واقامة نظام "محايد" في افغانستان مقابل وقف النشاط العسكرى للمنظمات الافغانية المعارضة انطلاقا من الاراضي الباكستانية... وفي افريقيا يطرح نظام بريتوريا العنصرى، نيابة عن واشنطن وقف المساعدات عن منظمة "يونيتا" اليمينية والانسحاب من الاراضي الانغولية مقابل سحب الجنود والخبراء الكوبيين من لاوندا واقامة نظام "محايد" في انغولا. ويضاف الى ذلك انه اذا كانت صواريخ "ستينغر" الاميركية قد سحبت للمنظمات الافغانية المعارضة بتسجيل بعض النقاط على حساب القوات السوفياتية، فان هذه الصواريخ نفسها سمحت لمنظمة "يونيتا" بتسجيل نقطا عدة على حساب الجنود والخبراء الكوبيين.

شستر كروكر وبيك بوتا بحثا بالشروط التي تطالب بها حكومة لاوندا اليسارية المتحالفة مع موسكو وهافانا والتي تربط ما بين ابرام هذا الاتفاق من جهة واعطاء الاستقلال لناميبيا وازاحة جوناس سافيمبي عن رئاسة منظمة "يونيتا" من جهة اخرى وذلك في محاولة، غير مضمونة النجاح.. لضرب وحدة هذه المنظمة على غرار ما هو حاصل بين اجنحة المعارضة الافغانية.

واذا كان شرط "تحييد" افغانستان هو شرط سوفياتي في الاصل ويهدف الى ابقاء هذه الدولة داخل منطقة نفوذ موسكو، فان شرط "تحييد" انغولا يهدف الى نقل هذه الدولة من دائرة النفوذ السوفياتي الى دائرة النفوذ الغربي خصوصا وان واشنطن تقف عمليا الى جانب استمرار الاحتلال الجنوب — افريقي لناميبيا هذه الدولة — التي لا تعترف بها بريتوريا كـ"دولة" — تفوق مساحة فرنسا ولا يسكنها اكثر من مليون انسان وتختزن ثروات معدنية هائلة تستفيد منها جنوب افريقيا ودول الغرب عموما.

وفي هذا السياق، تطرح كل من بريتوريا وواشنطن شرطا اضافيا وهو تخلي موسكو وهافانا ولاوندا عن دعم حركة سام نيوما المطالبة باستقلال ناميبيا.

للوهلة الاولى، تبدو صيغة هذه المفاوضات بمثابة "مقايضة" سوفياتية — اميركية تسجل تراجعا سوفياتيا مقابل انجاح خطوات "الانفراج" الدولي العزيز على قلب الزعيم السوفياتي ميخائيل غورباتشوف.

فهل يتراجع الاتحاد السوفياتي بهذه السهولة؟.. وما تاثير ذلك على باقي "الازمات الاقليمية" التي سيتطرق اليها ريغان وغورباتشوف في لقائهما القادم في واشنطن؟..

ستون جريحا في انفجار على متن طائرة فوق هاواي

كامولوى — الولايات المتحدة — ا ف ب: اعلن ناطق باسم وزارة النقل الاميركية ان انفجارا وقع على متن طائرة بوينغ ٧٣٧ تابعة لشركة "الوها" للخطوط الجوية في هاواي امس الاول بينما كانت تحلق فوق جزيرة موى في هاواي وادى الى وقوع ٦٠ جريحا.

واعلنت اذاعة كنوى المحلية ان راكبا على الاقل جذب الى خارج الطائرة في اثناء الانفجار. ولكن فرق الانقاذ وشركة الطيران لم تتمكن من اعطاء تاكيد لهذه المعلومات.

كانت الطائرة التي تقوم برحلات بين جزر ارخبيل هاواى الاميركي وتحمل على متنها ٨٩ راكبا وطاقما من خمسة اشخاص متوجهة من هيلو الى هونولولو. وقد تمكنت من القيام بهبوط اضطرارى في مطار عاصمة جزيرة كامولي في منتصف الليل.

واشارت وزارة النقل الاميركية الى ان اسباب الانفجار على متن الطائرة لا تزال مجهولة.

واوضح ناطق باسم الشرطة الفدرالية انه تم ارسال رجال الشرطة الى مكان الحادث لتحديد ما اذا كان الانفجار ناتجا عن وجود متفجرة في الطائرة.

موزامبيق:

بعد استمرار حرب جنوب افريقيا على شعبها: الجوع في مواجهة الطغيان

تعاني موزامبيق منذ ان حصلت على استقلالها عام ١٩٧٥ من ويلات الحرب الاهلية المدمرة التي عصفت بحياة مئات الالاف من مواطنيها، وجرت البلاد الى اسوأ الازمات الاقتصادية والمجاعة المخيفة والموت اليومي الذى يحصد الصغار قبل الكبار.

واصبحت الموزامبيق من افقر دول العالم بعدما استنزف الاستعمار البرتغالي موارد البلاد وهدم المنشآت الاقتصادية والانشائية المحدودة فيها. كما اصبحت المجاعة التي لا تعرف الرحمة تغزو البلاد كالوباء القاتل والبؤس المخيم على الحياة لا يعلن سوى عن حجم الكارثة التي يعاني منها الناس ولا سيما الموت الزاحف نحو الاعداد الكبيرة من الشيوخ والاطفال. الامر الذى جعل الالاف من الموزمبيقيين يهاجرون الى المنطقة الشمالية الشرقية من زيمبابوى هربا من البؤس والمجاعة والقحط والجفاف. وقد قدر عدد اللاجئين حتى الان بحوالي ٤٨٠٫٠٠٠ الف مهاجر.

السكرتير العام للامم المتحدة خافيير بيريز دى كويلار وجه نداء في شهر شباط الماضي الى الدول الغربية من اجل تقديم مائتي مليون دولار كمساعدات طارئة فضلا عن تزويد الموزامبيق بالغذاء وخصوصا الذرة والقمح والارز.

كما قامت بعض الدول الاجنبية بمنح المساعدات والمعونات المختلفة لحوالي اربعة ملايين نسمة (اى ثلث السكان تقريبا). وتعهدت ١٥ دولة، في الاشهر القليلة الماضية، وبعض الهيئات الدولية، مثل صندوق النقد الدولي، برصد مساعدات اضافية قيمتها سبعمائة مليون دولار كقروض لتدعيم برامج الاصلاح الاقتصادى الجديد في موزامبيق.

ومن المعروف، ان الموزامبيق تعتمد بالدرجة الرئيسية على الزراعة اعتمادا كبيرا، ولكن الحرب المدمرة اصابتها بالشلل.

سلاماو مامبو مدير دائرة مكافحة الكوارث الطبيعية يقول: "نحن بحاجة ماسة الى الادوية والملابس والمعدات الزراعية كالمحاريث والمناشير وغيرها من المعدات التي تعمل كهربائيا، اضافة الى وضع البرامج والخطط الهادفة الى اعادة توطين الفلاحين وسكان الارياف الذين اضطرتهم الحرب الى مغادرة قراهم للهجرة الى مالاوى وزيمبابوى وزامبيا وجنوب افريقيا ايضا".

ومعظم مخيمات اللاجئين يشرف عليها مكتب المفوض السامي الدولي للاجئين الذى يستقبل يوميا مئات اللاجئين الفارين من القتال الدائر منذ ١١ عاما بين القوات الحكومية والمتمردين من رجال المقاومة الوطنية الموالية لنظام بريتوريا العنصرى. وتعتبر الحرب الاهلية الشرسة السبب الرئيسي لمعاناة سكان الريف والهجرة المستمرة، اذ بلغت معدلات سوء التغذية ووفيات الاطفال اعلى نسبة في العالم.

فالحرب قسمت البلاد الى قسمين او بالاحرى الى عالمين يقفان في مواجهة بعضهما البعض. وترتكز هذه الحرب على التناقضات الحادة بين جبهة تحرير موزامبيق (فريليمو) التي خاضت المعارك الضارية ضد الاستعمار البرتغالي وسيطرت على البلاد وشكلت حكومة مركزية فيها. ومنظمة المقاومة الوطنية الموزامبيقية التي تعرف باسم منظمة (رينامو). وقد اسستها المخابرات الروديسية العنصرية عام ١٩٧٧ بهدف خلق القلاقل وتفجير ابسط واصغر الصراعات بوجه الحكومة الفتية.

وتضم منظمة (رينامو) حوالي ١٨ الف مقاتل على شكل مجموعات عسكرية لا تخضع لقيادات مرسية كما ليس لها اى خط سياسي محدد او اهداف معلنة واضحة مما جعلها بعيدة عن استقطاب الموزامبيقيين البالغ عددهم ١٤ مليون نسمة. وقد تعاظمت قواتها بسبب تأييد الولايات المتحدة لها، وبوقوف جنوب افريقيا وراء تسليحها ودعمها وتدريبها، ولكن هذا الدعم توقف نسبيا عام ١٩٨٤.

عندما تم التوقيع على معاهدة بين الحكومة العنصرية في جنوب افريقيا وموزامبيق واطلق على هذه المعاهدة اسم (ناكوماتي). وبمقتضاها اوقفت الموزامبيق مساعدة ثوار (المؤتمر الوطني الافريقي) الذين يسعون بكل طاقاتهم الى تحرير جنوب افريقيا ونيل حقوقهم المشروعة.

وعلى الرغم من توقيع هذه الاتفاقية فقد بقيت المساعدات تنهال على منظمة رينامو من جنوب افريقيا وزيمبابوى والولايات المتحدة.

عام ١٩٨٢ شهدت الموزامبيق تفجيرا عنيفا للحرب الاهلية بين (فريمليو) و (رينامو) بتحريض وتحريك من الجارة جنوب افريقيا. ودخلت البلاد في حمامات من الدم والتمزق والرعب. وتحول الشعب الصامت خوفا الى جيش من اللاجئين:

من ارض الفريليمو الى ارض رينامو وبالعكس. واصبحت الهجمات المتبادلة المسيطرة على البلاد مشهدا يوميا وان لم نقل اعتياديا. وانشات معسكرات للاعتقال في مناطق الرينامو التي تضم مئات الالاف من السكان والمناصرين للقوات الحكومية فريليمو.

وتذكر التقارير الواردة من موزامبيق، ان المعتقلين يتعرضون لابشع انواع التعذيب والقتل وباساليب لا يتخيلها العقل. كما تقوم منظمة رينامو بتدمير المنشآت الحيوية والمراكز التجارية وتفجير الجسور وتخريب الشوارع وسكك الحديد وحرق مزارع الشاى والذرة والسكر ومستودعات الحبوب التابعة لقوات فريليمو.

يتزعم حركة رينامو الان (الفونسو دولكامو) الذى كان يعمل كضابط تموين للقوات الموزامبيقية، ويتلقى دعمه من جنوب افريقيا والولايات المتحدة بالدرجة الرئيسية. والاولى تربطها علاقة وثيقة برينامو اذ تقوم بارسال المرتزقة وتمارس شتى انواع الضغوطات على المنظمة من اجل بلوغ اهدافها المتلخصة في تركيع الموزامبيق ومن ثم القضاء عليها بحجة وقف الانتشار الشيوعي في القارة الافريقية، ومحاولة اظهار منظمة المقاومة الوطنية الموزامبيقية (رينامو) على انها البديل للنظام الحالي.

ومن الجدير بالذكر ان رينامو تتلقى مساعدات بالغة الاهمية من الاستعماريين البرتغاليين الاثرياء الذين كانوا يحكمون موزامبيق سابقا، تصل الى درجة تجنيد المرتزقة الاوروبيين وارسالهم الى احراش موزامبيق — وتحديدا الى منطقة غابات (جونغوزا) مقر القيادة الرئيسية — لمساعدة المنظمة في التدريب وانشاء المعسكرات.

كل هذه الاطراف: جنوب افريقيا، الولايات المتحدة، البرتغاليون الاثرياء يجمعهم هدف واحد وحيد الا وهو القضاء على: الشيوعية والاشتراكية وفيريليمو وانصار سامورا ميشيل الذى شيع موتا، وتثبيت البديل "الامثل" الذى خلقته هذه الاطراف.

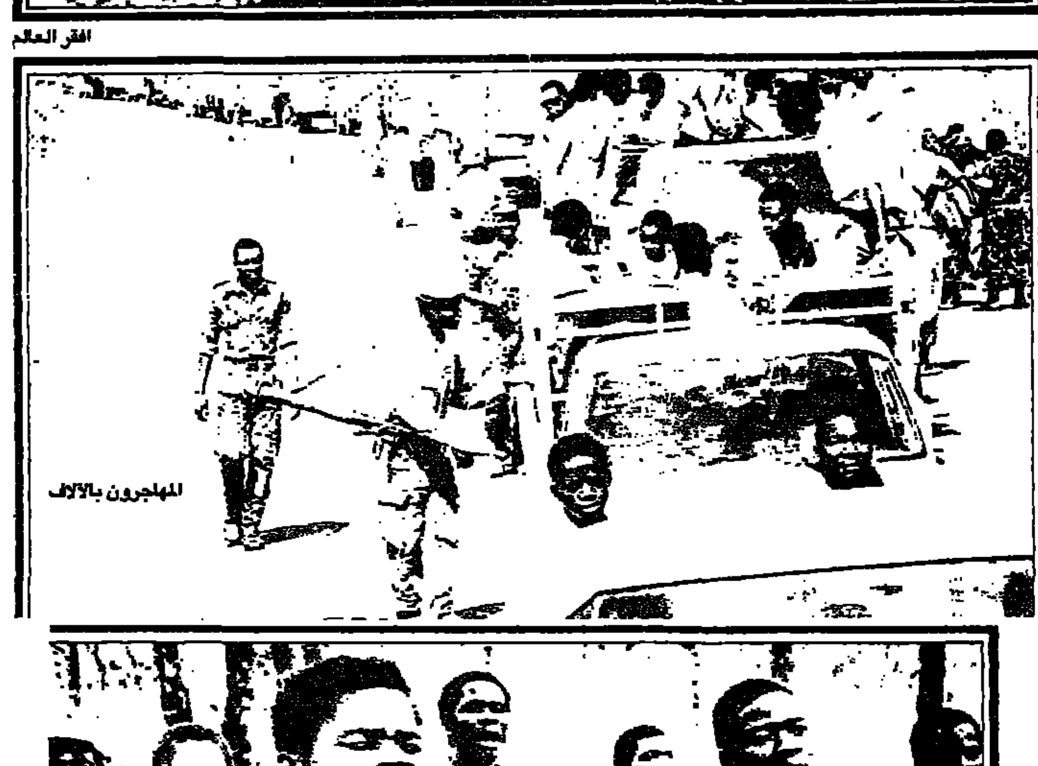
اما الجيش الموزامبيقي فيتكون من (٦٠٫٠٠٠) الف جندى يعيشون تحت اسوا الظروف من سوء التغذية والرواتب المتدنية وانخفاض المستوى القتالي وضعف التدريب وقدم الاسلحة. الامر الذى ادى الى فقدان الحكومة المركزية القدرة على السيطرة على مزيد من الاراضي.. اضافة الى ان الجنود لا يشعرون بطعم النصر، فهم يقاتلون من اجل الحفاظ على حياتهم وحياة انصارهم مما افقدهم الطاقة اللازمة للدفاع عن الوطن والمكتسبات الحكومية.

ويساعد القوات الحكومية ١٥٠٠ خبير كوبي و ٣٥٠ سوفياتيا و ٨٠ من كوريا الشمالية و ٢٠٠ من المانيا الديمقراطية و ٢٠٠ جندى من تنزانيا و ١٠٫٠٠٠ من زيمبابوى.

وبالرغم من كل شيء، فان منظمة رينامو وفي ظل ميزان القوى الحالي لا تجد امامها اى امل حقيقي للانتصار على الحكومة المركزية وخصوصا بعد تضاؤل الدعم الخارجي لها والذى بدأته ملاوى مؤخرا.



افقر العالم

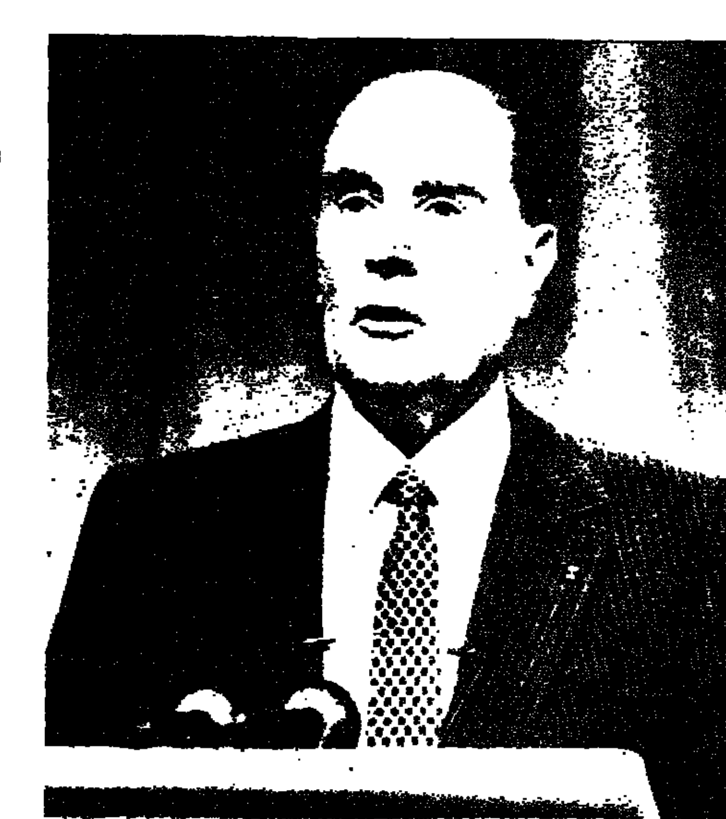


المهاجرون بالالاف

يدافعون رغم الجوع

قبل اسبوع من الانتخابات

مناظرة بين ميتران وشيراك



ميتران — شيراك

باريس ـ ا.ف.ب ـ اختلف الرئيس الفرنسي الاشتراكي فرانسوا ميتران ورئيس الوزراء المحافظ جاك شيراك بحدة في مناظرة اذاعية تلفزيونية بينهما مساء اول امس الخميس في باريس.

واخذ شيراك على ميتران في شكل خاص انه اطلق في العام ١٩٨١ سراح زعيمي منظمة العمل المباشر الارهابية ناتالي مينيون وجان مارك رويان.

اما ميتران فقد اتهم شيراك بانه افرج عن العديد من الارهابيين وفي شكل خاص الفلسطيني ابو داوود والايراني وحيد جورجي وهو الرجل الثاني في السفارة الايرانية في باريس الذى سمح له قاض بمغادرة البلاد في نهاية كانون الثاني الماضي بعدما انهى كل من البلدين محاصرة سفارة الاخر لديه.

واعلن شيراك ان "الارهاب ينمو امام كل طرقة عين او تغاض". وقد اثار هذا رد فعل عنيفا من جانب ميتران الذى وصف هذا "التلميحات" بانها "غير لائقة".

وذكر الرئيس الفرنسي بان زعيمي العمل المباشر لم يكونا قاتلين عندما افرج عنهما نتيجة عفو من البرلمان وقرار من المحكمة.

وتابع "انني اذكر الظروف التي افرجت خلالها عن وحيد جورجي بعدما كنت قد سرحت لي في مكتبي ان ملفه كان حافلا وان تورطه كان ثابتا في اعمال القتل التي ادمت باريس في نهاية العام ١٩٨٦".

ورد شيراك بان طالب ميتران ان كان يستطيع القول "وهو ينظر في عينيه" ما اذا كان /شيراك/ قد قال له يوما "لدينا اثباتات على ان جورجي مذنب بالاشتراك او بالقيام بالاعمال السابقة".

وتابع "لقد قلت دائما ان هذه القضية هي من شان القاضي وحده وانني لا استطيع ان اعرف ما كان يحتويه هذا الملف وبالتالي فانه من المستحيل القول ما اذا كان جورجي متورطا بالفعل في هذه المسالة".

واعترف الرئيس الاشتراكي فرنسوا ميتران ورئيس الوزراء المحافظ جاك شيراك في مناظرة بينهما بالتليفزيون الفرنسي بانهما انتهجا سياسة "الحزم" نفسها بشان مسالة الرهائن الفرنسيين في لبنان.

وقال ميتران "ليست هناك سوى طريقة واحدة وهي الحزم وبالطبع التفاوض ما دام ممكنا ولكن ليس مع الارهابيين بل مع من يستطيعون الضغط عليهم.. والحزم ضرورى ذلك لان الافراج عن رهائن وسط ملابسات مريبة ومشبوهة يعني ان يفكر من يريدون محاربة بلدنا في احتجاز رهائن اخرين".

واوضح انه وشيراك "اتبعا سياسة لا اختلاف فيها" وقال "ليس عندى ما اضيفه الى هذه النقطة".

ومما يذكر ان جماعات ارهابية موالية لايران لا تزال تحتجز ثلاثة رهائن.

كما بث التليفزيون الفرنسي مساء اليوم الخميس مناظرة بين الرئيس الاشتراكي فرنسوا ميتران ورئيس الوزراء المحافظ جاك شيراك اختلفا فيها في موضوع كاليدونيا الجديدة وذلك قبل الدورة الثانية لانتخابات الرئاسة في ٨ ايار المقبل.

وندد ميتران "بالفشل الذريع لسياسة" حكومة شيراك في كاليدونيا الجديدة /وهي مجموعة جزر فرنسية في جنوب المحيط الهادى/ منذ ايار ١٩٨٦.

واخذ عليه "جوره وعدم تسامحه" تجاه الميلانيزيين / السكان الاصليين لمجموعة جزر كاليدونيا/ الذين يشكلون نسبة ٤٧ في المائة من السكان وطالب بسياسة "الحوار" مع جميع السكان سواء كانوا من الكاناك الميلانيزيين او من البيض من اصل اوروبي. واتهم الحكومة بانها اختارت "القسوة والعنف" وانها "تجاهلت نصف السكان".

وصرح المرشح الاشتراكي بانه لم يتلق طلبا لحل جبهة التحرير الوطنية والاشتراكية الكاناك /المطالبة بالاستقلال/ كما اقترح برنار بونس الوزير المختص بشؤون اليدونيا الجديدة بعد ان اسر المتمردون قاضيا و ٢٢ شرطيا وقتلوا اربعة من رجال الشرطة.

واتهم شيراك الرئيس الفرنسي "بانه يجهل تماما" واقع الاوضاع في كاليدونيا الجديدة. وقال ان غالبية السكان ترفض الاستقلال "نظرا لان جانبا كبيرا من الميلانيزيين" يريد "البقاء في ظل الجمهورية الفرنسية".

ووصف شيراك جبهة التحرير الكاناك بانها "مجموعة ارهابية" واخذ على الاشتراكيين انهم "يشجعون" هذه الجبهة ورئيسها جان ماري جيباو.

وقال شيراك "سابذل كل ما في وسعي لتقليص هذه المجموعة الارهابية".

واعلن الرئيس الاشتراكي الفرنسي فرنسوا ميتران ورئيس الوزراء المحافظ جاك شيراك انهما لن يقدما "تنازلات" الى زعيم اليمين المتطرف جان مارى لو بن الذى حصل على ١٤٫٤ فى المائة من الاصوات فى الدورة الاولى لانتخابات الرئاسة في ٢٤ نيسان الجارى.

ففي مناظرة تليفزيونية للمرشحين اعلن شيراك رفضه "تقديم ادنى تنازل الى اى حزب او ايديولوجية وان ما ينبغي عمله فقط هو ان نحاول ان نفهم" الناخبين الذين دفعوا اقصى اليمين الى الصعود والنسبة المرتفعة نسبيا التي حصل عليها المرشحون من دعاة حماية البيئة واقصى اليسار".

وقال شيراك ان هذه الظاهرة سببها "السياسة المتبعة تجاه الهجرة وبخاصة السكوت عن الهجرة غير الشرعية اللذان صدما المواطنين" وكذلك "ارتفاع نسبة البطالة" و"الفقر الذى ظهر حديثا" في ظل الحكومات الاشتراكية من ١٩٨١ الى اذار ١٩٨٦.

وصرح ميتران بانه لا يسعى للحصول على اصوات الجبهة الوطنية بزعامة لو بن ليفوز في الدورة الثانية في ٨ ايار وقال "انني لا اتوجه الى حزب سياسي معين وبخاصة هذا الحزب الذى تعد افكاره ومشروعاته على طرفي نقيض مع افكارى ومشروعاتي. فالناخبون احرار في التعبير عن ارائهم".

واضاف ميتران بقوله "ان ظاهرة الجبهة الوطنية تفسر بنوع من الضيق الشديد الذى ينتاب ملايين الناس الذين يشعرون بالتعاسة والتوجس والقلق. ولكن ينبغي رفض ايديولوجية حزب مثل هذا وبرنامجه السياسي.. ويجب عدم تقديم تنازلات الى هذا الحزب في مساعيه" حتى لو كان "يتعين الانصات الى المطالب الاجتماعية التي يعبر عنها ناخبوه".

نائب وزير الخارجية السوفياتي يطلق نداء للسلام في قبرص

انقرة ـ أ.ف.ب ـ اعلن نائب وزير الخارجية السوفياتي يورى فورونتسوف اول امس الخميس في انقرة ان على المجموعتين التركية واليونانية ان تجلسا حول طاولة واحدة من اجل التوصل الى سلام دائم في قبرص.

وصرح فورونتسوف للصحافة ان اقتراحات الامين العام للامم المتحدة خافير بيريز ديكويار "يمكنها ان تساهم في تسوية الازمة القبرصية انما لا ينبغي فرضها".

وقال "نامل ان تنسحب جميع الجيوش التي تحتل اراض في اى مكان من العالم" مضيفا ان على الجيش التركي هو ايضا ان ينسحب من شمال قبرص "من اجل التوصل الى حل".

الدنمارك سترسل اربعة ضباط كمراقبين الى افغانستان

كوبنهاغن ـ ا.ف.ب ـ اعلن مصدر رسمي ان الدنمارك سترسل اربعة ضباط الى افغانستان من ضمن قوة الامم المتحدة المكلفة مراقبة رحيل القوات السوفياتية عن افغانستان.

واوضح وزير الدفاع الدنماركي برنت يوهان كوليت في بيان اصدره ان هؤلاء الضباط الاربعة خدموا بالفعل في الامم المتحدة.

وقد عينت الحكومة الدنماركية اللفتنانت كولونيل ليف غريدور شانك المتمركز حاليا في فيبورغ. وقد خدم في قوة الامم المتحدة ابان حرب تشرين سنة ١٩٧٣ ثم اصبح قائدا للقوات الدنماركية في قبرص سنة ١٩٨٦.

وسيصحبه كومندان الاحتياط لارس كيلستروب الذى يحاضر حاليا في اكاديمية سورو العسكرية/ على بعد ٧٥ كلم من كوبنهاغن/. وقد خدم الكومندان كلستروب بهيئة الامم المتحدة في الهند وباكستان حيث نظم جلاء الموظفين المدنيين بالامم المتحدة بعد الغزو السوفياتي لافغانستان.

خمس دول يمكنها أن تصنع القنبلة النووية في بضع سنين

بون ـ ا.ف.ب ـ اكد المدير العام السابق للوكالة الدولية للطاقة الذرية ديفيد فيشر في بون ان ٣٥ دولة ستكتسب في بضع سنين الخبرة التقنية اللازمة لصنع قنبلة ذرية.

وقال فيشر "وعندئذ لن يتبقى امام هذه الدول سوى الارادة السياسية لصنع هذا السلاح". وكان فيشر يدلي بشهادته امام لجنة تحقيق تابعة للبرلمان الالماني الغربي بشأن شركة "نوكم" الالمانية الغربية التي يشتبه في انها زودت ليبيا وباكستان بمواد انشطارية بصورة غير شرعية.

واورد فيشر في هذا الصدد ذكر الهند وباكستان واسرائيل وجنوب افريقيا والارجنتين والبرازيل.

كذلك ذكر فيشر صارت مؤخرا دولار صناعية مثل كوريا الجنوبية وتايوان.

وقال ان كوريا الجنوبية ستكتسب الخبرة التقنية اللازمة لصنع اسلحة نووية من الان وحتى سنة ٢٠٠٠.

اما الدول العربية فقد قال فيشر ان ايا منها بما في ذلك ليبيا "لا ينتظر ان يكتسب هذه الخبرة في مستقبل منظور" على الرغم من تاكيدات قادتها.

"أوبك" تفتتح مؤتمرًا للتشاور في فيينا

فيينا ـ ا.ف.ب ـ بدات الدول الثلاث عشرة اعضاء منظمة البلدان المصدرة للنفط /اوبك/ في فيينا اجتماعا هدفه التشاور في اقتراح الدول الست المصدرة للنفط من غير اعضاء اوبك والقاضي بخفض مشترك لصادرات النفط بنسبة خمسة في المائة.

وقد قدم هذا العرض خلال لقاء هو الاول من نوعه بين الدول الاعضاء وغير الاعضاء في المنظمة عقد يومي الثلاثاء والاربعاء الماضيين في فيينا. واقترحت الدول الست وهي المكسيك وعمان والصين وماليزيا وانغولا ومصر خفض صادرات النفط في شهرى ايار وحزيران المقبلين بنسبة خمسة في المائة بهدف تثبيت الاسعار في حدود ١٨ دولارا للبرميل الواحد.

ومن المقرر ان "يقدم" هذا العرض في مؤتمر اوبك من قبل الدول الست الاعضاء التي شاركت في الاجتماع المشترك وهي الجزائر واندونيسيا والكويت ونيجيريا والمملكة العربية السعودية وفنزويلا.

وكان وزير النفط الايراني غلام رضا اغازادة قد اعلن انه "واثق" من ان المؤتمر "سيؤدى الى نتيجة".

وبسؤاله عن احتمال ان ترفض السعودية خفض الصادرات قال الوزير الايراني "اذا كان هذا صحيحا فانه سيكون اشارة سلبية وخصوصا من جانب السعودية التي كانت قد دعت في الماضي داخل اوبك الى حوار مع غير الاعضاء" وتابع "ان ذلك سيكون خطوة غير مشجعة في هذه المرحلة".

وتابع اغازاده انه "بالرغم من ان عرضهم /الدول غير الاعضاء/ ضئيل الا اننا سنعتبره خطوة ايجابية للمستقبل".

وقال وزير النفط الفنزويلي ارتورو مرنانديز غريسانتي من جهته "اني اعتبر ان مجرد اجتماع الدول غير الاعضاء وتقديمها اقتراحا بخفض انتاجها امر يكتسي في حد ذاته اهمية تاريخية".

ومضى يقول ان "على اوبك ان تنظر بجدية في هذا العرض وترد عليه بطريقة ايجابية وبناءة" "مضيفا انه يرغب في مناقشة افكاره مع افكار نظرائه حول خفض محتمل للصادرات".

عندما تصبح الكلاب والقطط موضوعا لمناظرة سياسية

باريس ـ أ.ف.ب ـ رفعت الكلاب والقطط الى مصاف الحجج السياسية في المناظرة التلفزيونية الى جرت مساء اول امس الخميس بين الرئيس الفرنسي الاشتراكي فرانسوا ميتران ورئيس الوزراء المحافظ جاك شيراك اللذين يملك كل منهما كلاب سود من فصيلة لابرادور.

ففي معرض تنديده بـ"عدم عدالة السياسة الضريبية" التي اتبعتها حكومة رئيس الوزراء الاشتراكي الاسبق بيير موروا اعطى شيراك مثالا على ذلك ارتفاع ضريبة القيمة المضافة على اطعمة الكلاب والقطط عام ١٩٨٤.

وقال شيراك "لقد رفعتم الى اكثر من الضعفين ضريبة القيمة المضافة على اطعمة الكلاب والقطط كما لو ان ذلك لا يعني عددا كبيرا من الناس البسطاء والمسنين".

ورد ميتران بالقول "لقد تحدثت عن الكلاب والقطط. انا ايضا احبها كثيرا. اعتقد ان لدينا كلاب من الفصيلة نفسها والله اعلم اذا كنا متعلقين بها. لا استطيع ان ارد عليك بما سمعته منذ زمن ليس ببعيد. حب الكلاب والقطط ليس وقفا عليك. انا ايضا احبهم". وكان يشير بذلك الى جملة قالها الرئيس السابق فاليرى جيسكار ديستان في مناظرة مماثلة بينه وبين ميتران عام ١٩٧٤.

نجيب الله: الجيش السوفياتي سيغادر أفغانستان مع أسلحته





كابول ـ أ.ف.ب ـ اعلن الرئيس الافغاني نجيب الله في كابول ان القوات السوفياتية ستغادر افغانستان مع اسلحتها ومعداتها ولن تتركها تحت تصرف الجيش الافغاني.

الا انه اعلن ان مستشارين عسكريين سوفيات سيبقون في افغانستان "نظرا لتكنولوجيا الاسلحة الي يستعملها جيشنا".

واكد في مؤتمر صحافي عقده امام نحو خمسين صحافيا اجنبيا "انهم كانوا هنا قبل التدخل السوفياتي".

واضاف الرئيس الافغاني "اننا لا نعتزم وضع حد لتعاوننا العسكرى مع الاتحاد السوفياتي وخلافا لما يتردد حاليا في كابول فان السوفيات راحلون ولكن الصداقة ستبقى الى الابد".

وابرز نجيب الله اهمية الاتفاقات الموقعة في جنيف يوم ١٤ نيسان الجارى والتي تنص على رحيل القوات السوفياتية بدءا من ١٥ ايار على امتداد تسعة اشهر وعلى عودة اللاجئين الافغان.

واستبعد الرئيس الافغاني استمرار المعارك اذا احترم كل طرف هذه الاتفاقات وقال "لا نعتقد ان الحرب ستستمر".

ورفض نجيب الله الفكرة القائلة بأن كابول قد تسقط سريعا في ايدى المقاومة الاسلامية بعد انسحاب السوفيات واعرب عن ثقته في قدرة الجيش الافغاني على الدفاع عن البلاد.

وقال نجيب الله "ان احدا لم ولن يسيطر على كابول في المستقبل. ان المتطرفين يعولون على انتصارهم بعد رحيل السوفيات. ويعلنون بالفعل دخولهم العاصمة على جياد بيضاء. وانني اكتفي بالقول.. يجب عدم بيع جلد الدب قبل قتله".

وجدد الزعيم الافغاني عرضه الدخول في حوار مع الاحزاب الاسلامية السبعة المتمركزة في بيشاور في باكستان شرط ان تتخلى عن الكفاح المسلح. وقال "انني شخصيا على استعداد للتفاوض مع زعماء المعارضة في اى مكان".

لكنه اضاف "اننا لن نسمح بأن تقع حكومة المصالحة الوطنية في ايدى القوى المعادية للشعب ولهذه المصالحة". وقال "ان احدا لن "يسمح باختفاء افغانستان".

واضاف "ان وقف اطلاق النار ليس اهم قضية في اتفاقات جنيف اذ يجب على باكستان ان تحترمها وان تساعد اللاجئين في العودة الى ديارهم وعندئذ ستنتهي الحرب".

واكد الرئيس الافغاني انه تلقى مساعدة من الاتحاد السوفياتي ودول اشتراكية لاستقبال هؤلاء اللاجئين وانه سيطلب مساعدة الدول الغربية عبر وساطة المفوضية العليا للاجئين.

وجدد نجيب الله ايضا اقتراحه اشراك الملك السابق ظاهر شاه الذى اطيح عام ١٩٧٣ ويعيش منذ ذلك الحين في المنفى في روما في هذه "المصالحة الوطنية".

واكد ان "كل شخصية من ماضي افغانستان يجب ان تلعب دورا وطنيا في سياسة المصالحة" واضاف ان "الملك يمكنه ان يلعب مثل هذا الدور وتحديد وقعد يتوقف على عوامل عديدة".

ونفى من ناحية ثانية بشكل قاطع ان تكون القوات السوفياتية قد بدات تفكيك قواعدها على الحدود الباكستانية.

المدفعية الكوبية المضادة للطائرات تسقط خطأ طائرة كوبية في انغولا

هافانا ـ ا.ف.ب ـ اعلنت وزارة الدفاع الكوبية في هافانا مصرع ٢٦ عسكريا كوبيا احدهم برتبة عميد واخر برتبة عقيد الاربعاء الماضي في انغولا عندما اسقطت الطائرة التي كانوا على متنها خطا من قبل المدفعية الكوبية المضادة للطائرات المتمركزة في البلد الافريقي.

وجرى الحادث في جنوب انغولا قرب مطار تشاموتيتي. واسقطت الطائرة الكوبية وهي من طراز انطونوف ٢٦ المجهزة بمحركين والسوفياتية الصنع عندما كانت تقوم برحلة مبرمجة من قبل. وعلم ان المدفعية اسقطت الطائرة على وجه الخطا كانت في حالة التاهب القصوى بسبب وجود طائرات معادية لوحظ في المنطقة الواقعة جنوب المطار.

وقال بيان وزارة الدفاع الكوبية ان هذه الملابسات هي التي تفسر الخطا الذى ارتكبته المدفعية واطلاقها النار على الطائرة في الوقت الذى كانت تستعد فيه للهبوط.

وكان العميد فرانسيسكو كروز بورزاك الذى مات في الحادث يشغل منصب نائب وزير الصناعة والتقنية وعضوا في اللجنة

سجلات صحية في بطاقات بلاستيكية صغيرة تترجم الى عدة لغات

لندن ـ كونا ـ ذكر هنا امس الاول انه سيصبح قريبا بامكان ملايين الاشخاص حمل سجلاتهم الصحية في بطاقات بلاستيكية صغيرة تشبه بطاقات الائتمان المعروفة تترجم اوتوماتيكيا الى عدة لغات.

وبدات التجربة بتسجيل حوالي ٢٥٠٠ شخص حيث دونت في بطاقاتهم الصحية الامراض التي يعانون او عانوا منها والادوية التي يتعاطونها وغيرها من المعلومات المهمة التي تفيد الطبيب عندما ينظر في حالة المريض الصحية عندما يكون خارج البلاد بعيدا عن المركز الصحي التابع له او طبيعة المعالج.

واعطى المسؤولون الصحيون في جنوب غربي بريطانيا الضوء الاخضر لزيادة التجارب على هذه البطاقة الصحية الصغيرة لمعرفة مدى جدواها وتكاليفها.

وقال مدير المشروع الدكتور مايك هوك ان اكدت بوضعه الحالي لا يتضمن الا معلومات رئيسية محدودة جدا. الا ان التجارب التي تمت عليه واعدة بامكانية تطويره ليتضمن جميع المعلومات الهامة والضرورية والتي يحتاجها الطبيب المعالج.

الشرطة الهندية.. مسلمون

هنود جُنّدوا قسرًا في الجيش الليبي

نيودلهي ـ أ.ف.ب ـ كشفت الشرطة الهندية ان حكومة نيودلهي اعادت الى البلاد من ليبيا اربعين هنديا مسلما جندوا قسرا في الجيش الليبي.

وينتمي الاربعون الى ولايتي راجستان واوتار براديش في شمال الهند وهم كانوا من من مجموعة تضم ٩٧ شخصا وعدت بتسهيل العمل لها في مصنع ليجلد في طرابلس.

واوضح قائد الشرطة الجنائية في نيودلهي امود كانت ان ٥٧ من هؤلاء عملوا فعلا في المصنع في حين ان ٤٠ اخرين "نقلوا الى معسكرات ليبية للتدريب وعذبوا خلال ثلاثة اشهر حين رفضوا التدريب".

واضاف ان المسلمين السجناء الذين لم يتقاضوا اى اجر نجحوا في شباط في الفرار والوصول الى السفارة الهندية في طرابلس من حيث تم ترحيلهم الى الهند.

واشار الى ان الشرطة اعتقلت يوم الثلاثاء الماضي ثلاثة اشخاص بينهم ضابط في الشرطة وقد اتهم هؤلاء بخداع العمال المسلمين. وقال ان صاحب المؤسسة الذى اوفد الـ ٩٧ هنديا الى ليبيا في مقابل وعد بان يتقاضى كل منهم الف دولار شهريا فانه لجا الى كندا مضيفا ان السلطات الهندية تجهد لاسترداد الرجل لارتكابه اعمال الاحتياط.

أخبار خفيفة

+ قردة في نزهة قصيرة :ـ

==========

قامت القردة بوني وطفلها كوكو المقيمان في حديقة حيوانات واشنطن بنزهة قصيرة في الحديقة السبت الماضي. فقد لاحظت القردة ان القفل الكهربائي الذى يحيط بقفصها غير موصول بالتيار الكهربائي فاجتازت الباب بهدوء ثم جلست على احد احواض الزهور في الحديقة.

وعلى الفور احاط بها الزوار فطلبت زجاجة عصير برتقال وزجاجة كوكاكولا وعلبة دجاج مشوى ثم اخذت تاكل في هدوء.. ولم يجد الحراس صعوبة في اعادتها الى داخل القفص اذ وضعوا اصابع موز على جانبي الطريق المؤدي اليه.

+ لقاء قمة :ـ

==========

لقاء كبير عقد صباح امس الاول في القطب الشمالي حيث تجمع مائة شخص لتحية المشتركين في الفريق السوفياتي ـ الكندى الذى سيقطع المسافة من الاتحاد السوفياتي الى كندا متزحلقا على الجليد عبر القطب الشمالي. وذكرت وكالة تاس ان ممثلين للحكومتين الكندية والسوفياتية شاركوا في هذا اللقاء رغم البرد القارس.

واضافت "تاس" ان اعضاء الفريق قطعوا حتى الان الف كيلومتر. وكانوا بدأوا الرحلة في الثالث من آذار الماضي من جزيرة توقل زامبل السوفياتية وينتظر ان يصلوا الى كندا بعد اربعة شهور يقطعون خلالها مسافة الفي كيلومتر.

دين وتـراث

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ "شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِي أُنْزِلَ فِيهِ القُرْآنُ هُدًى لِلنَّاسِ وَبَيِّنَاتٍ مِنَ الهُدَى وَالفُرْقَانِ فَمَنْ شَهِدَ مِنْكُمُ الشَّهْرَ فَلْيَصُمْهُ وَمَنْ كَانَ مِنْكُمْ مَرِيضًا أَوْ عَلَى سَفَرٍ فَعِدَّةٌ مِنْ أَيَّامٍ أُخَرَ" صَدَقَ اللهُ العَظِيم

نصيحة رمضانية من الرباط

بقلم: عزيز عفير

للزواج دلالات لا يعرفها الا من جرب الدخول الى (القفص الذهبي) والزواج في رمضان له خصوصيات تتجلى في احساس العزاب بضرورة البحث عن شريك يقاسم ليالي السمر الطويلة. وتوفير الجو الملائم لصيام الشهر.

هذا الاحساس هو الذي عبر عنه احد الذين تزوجوا خلال هذا الشهر الكريم حين اكد ان المهقى او المطعم لا يعطيه الشعور بالاستقرار، فهو دائم التنقل من مكان الى اخر. يجاور كل يوم زبونا لا يعرفه على المائدة نفسها. اضافة الى فقده لشهية الاكل بسبب كثرة المقاهي والمطاعم التي يرتادها.

ويذهب احد العزاب الى القول بان شهر رمضان نبهه الى نوع الحياة التي يعيشها مما اجج لديه الرغبة في البحث عن شريكة تقاسمه الحياة رغم صعوبة النهوض باعبائها وما يترتب عن الدخول فيها من مسؤوليات مضاعفة.

ويؤكد احد المتفكهين انه مدين لشهر الصيام بارتباطه بشريكة حياته، اذ لولا احساسه بما ينعم به الآخرون من استقرار بعد تناوله لفطوره مع احد المتزوجين لما شعر بالرغبة في التخلي عن حياة العزوبية والتفكير في بناء عش زوجي.

اما احدى المتزوجات حديثا، فترى ان وجبات الحياة الزوجية تختلف كثيرا عن وجبات اسرتها، اذ لأول مرة تختلط التوابل بالاحابيل التي نصبها (الحب) في طريقهما فتصنع اطباقا رمضانية طبقا لرغبات زوجها.

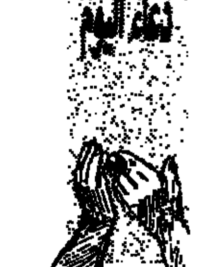
وترى كذلك ان زيجات رمضان شاهد حقيقي على ان اصحابها اقبلوا على الزواج وهم اكثر شعورا باهمية الآخر ودوره مما يوفر لها ضمانات للاستمرار والنجاح في تذليل الصعوبات مهما كان نوعها.

ويعلق احد الظرفاء من اصحاب المطاعم على زواج زبنائه قائلا: «لقد هربوا بجلودهم قبل ان نتمكن من سلخها عاما آخر، كيف هانت عليهم عشرة السنوات فقرروا ان يتركوا وجباتهم للذباب؟

وفي هذا المجال يذكر احد المولعين بتتبع الاسرار الزوجية ان وجبة رمضانية لأحد اصدقائه من المتزوجين عرفته أسرار مرض سوء التغذية.

ومن هنا ينصح هذا المولع كل من يريد ان يأكل الحلويات المدهونة بالعسل، ويسترجع شيئا من الأمل، ويقضم التمور اللذيذة وينعم بالخمائر، ان يشهد عدلين صالحين على حسن نيته، ويخرج ما توفر لديه من اجرته، ويقصد بيتا شريفا يحط على ابوابه عصا الترحال، وإلا عاش فقير العقل والجيب، سيء الاحوال.

هكذا اذن يكون شهر رمضان فرصة كريمة امام الشباب المسلم لمراجعة ذاته، والتفكير في امور معاشه، والرضوخ لسنة الحياة الطاهرة في نسقها المتناغم من خلال اكتشاف اهمية «الزوجة» وذورها في اعداد الوجبة اليومية، والقيام بالمهام المنزلية، وكذا في اعطاء الوجود دلالاته الرائعة، وصيانة الحياة من العبث والمغامرة.




دعاء اليوم

«اللهم أسلمت نفسي إليك. ووجهت وجهي إليك وفوضت أمري إليك وألجأت ظهري إليك رغبة ورهبة إليك، لا ملجأ ولا منجى منك إلا إليك، آمنت بكتابك الذي أنزلت وبنبيك الذي أرسلت».



إسلاميات

اعداد خيري تركي ابوزهرة

بسم الله الرحمن الرحيم

قضية تطبيق الشريعة

ب – ان العقوبة سريعة وناجزة لا تعطل المذنب نفسه ولا تقتضي من الدولة اقامة جهاز ممرد للعقوبات في شكل «مصلحة السجون» تبتلع جهود عشرات الالوف من الضباط والحراس والموظفين، ويدفع الشعب تكلفتها.

ج – أن مبدأ القصاص يحقق العدالة والردع معا، العدالة لان المذنب لن يصيبه الا مثل مافعل دون زيادة أو نقصان، والردع لانه عندما يعلم المذنب بذلك فسيكف، أو على الاقل سيهبط بأذاه الى الحد الادنى.

وقد حاولت الدراسات الحديثة ان تشوه صفحة القصاص ولكن الحقيقة ان العصر الحديث ابرز حكمة جديدة للقصاص، فقد فشلت مع دخول صور الحكم الشمولية (الشيوعية والنازية الخ) ظاهرة تعذيب المعتقلين، ولم تكن هذه العاصمة لتظهر لو علم هؤلاء الجلادون ان القصاص لهم بالمرصاد، كما لم تكن لتتكرر هذه الظاهرة لو فعل هؤلاء الجلادين ما فعلوه بالناس، ولحسمت شأفتها..

د – تأخذ الشريعة الاسلامية في حالات عديدة بمبادىء لا يأخذ بها القانون الوضعي مثل التوبة والقصد والعفو في حالة القصاص. والتسوية بالحسنى قبل توصيل الامر الى السلطات.. وتوصي بالتستر وتكره ان تشيع الفاحشة وتحرم الحبس على الناس.

هـ – ان العقوبة في الشريعة الاسلامية «مكفرة» ومطهرة فاذا وقعت باقرار كانت تطهيرا له وتوبة، واذا وقعت بغيرة فانها تعد اداء لدين وتكفيرا عن ذنب ولا تستتبع قط آثار تبعية، في حين ان العقوبة في القانون الوضعي تصم المذنب الى الابد بوصمة الجريمة، وتطلق في اثره وحشا رهيبا وشبحا مخيفا اسمه «العقوبات التكميلية او التبعية» وهذه العقوبات تحرم على المذنب الاشتغال بالمهن والوظائف حتى وظيفة «كناس» وتسقط عنه الالقاب وتجعله منبوذا وتلاحقه في كل مسالك الحياة، وتدمر مستقبله وهي في الحقيقة اسوأ من العقوبات الاصلية.

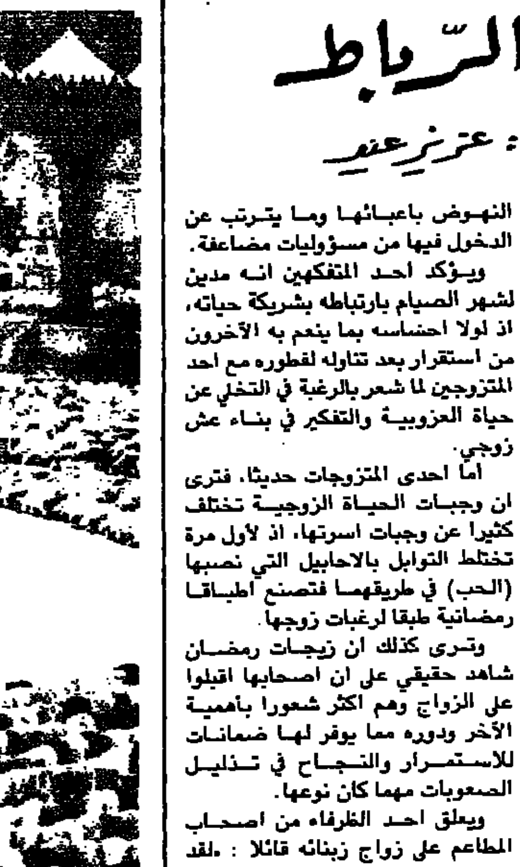
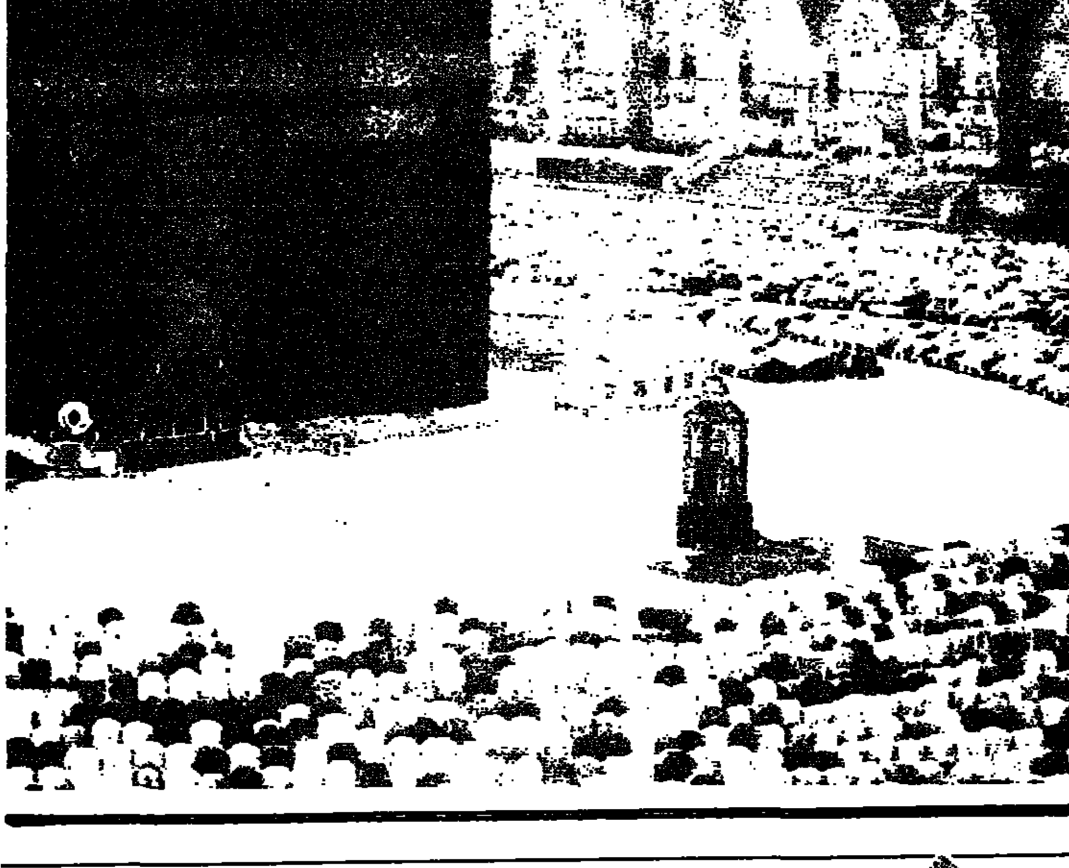
و – لئن كانت عملية الجلد او القطع مؤلمة او قاسية او حتى مذلة فانها رغم هذا كله قد تكون اخف من عقوبة السجن التي هي البديل الوحيد تقريبا عنها، والتي اصبحت عقوبة لمعظم الجرائم والجنايات، ففي السجون اذلال مادي تأتي من الاسكان في اقفاص حديدية كأنما المسجونون وحوش كاسرة، والحرمان من المطعم الا ما يقيم الاود، وبعد ان يتفنن «المتعهدون» والموظفون في سرقته وبخسه بحيث يصبح هو وطعام الحيوان سواء، والحرمان من أي مشروب، وحتى وقت قريب كان «عقب السيجارة» جريمة يعاقب عليها عقابا صارما، والنوم على الارض او «البرش» والتعرض للحشرات والهوام وعدم توفر وسائل النظافة مما يعرض صحة المسجونين للخطر او يصيبهم بشتى الامراض. وهناك ايضا الفصل بين الازواج والزوجات مددا قد تطول وتحوج المسجونين الى الاكتفاء الذاتي الجنسي وان يصبح الشذوذ الجنسي امرا مقررا لا محيص عنه وبعد كل هذا فان هناك عقوبة على الاخلال بالضبط والربط في السجون وقد تصل الى حد الجلد. وهذه هي «عقوبة العقوبة» أو «الشيء لزوم الشيء» كما يقولون.. وكان لهم عن هذا غنى.

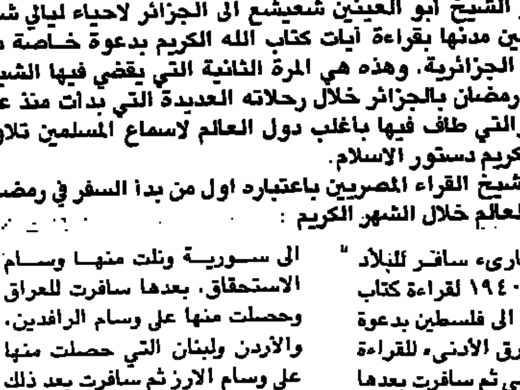
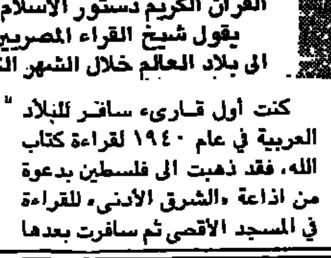
وفي السجون اذلال ادبي ينشأ من تقييد الحرية واساءة المعاملة والتكبيل بالاغلال الحديدية.

واخيرا فهناك سوءة السجون الخالدة الا وهي خلطة الابرياء او ضحايا الخطأ الاول بالعتاة من المجرمين والمتمرسين في الانحراف بحيث تصبح السجون مدارس اجرام. وحلقات انحراف وهو امر معروف ومسلم به..

قد يقال ان اصلاح السجون يمكن ان يقضي على هذه السوءات، ولكن من الواضح انه بقدر ما تصلح السوءات بقدر ما يقل الاحساس بمعنى العقوبة، واذا ارتفع المستوى بالسجون الى ما يماثل عامة الشعب، فان السجون تصبح نوعا اخر من البيوت او الفنادق. وقد كان هذا اول حائل وقف في طريقنا عندما اسسنا «الجمعية المصرية لرعاية المسجونين واسرهم» واذكر عندما طالبت المرحوم اللواء حسين كامل مدير عام السجون سنة ١٩٥٤ بوضع اسرة بدلا من البرش ان الرجل قال «كيف اسوي بين المجرم والجندي؟» كما تساءل احد كبار الكتاب – الاستاذ التابعي – عندما طالبنا باحلال لقب «نزيل» محل لقب «مذنب» عن الفرق بين نزيل السجن ونزيل الفندق..

دع عنك تخصيص جيش من الجنود والضباط والموظفين وانفاق مبالغ ضخمة على اصليانة والايواء وشغل اماكن ومبان كبيرة في هذا كله..

رمضان في جامعهم

ذكريات الشيخ أبو العينين شعيشع في رمضان

القاهرة – مكتب «الشرق الاوسط»:

يسافر الشيخ ابو العينين شعيشع الى الجزائر لاحياء ليالي شهر رمضان بين مدنها بقراءة آيات كتاب الله الكريم بدعوة خاصة من الحكومة الجزائرية. وهذه هي المرة الثانية التي يقضي فيها الشيخ شعيشع رمضان بالجزائر خلال رحلاته العديدة التي بدأت منذ عام ١٩٤٠، والتي طاف فيها باغلب دول العالم لاسماع المسلمين تلاوة القرآن الكريم دستور الاسلام.

يقول شيخ القراء المصريين باعتباره اول من بدأ السفر في رمضان الى بلاد العالم خلال الشهر الكريم:

كنت أول قارىء سافر للبلاد العربية في عام ١٩٤٠ لقراءة كتاب الله، فقد ذهبت الى فلسطين بدعوة من اذاعة «الشرق الأدنى» للقراءة في المسجد الأقصى ثم سافرت بعدها الى سورية ونلت منها وسام الاستحقاق. بعدها سافرت للعراق وحصلت منها على وسام الرافدين، والأردن ولبنان التي حصلت منها على وسام الارز ثم سافرت بعد ذلك الى الصومال وتركيا وباريس عدة مرات ولندن، وكذلك ابو ظبي لمدة ١٠ سنوات متتالية بدعوة من الشيخ زايد ثم الجزائر في العامين الاخيرين.

بالطربوش والبدلة:

ومن الطريف انني كنت القارىء الوحيد في تلك الايام، الذي يقرأ بالطربوش والبدلة، وعندما سافرت الى تركيا في عام ١٩٦٨ قابلني القنصل العام المصري هناك – الاستاذ صلاح ابو جبل – وقال لي اذا رآك الاتراك بالطربوش فسيدخلونك السجن. فقد كانت النظم هناك تحرم تماما لبس الطربوش، وقد كان ائمة المساجد هناك في هذا الوقت يضعون الطربوش في خزانة بالمسجد ويلبسونه وقت الصلاة فقط ثم يرفعونه فورا فوجدت شالا ابيض اعطاه لي أخي، فلففته فوق الطربوش في ضيق. ولكن ذلك العام كان من افضل سنوات عمري لأني رأيت الاسلام متغلغلا داخل نفوس الاتراك. فرغم ان مساحات المساجد هناك متسعة جدا، إلا ان الناس كانت تقف صفوفا خارج المسجد وتصلي حتى لو هطل المطر احيانا اثناء الصلاة. وبعد ان عدت من تركيا ذهبت الى وزارة الاوقاف المصرية لأسلم على الدكتور عبد العزيز كامل وزير الاوقاف المصري في هذا الوقت، فأقسم الا أخلع العمامة، ومن يومها لم أخلعها.

وفي فرنسا رأيت عادة ظريفة جدا وهي ان الافطار في المركز الاسلامي بها يكون عبارة عن شوربة مغربية اسمها «الحريرة» ثم يقوم الجميع لصلاة المغرب ثم العشاء والتراويح ثم يبدأ في الافطار حوالي الساعة الحادية عشرة وفي هذا النظام شعرت بالراحة الشديدة للمعدة وازاء فرائض الله قبل النفس وليت ذلك يعم في كل الدول الاسلامية.

ثلاثة اعياد

اما في انجلترا، ففي احدى السنوات جاء العيد وأنا هناك، كنت في شيفيلد فصليت العيد إماما بهم ثم انتقلت الى برمنجهام فقالوا اليوم عيد، فصليت معهم العيد، ثم سافرت الى لندن في اليوم الثالث، فقالوا لي اليوم عيد. فصليت معهم للمرة الثالثة العيد، ورغم انني صليت العيد ثلاث مرات، إلا انني مازلت لا اعرف من اين يأخذون هذه التوقيتات

اما في السعودية، فقد دعاني الملك فيصل رحمه الله لتسجيل المصحف المرتل وجاء موسم الحج وكان الملك حريصا على غسل الكعبة من الداخل وكانت عندي رغبة لا تقاوم في دخول الكعبة وتقبيل الحجر الاسود ووعدني مرافقي باحضار دعوة خاصة لي لأن دخول عسير دونها ولكنه في اليوم المحدد لم يحضر، وحضر لي سائق السيارة المخصصة لرحلتي فقط، فقلت له: لا بد ان توصلني الى هناك، فقال انه من المستحيل أن اتمكن من ذلك، فقلت له: انتظرني انت عند فندق الحرم، وكان أملي ان اتعرف على واحد من رجال التشريفات السعودية ولكنني هناك لم اجد احدا فجلست حزينا مناجيا ربي، قلت: يارب إنني ضيفك وارغب في دخول بيتك فان كان لي قبول منك لحجي، فلتمكني يارب من الدخول. ولم اكد انتهي حتى رأيت من يسألني انت فلان قلت نعم قال انت ترغب في دخول الكعبة؟ قلت نعم فقال: نعم فقال. هذه هي تذكرة دخولك، ولم أر وجهه. خطفت التذكرة واسرعت الى هناك ودخلت وكان هناك عدد لا يزيد على عشرين فردا، وكانت هذه الذكرى التي لا تنمحي أبدا في حياتي.

من ذكرياتي ايضا انه في الصومال الاحتفال باستقبال رمضان تسير قوافل من المسلمين مرتدين الزي الابيض حاملين الاعلام الاسلامية محتفلين برمضان كأنه يوم عيد

اما في أبوظبي، فقد قضيت ١٠ سنوات متتالية انا والشيخ عبد الباسط عبد الصمد كان اولها عام ١٩٧٣ وكان انتصار مصر وقتها على اليهود وكان الناس هناك فرحين بشكل عظيم وبطريقة تؤكد ان العرب جميعا اخوة دما ودينا.. واستطيع القول ان رمضان فرصة طيبة لالتفاف المسلمين حول كلمات الله



الشيخ ابو العينين شعيشع

الايام البيض

اما الايام البيض فهي ثلاثة ايام.. اليوم الثالث عشر والرابع عشر والخامس عشر من كل شهر وسميت بيضاء لان القمر يطلع من اولها الى آخرها

وعن ابن عباس رضي الله عنه ان النبي ﷺ كان يصوم الايام البيض حتى لو كان على سفر.

فتاوي رمضانية

صوم الوصول

لماذا صامه الرسول ولماذا نهى عنه؟

قال ﷺ: «ولو اذن الله للسموات والأرض تكلما لشهدتا لمن صام رمضان بالجنة»... انه شهر الله، شهر القرآن والرسالات السماوية.. هكذا كان يصوم العرب قبل الاسلام، هكذا كان يصوم الرسول، وهكذا كانت الاقطار العربية بشهر الصوم.

الصوم عند العرب

شهر رمضان هو شهر التقوى والايمان، والخير كما قال ﷺ وهو شهر الصوم أي الامساك والامتناع... من ظهور الهلال حتى افوله، وهو فريضة اسلامية بحتة.. وقولنا ذلك يقودنا الى السؤال: هل كان العرب في الجاهلية يعرفون الصوم..؟

تضاربت الاقوال حول الاجابة، فقال بعضهم انهم كانوا يصومون في اوقات محددة منذ الفجر وحتى الغروب.. وقال آخرون ان العرب في الجاهلية كانت لهم في بعض طقوس دياناتهم ما يشبه الصوم في الاسلام.. بينما رأى فريق، ثالث وهو الارجح، انهم كانوا يصومون، ولكن ليس لأنه فريضة دينية، وانما كانوا يمتنعون عن تناول الطعام او شرب الخمر كوازع ديني، او رغبة في ايفاء نذر.

صيام عاشوراء

اما الصوم الذي كانوا يصومونه في الجاهلية، بغير ما خلاف، فهو صوم عاشوراء، فعن عائشة رضي الله عنها ان قريشا كانت تصوم عاشورا، ثم امر رسول الله ﷺ بصيامه حتى فرض رمضان. وقال ﷺ: «من شاء فليصمه ومن شاء افطر».

وقال ابن عباس رضي الله عنه، ان رسول الله ﷺ قدم المدينة فوجد اليهود يصومون عاشوراء، ولما سئلوا عن ذلك قالوا، هذا اليوم الذي اظهر الله فيه موسى، وظاهر اسرائيل على فرعون، فنحن نصومه تعظيما له، فقال عليه الصلاة والسلام، نحن اولى بموسى منكم...

وقد أمر المسلمين اجمعين حتى الصغار بصيام يوم عاشوراء

ستون اسما لشهر رمضان

ولشهر رمضان اسماء عديدة بلغت الستين، منها شهر الله، وشهر الآلاء، وشهر القرآن، وشهر النجاة... وتسمية رمضان مشتقة من الرمضاء، وهي شدة الحر والارض الحامية من حرارة الشمس، كما قيل انه سمي كذلك، لأن الحجارة ترمض فيه من شدة الحر.

وكان اليهود قبل الاسلام يضيفون شهرا الى السنة، لتعديل السنة القمرية، بحيث تقع الاعياد الدينية في اوقاتها المعينة من كل عام، ولكن التقويم الاسلامي تخلى عن هذه الطريقة.

حديث رمضان

بقلم: فتح الله الشلوادي

إرهاص بالإسلام قبل أن يولد

ويستاء ابرهة اشد استياء.. ويأخذه عجب بالغ.. انه لا يزال يرى هؤلاء العرب في شتى قبائلهم يهيمون بالبيت الذى بناه ابراهيم واسماعيل.. عليهما الصلاة والسلام.. كان هيامهم بذلك البيت قبل ان يبنى لهم بيتا للعبادة.. رفيع الذرى.. عالي الجناب.. وقد زخرفه بما يدهش العقول.. بافانين من الذهب والفضة.. ولا يزال هيامهم ببيت ابراهيم ايضا.. بعد ان بنى لهم بيته الشامخ العجيب.. لم يصرفهم بيته عن بيت الله في مكة.!

استاء ابرهة اذن اشد الاستياء.. ولا بد من هدم البيت في مكة حتى يتجه العرب الى بيته معظمين مكرمين.. حاجين ومعتمرين وسار بجيش كثيف تقدمه الفيلة.. ومع الفيلة فيل مشهور... قوى الجسم.. تمشي الفيلة وراءه.

ويصلون مكة.. ويتطوع بعض الخائنين لدلالة ابرهة على الطريق.. ولكن الخائن يظل مثلا للشؤم والخسة والهوان.. ولا يزال قبر ابي رغال دليل الحبش على مكة يرجم ويلعن ويهان.

ويتهيأ الجيش للهجوم.. وابرهة واثق من تحقيق غرض جاء من اجله.. اليس بيت ابراهيم قريبا منه... وما هي الا محاولة يسيرة او كبيرة.. حتى تجر الفيلة حجارة البيت... فتلقى بها مفرقة في كل مكان.. وليجعلن محله محوا خاليا من كل اثر.

ويعجب ابرهة اشد العجب... من منطق ذلك الرجل الغريب الطباع.. الذى لم يبال ببيت دينه.. وانما جعل كل اهتمامه بابله المائتين.

وانه لا يزال في عجب من جوابه حينما سأله: اتهتم بالابل جئت تطلبها.. ولا تهتم ببيت دينك ودين آبائك.! فيجيبه: ان الابل ابلي.. وانا ربها.. اما البيت فله رب يحميه.. ومع ان ابرهة قال لذلك الرجل: انه لا يستطيع ان يحميه مني...والغريب في امر ذلك الرجل انه اصر على موقفه متحديا واثقا من قدرة ربه.. الذى تخلى عنه واصبح عبد المطلب مع قبيلته مشردين هائمين في الجبال والاودية.!

ان ابرهة ليعجب.. كلما مرت على خاطره صورة ذلك الموقف مع عبدالمطلب ومع ذلك فها هو ذا الصبح اسفر لذى عينين.. وسيرى عبدالمطلب ما يكون.. ويوجه الفيل الى مكة ليسير.. وليؤدي مهمته..ولكن الفيل لا يسير.. ويدفع بالادوات الحادة في مراق بطنه فلا يندفع وتوضع المحاجين في عينيه لينقل خطاه.. فلا ينتقل وتصيبهم حيرة من امر الفيل...

ويوجهونه الى كل جهة خلاف جهة البيت فيتجه ويعيدون توجيهه الى مكة.. فيثبت كانه الجبل الراسخ.!

كان عبدالمطلب قد ذهب الى باب الكعبة يدعو الله رب البيت.. ان يحمي بيته.. وتعلق بحلقة الباب.. وهو في قلب مفعم بما يثقله من هم.. ويملاه من مشاعر الخوف والتوجس الا انه يرفع يديه الى السماء.. وهو في يقين ان رب البيت لن يسلم البيت.. لمن ينتوون به شرا.

– للحديث بقية –

احاجي رمضان الكريم

الاحجية الرابعة عشرة

روى المغيرة بن شعبة رضي الله عنه ما خلاصته ان الرسول صلعم وهو في تبوك.. تأخر قليلا قبيل صلاة ما في التهيؤ لها ثم ذهب الى اصحابه فوجد ان الصلاة قد اقيمت وان امام المسلمين رجل منهم. فقال المغيرة اردت ان اتقدم الى ذلك الامام فاوذنه بمجيء رسول الله صلعم. فنهاني فصلينا الركعة التي ادركنا وقضينا التي سبقتنا وقال النبي صلعم حين صلى خلف ذلك الرجل: ما قبض نبي قط حتى يصلي خلف رجل صالح من امته.

ومعلوم ان هذا الرجل غير ابي بكر الصديق رضي الله عنه. فمن هو؟

مسابقة رمضان رقم ١٤

الاسم: ....

الاجابة: ....

الروائي اللبناني يوسف حبشي الأشقر

الرؤية الإنسانية في الرواية اللبنانية

بقلم : عقل العويط

للرواية اللبنانية موقع خاص نظرا لنمو لبنان سياسيا وفكريا واقتصاديا بشكل مختلف وتفرغه الى الانشغال بترف فكري. وهي تبتعد عن الفولكلور السياسي العقائدي لتقترب من رؤية انسانية اعمق واشمل" بهذا الكلام رد الروائي اللبناني يوسف حبشي الاشقر على اسئلة مراسل وكالة فرانس برس حول موقع الرواية اللبنانية ودوره كروائي.

وقال الاشقر حول موقع الرواية اللبنانية في قلب التحولات الروائية العربية والعالمية ان "للرواية اللبنانية موقعا خاصا نظرا لنمو لبنان بشكل سياسي مختلف بعض الاختلاف عما حواليه وبنموده فكريا واقتصاديا بشكل مختلف ايضا وتفرغه الى الانشغال بترف فكرى لم يتح للباقين".

وقال ان "هذا الترف الفكرى تاتي من حرية التعبير وعدم الالتزام وانفتاح لبنان على ما يجرى حواليه وحيثما كان بحيث بدات الرواية اللبنانية تبتعد عن الفولكلور السياسي العقائدى لتقترب من رؤية انسانية اعمق واشمل لم تغب عنها السياسة ولا العقيدة ولكنها لتحررها من عقدة الالتزام الاكراهي استطاعت ان ترى ابعد وتستشف ما هو اعمق".

وفي ما يتعلق بالرواية العربية في تحولاتها وتغيرتها المتنوعة قال الروائي اللبناني ان "الرواية العربية بدأت بعد انقضاء الربع الاول من القرن العشرين وان همومها هي هموم اية رواية في العالم من حيث تصوير مجتمعها لانها افراز له. وهي رافقت نشوء مجتمعات جديدة خلقتها استقلالية هذه المجتمعات بانفصالها عن الامبراطورية العثمانية وعن الانتدابات من ثم".

وقال هذه المجتمعات بالرغم من سواسية سائدة فيها جميعا كان فيها فروقات والرواية عبرت عن هذه السواسية وعن هذه الفروقات. وان نشوء هذه المجتمعات الجديدة في دول وتجميع مراكز الحياة الفاعلة اقتصاديا وفكريا في عواصم جعل من حركة النزوح الى المدن هما شاغلا للرواية العربية.

واضاف وهناك هم اخر هو غربة هذه المجتمعات في الغرب الذى فتشت عنه ولم تستطع او لم تشا ان تتاقلم معه وهو المتغير عنها كليا فكان التمزق الثاني وكان التعبير عنه.

واعتبر ان الحركات السياسية التي نشات في البلدان العربية اثر وجود دولة اسرائيل في المنطقة ورفض هذه البلدان لها وما تفرع عن ذلك من احداث اضطرابية ضخمة وعميقة في النفس العربية ومن رفض لاسرائيل في المنطقة واتجاه سياسي اكثر منه عقائديا نحو خصوم الغرب العقائديين والسياسيين وذلك من غير ان يصير العرب عقائديا ضد الغرب ومن غير ان يبتعدوا سياسيا عنه مما خلق اضطرابا في الهوية العربية المشلعة بين السياسة والعقيدة والايمان.

واضاف انه "اذا كانت هذه الهموم هي هموم الرواية العربية والكتابات العربية اجمالا فقد كان لكل بلد خصوصياته في التعبير بالنسبة لدرجة اقترابه من هذه الهموم وفعلها فيه".

وقال "لكي نستطيع ان نعطي لمحة عن الرواية العربية علينا تقسيمها الى زمنيات ومكانيات روايات ما مقابل الستينات وروايات ما بعد الستينات وروايات كل بلد عربي على حده لدرس التاثيرات السياسية والعقائدية ومداها في كل من البلدان حسب تطور مواقف هذه البلدان في تغير المراحل السياسية المتسارعة فيها".

وفي ما يتعلق بالحرب التي تفترس الامكنة. وتفترس البيت الداخلي والروح والكتابة وكيف تفترس الروائي قال يوسف حبشي الاشقر "انا من الذين كتبوا عن الحرب وبالضبط عن الحرب كمفترس للامكنة والذات والاخر. وانت تعرف ان كتابي "المظلة والملك وهاجس الموت" ليس سوى طريق المعاناة هذه. عنيت ان اقول لك ان سؤالك لا يجاوب عنه في كلمات بل بكتاب وانا فعلت.

واضاف "اما كيف افترسها انا هذه العقرب فبالكتابة والحب والمناعة التي تجعلني شاهدا قاسيا عليها وعلى كل حرب. واعتقد ان هذا هو التزامي الذى احاول في ما اكتبه ان اوصله الى الاخرين".

وحول يوسف حبشي الاخر الواقف في ظل الشخص والرواية قال "يصعب على اى انسان واكاد اقول يستحيل عليه ان يتحدث عن الاخر فيه. الواقف في ظله طالما لم يزل كامل الحياة. يعني انه يسابقها ويوسف حبشي الاشقر لا يستطيع ان يتحدث عن ذاك الواقف في ظله فهو لم يزل كامل الحياة لانه لم يزل يكتب ولانه يريد بعد ان يكتب.. عن سواه".

وفي ما يتصل برواية "الاسخريوطي" التي يضع الروائي اللبناني اللمسات الاخيرة عليها قال "قابيل لم يقتل اخاه طمعا بامتلاك بعض الارض او بعض الغلال فقد كانت الارض والغلال وحدهما. الارض كلها والغلال كلها. قابيل قتل هابيل طمعا بامتلاك كل الارض وليكون وحده السيد وحده المالك وحده السلطان ولو من دون بشر".

وقال "اعتقد ان هذا العطل هو في طبيعة الانسان اكان فرادا ام جماعة. فعندما يعتقد ان بمقدوره ان يسيطر على الارض او على الاكثر منها يفعل على ازالة سواه ان لم يكن كوجود فكوجود فاعل ليصبح وحده السلطان وحده المستغل وليصير الاخرون شغيلة لحسابه وللحرب الف وجه ابشعها تلك التي تقتل".

واضاف "فهلا يمكن البشر يوما ان يدركوا ان في الارض مكانا للجميع مهما كثروا. وهلا يمكنهم ان يدركوا ان لا احد يستطيع ان يمتلك الارض وانها هي اخيرا التي تمتلك الجميع. اذا ادركوا ذلك اصلح العطل الذى في الانسان وصار سويا على الاقل كالحيوان يتقل ليشبع لا ليختم ومتى شبع استراح".

ومن جهة اخرى قال الاشقر ان (رواية الاسخريوطي انتهت ويلزمها نسخ ومراجعة اخيرة وهي تكملة للثلاثية التي صدرت منها روايتا "اربعة افراس حمر" و"لا تنبت جذور في السماء"، وتبدا احداث الرواية قبل الحرب اللبنانية وتنتهي خلالها وقد لا تكون رواية عن هذه الحرب بمدافعها وصواريخها وعرباتها الملغخة وانتحارياتها وانتهازياتها وسرقاتها وشعاراتها الكاذبة وعنترياتها الفارغة وما الى هنالك من اوصاف وسخة تلتصق بها".

وقال لكنها حتما رواية عن الحرب داخل البشر ومن خلالهم وانعكاسات على توازنهم وافكارهم ومسيرة حياتهم وافسادها كل شيء ولا سيما الاحلام واليوم والغد وافسادها الماضي ذاك الذى لم يعد يشرح ويصعب ان يستعاد بوجود الانسان الجديد الذى فبركته الحرب.

واضاف هذه على اية حال ناقوس نقى لزمن كان للانسان اللبناني فيه امل اللقاء مع ذاته ومع الاخرين بعد تجرباته وبالرغم من هذه التجربات التي عرفها في العشرين سنة الاخيرة التي سبقت الحرب.

وحول السيرة المتصاعدة المتداخلة والمتعارضة حيث الواقعي والجنوبي والعبثي والحلمي والماضي والحاضر في رواياته قال يوسف حبشي الاشقر ان "رواياتي هي ثلاثة تطرقت الى جيل العشرينات وجيل الثلاثينات وهما الجيلان اللذان عرفا مرحلة ما قبل الحرب العالمية الثانية ومرحلة ما بعدها وفي نظرى ان هذه الحرب هي الحدث الذى غير العالم اكثر من اى تغيير حصل له طوال تاريخه وذلك ليس في عنفها وبشاعتها وممارساتها بل بنتائجها وما افرزته من وسائل تدميرية لا حدود لها ووسائل ترفيهية لا حدود لها ووسائل اتصالية لا حدود لها. وهذه الوسائل جعلت من العالم وحدة مركبة الاجزاء وجعلت ارتعاشة اى جزء منه يهز ارجاء الوحدة الكاملة".

وقال تغير نمط الحياة بحيث اصبح واحدا في العالم كله او على الاقل اصبح هذا النمط الواحد حلم اى انسان في العالم فزالت الفردية في مجال حياته الاكبر وتحولت نحو تفكير قطيعي وتصرف قطيعي وتطلع قطيعي وهذا في رايي امر شديد الخطورة لانه يؤدى الى ازالة الفروقات النوعية شيئا فشيئا.

واضاف هذا الوضع عاناه ابناء العشرينات والثلاثينات في لبنان المشرع الابواب على الرياح الفكرية والتغييرية الاربع وهذه المعاناة كانت بالنسبة الى اشخاص رواياتي معاناة قلقة مستشعرة ما يكون خائفة منه وهي انعكاساتها على تصرفهم وحياتهم وتفكيرهم التي عالجتها اى المرور الصعب من حال مقبولة الى حال مرفوضة ولكنها مفروضة مما خلق عند اى واحد منهم وعند كثرتهم موقفا ما سويا واجهه كل حسب مزاجه وكانت النتيجة التشتت والضياع في زمن حاضر اختصر الحنين الى الماضي والايمان به والخوف من المستقبل وكرهه في كاس زمنية واحدة هي كاس اليوم الطويل الذى اوله في زمن قديم واخره في زمن ياتي.

واضيف الى جيلي العشرينات والثلاثينات في الاسخريوطي جيل الخمسينات والستينات اى الجيل الذى نشا بعد الحرب العالمية الثانية جيلا سياسيا وايديولوجيا عنفيا ايماناته غير تلك التي طبعت من قبله والتي كانت ايمانات اولها واخرها الانسان الفرد المتميز في مجتمع يتطور على مهل ويؤمن بالغد والتي استبدلت بالانسان الرقمي في قطيع الخاضع لشعارات الفارغ من الايمان بالغد وبما بعد الغد الذى همه حاضر لا قبل له ولا بعد والذى انتهى بان قضى على الاجيال التي سبقته كفاعلة واحيانا كموجودة وذلك من دون ان يقترح بديلا منها سوى الفراغ الذى في نفسه والعدم الذى في تفكيره.

يذكر ان يوسف حبشي الاشقر ولد في بيت شباب في لبنان سنة ١٩٢٩ وتابع دروسه الثانوية في مدرسة اليسوعيين في بيروت ودروسه الجامعية في جامعة القديس يوسف للاباء اليسوعيين في بيروت وهو متزوج وله صبي وبنتان ويقيم في بلدته بيت شباب.

مؤلفاته القصصية هي "طعم الرماد" و"شق الفجر" و"ليل الشتاء" و"الارض القديمة" و"وجوه من الارض القديمة" و"آخر القدماء" اما رواياته فهي "اربعة افراس حمر" و"لا تنبت جذور في السماء" و"المظلة والملك وهاجس الموت".



لوحة ام البطل للفنان عوض ابو عرمانة

نقد

مجموعة يوسف ادريس الأخيرة "العتب على النظر"

فاروق عبد القادر

قارىء المجموعة الاخيرة ليوسف ادريس (العتب على النظر) لابد ان تأخذه الدهشة لهذا الهم الجنسي الطاغي على صفحاتها القليلة. ازاء هذه الدهشة يحسن ان أوضح ملاحظتين: الاولى انني لست ممن ينقض وضوءهم ظل الكلب، ولاممن يقصون ثيابهم ليتقوا اذى الطريق. واعرف أن الجنس ـ ربما اكثر من اي نشاط انساني اخر، لاسباب لاتخفي ـ يمكن ان يكون موضوعاً واحداً للعمل الادبي، وقد أولعت زمناً بقراءة هنري ميللر وتينسي ولياميز وكولن ويلسون واخرين، وعرفت قدراً لابأس به من تراثنا العربي الذي يستخدم «الحروف الاربعة»، ويسمي الاشياء بأسمائها في غير تحرج. لكنني مازلت اعتقد ان هناك فارقاً بين الهم الجنسي حين يكون موظفاً في العمل، وبين ان يكون .. هذا الهم ـ مجانياً ومطلوباً لذاته، لايؤدي لشيء سواه، وتوقع محاولة تفسيره في الارتباك والتشوش.

الملاحظة الثانية أن الجنس لم يكن غائبا عن اعمال يوسف ادريس من قبل، يكفي ان نسترجع ـ في ومضة ـ بعض قصصه الرائعة في هذا السياق: في «العملية الكبرى» يمارس الجنس بعذوبة على ايقاع انفاس المرأة المحتضرة، والدلالة لاتخفى: انتصار الحب والحياة على الموت الماثل. في محلقات النحاس الناعم، يصبح الجنس عطاء أم وانثى، لاتعرف سبيلاً الى العطاء الكامل غير ان تحتوي في داخلها موضوع الحب. هذا الذي تتردد خطاه بين ان يكون ابنها او رجلها، وهو في «حادثة شرف» تقليب فني وجمالي رائع لفكرة الصورة التي تسقطها الجماعة على الجميلة المحبوبة، ومن اجل ان تؤكدها تفقدها ماهي جميلة ومحبوبة به، وتحملق العيون الجاحظة في اخص خصوصياتها دون ان تطرف، وحين يذوب عري الافندي في عري فتحية، ويقتحم داخلها الخائف المرتعد، فهذا يعني استسلامها لأمر «النداهة» ولدفق المدينة، بايقاعها الجديد، وقيمها المختلفة، حيث تستبدل عالماً بعالم، ورجلاً برجل. على هذا النحو يمكن ان نمضي في الاشارة لتوظيف الجنس في اعمال سابقة ليوسف ادريس، فيها كان الفنان الذي كان، قادراً على ترويض الهم الجنسي وتطويعه و «تقنينه»، لهذا عرفناها.. واحببناها.

في «العتب على النظر» يختلف الامر: القصة الاولى ـ بذات العنوان ـ شطحة لاتخلو من طرافة: حمار ضعف نظره، فأصبح بحاجة لنظارة. ولكن .. كيف للحمار بنظارة؟.. كيف له ان يرى فتحة العلامة؟ حل المشكلة هو القصة نفسها: ان الفتحة التي يجب ان يراها الحماركي تتحدد قوة ابصاره لن تكون سوى «فتحة» حمارة انثى!.. هكذا تبدو الفجاجة والبذاءة من وراء مختلف الحيل والالاعيب التي ينسجها يوسف لتمرير قصته. وانني اعترف ان كثيراً من نصوص تلك القصص يستدعي التحرج من نقلها. ماهو الحمار وقد رأى «الفتحة»: محيوان حماري أسود غليظ بشفاتين زي مارد كان في الجسم متخبي. ثانية ادلدل م القمقم. مارد طويل تخين يجعلك تتمنى تبقى حمار مثله!..».

لاعجب، اذن، ان تنتقل المشكلة من الحمار الى صاحبه، والذي أصبح ولابد له من نظارة هو ايضاً كي يحسن رؤية «فتحته» الخاصة.

زد الفجاجة على الاستظراف، فحسن ـ صاحب الحمار ـ يمنع حماره الموهوب هذا من الاطلاع على اي جريدة أو مجلة، «فقد لاحظ ان القراءة بنظارة الوشب تقلل كثيرا من قدرة دابته، ويخسر بعدها بضعة جنيهات من جراء سدة النفس والتي تحدث لحماره عقب كل جريدة يقرأها ويمضغها ويبصقها!..».



غلاف المجموعة





هم وحيد الطابع

● القصة الاخيرة «ابو الرجال» هي ... على وجه اليقين ـ آخر قصة كتبها يوسف ونشرها (كان مفروضاً ان تنشر في العدد الخاص الذي اصدرته مجلة (ادب ونقد) لبلوغ يوسف الستين في العام الماضي، لكنه بادر الى سحبها ونشرها في مجلة (اكتوبر) القاهرية)، فأثارت ضجة محدودة كتيمة بين من قرأوها (شيء شبيه بما اثارته قصة يحيى حقي القديمة «الفراش الشاغر» أوائل الستينيات، ولاسباب مشابهة). ذلك ان يوسف يمس فيها موضوعاً من تلك الموضوعات «الملعونة» في ادبنا العربي الحديث على الاقل، موضوعاً أعتاد الكتاب ألا يقربوه الا بحذر وعلى استحياء، ان موضوع الممارسات الجنسية مع افراد من ذات الجنس، أو ما اصطلح على تسميته بالجنسية المثلية: هذا رجل تجاوز الخمسين، و «ابو رجال» بمعنى الكلمة التي كانت سائدة في • زيفنا المصري القديم. فهو زعيم عصابة مولكتها عصابة من العصاة المتمردين، قتالي القتل، سفاكي دماء وأولاد ليل، تنظر الى الواحد فيهم فتحس لته، امام عينيك، يتلاشى الرجل فيه والانسان، ويتحول الى ارنب يبول على نفسه..». هل تبدو المبالغة صارخة؟ لكن يوسف لايكتفي، بل يمضي يبالغ في بطولة بطله في كل الاتجاهات، ويروح ـ في داب لايقدر عليه سوى طبيب يكتب «تاريخ حالة».. يتتبع جذور «المرض» منذ طفولة بطله، ويسترجع معه رحلة حياته، وهي رحلة حافلة بالاصرار والتحدي والتحقيق والانجاز: من قاع الفقر والكبرياء الفارغ، الى ان امتلأ هذا الكبرياء بمضمون من الفقه والعلم والوعي والزعامة والمال والنفوذ والسلطة، من الصبي النكرة المصفر الوجه بالانيميا ونقص الغذاء، الى .. (...) مفخرة من مفاخر مصر ووثبتها التي نقلتها من مجرد دولة محتلة في عالم قبيح قديم الى دولة قائدة تحرر وزعيمة شعوب ومفجرة ثورات وتناقضات .. حتى أصبح سلطان سلطاناً فعلاً، وكان أول زعيم شاب يقابله الرئيس الزعيم ويصافحه، بل ويمنحه وساماً فتصبح له حظوة وجاه، وصاحب مدرسة واتجاه..»، ليس هذا فقط بل ان الكاتب يزيدنا معرفة بالمبادىء التي يعمل ـ قائداً وزعيماً ـ على تحقيقها: ان يكون مجتمعه عادلا، لا يمتلىء بمظلومين لا ذنب لهم. الصدق. الحقيقة. النظافة.

فما الذي جرى لهذا الزعيم والقائد حتى صار الى ماصار اليه؟

حدث مرة ان زاغ من اتخاذ قرار كان يجب ان يتخذه، رداً على عدوان حدث أمام الملا، والجميع يعلمون انه لابد سيرد الصفعة في جبروت عنفوانها، لكن الرجل فيه انكمش، ونكص عن اتخاذ القرار، وراح يبرر جبنه ونكوصه..»وهكذا حين وجد أن منصبه يحتم عليه في كل وقت ان يأخذ قراراً، قرر ان يخرج عن المنصب، بل وعن القانون نفسه، وأن يذهب الى عزوته وبلده ويكون عصابة رجال، ويصبح أبا رجال، ومن خلال درع العصابة يخيف الناس..».

هل يبدو لك هذا التحول صادقاً، على المستوى الفني والسيكولوجي؟ فلنواصل: وهو «أبو رجال» وزعيم عصابة تعرض لموقف قاس، اختبار لرجولته، كان عليه ان يقول ـ ومنجل الحصاد الشاب يهم بحز رقبته، والقرية كلها تترقب وتسمع ـ «أنا قرة»، قصة داخلية كثيرة التفاصيل تدور حول استدعاء ذكرى رجل مخنث كان يعيش في القرية، «يغوي شباب القرية المراهق بما هو على استعداد لدفعه من نقود .. معروف ومشهور ومحل استنكار كثير من المتزمتين واهل الورع والتقوى، ولكنه عند الناس العاديين أصبح يؤخذ ماخذ الظواهر العادية..».

هذه «ابو الرجال». وفي هذه القصة لون من التدليس علينا أن نرفعه حتى تستقيم قراءتها، أعني ذلك الجانب الذي يحاول فيه يوسف أن يضفي طابع الزعامة والقيادة ـ بالمدلول السياسي والاجتماعي والوطني ـ على البطل،

فهذا الجانب لايتسق ابداً وماأصبح عليه: من زعيم يعمل على انتصار مبادىء العدل والصدق والحقيقة والنظافة والتضحية، الى طاغية على الطريقة الريفية القديمة،

لو ان القصة اقتصرت على هذا وحده، لتكشف جوهرها الخبيء من ناحية، ولاصبحت محدودة القيمة من الناحية الاخرى، هنا يقوم التدليس بدوره، ليضفي على القصة ماليس فيها، ويستخدم لوصف زعامة الرجل اوصافاً مثل التي فاتت عليك فيما سبق، بل ويتعمد تعمداً ان يستخدم الفاظاً لا بد ان تصرف ذهن قارئها الى دلالات بعينها: «.. قام، بثورة. قام، أو كأنما يقوم ليصنع ثورة..» خل الان ذلك القارىء الذي قد ينصرف ذهنه الى ان هذا الاسم الذي اختاره الكاتب لبطله «سلطان»! انما ينتهي به اسم زعيم عظيم فعلا، نحن نعرف هذا كما يعرف يوسف!.

بعبارة واحدة: نقطة الضعف القاتلة في هذه القصة هي هذا «الكولاج» غير المتسق بين هذين الوجهين للرجل: وجه الزعيم ذي الوعي الصحيح، والتوجهات الصحيحة، والمبادىء الفاعلة لخدمة الناس وتحقيق العدل، ووجه الطاغية الريفي، زعيم العصابة، الذي يستمد قوته من ضعف الاخرين وتعمد إذلالهم، ووجه الاذلال هو ذاته ما ينزلق اليه، اي هذا الفهم للرجولة الذي يتحول عنه.

ماذا يريد يوسف ان يقول في قصته تلك؟ هل يسوق وصفاً «محايداً» في الظاهر، لتحولات رجل نحو أن يصبح، هو الرجل، موضوعاً للفعل الجنسي، من جانب رجل اخر، اكثر فتوة وفحولة؟ انه يسوق التفاصيل ببراعة، لكن بعضها يأتي داخل السياق، والثاني يمضي خارجه، يضيق به السياق لانه يقف على نقيضه، من هذا البعض الاخير علاقة البطل بأمه، فتلك العلاقة السوية الرائعة التي تنضج على نار هادئة كما يقول، لاتؤدي بالابن ـ الرجل أبداً لان يتمنى ان يكون هو ذاته ـ مثل الام، من حيث هي امرأة ـ موضوعاً للجنس من جانب رجل اخر، لان وراء مثل هذا التحول الرغبة اللاشعورية العميقة في التوحد بالام ودورها في الفعل الجنسي!

اذا أضفت لهاتين القصتين الفاضحتين قصة «الرجل والنملة» ـ وهي تنشر في هذه المجموعة للمرة الثانية او الثالثة ـ والتي يتخذ فيها الهوس الجنسي ـ من وراء تمثمات عديدة ـ وهم الرجل الطويل العريض أنه قد ضاجع النملة، واقتناعه بهذا الوهم حتى المرض والموت، واذا اضفت لهذا كله الاشارات التي ترد للشذوذ في قصة «أمه»، والتي ترد خاصة بالممارسات الجنسية مع الحيوان في «ابو الرجال»..

اذا اضفت هذا كله بعضه لبعض، لرأيت هذا الهم الجنسي الطاغي يكاد يشغل صفحات المجموعة القليلة.

قلب جريح

فدوى فادي علي ـ مخيم جنين

لا دموعي من آلامي تشفيني ... ولا حسناتي من موتى تحييني
فان قلت صبرا يا جراحي ... صرخ القلب اينيران الصبرتكويني
وان قلت الى الموت ياعمرى ... صاحت الروح اللحتف ترميني
فكيف الطريق الى الخلاص ... ان كنت تعلمين فاخبريني
لقدتحطم اشتياقي وحبي ... واختنق القلب وتمزقت شرايني
حطمني اشتياقي وحبي ... فرجائي بالبعاد عنك لاتقتليني
انني لا اطلب عمرا غيرعمرى ... فانت عمرى واحلى ايام سنيني
ولا اطلب قصورا في الهواء ... فكوخ به التمن البرد ـ ياويني

ليالي المجد

• مرزوق بدوي •

حييت بساحات اللعب ... وحظيت باسياد الرتب
فحملت الدفء على كف ... وجرعت الكاس بلا حجب
يا كاشف ستر هزيمتنا ... وبقايا الصمت من العرب
هلل والفجر عزيمتنا ... فالطالع يألوه القشب
قد حان الصبح على فنن ... والرجس ملامحة الهرب
وجناة الشعب بلا اجل ... ما دام الراجف كاللهب
الله الله على بلدى ... والشمس نضارتها السغب
صاحت والعز مغاربها ... فظلال القيد من الخشب
وادارت بيرق نشوتها ... وتهادت كالموج السحب
فتدانى الشرق لمبسمها ... وتجلى العيد لمنتصب
وسعاة العيد بمقتبل ... والعمر فصاحته الارب

عائد لك يا مدينتي

بقلم صخر النتشة
الخليل

مدينتي ؟؟
ساعود اليك وبيدى فاس الحنين
وسازرع حولك بستانا يجمع بساتين
فانت يا مدينتي ـ مدينة العطاء
مدينة الشرفاء مدينة العائدين ؟؟
رسمتك كالوشم داخل قلبي الذى
تحطم منذ سنين ؟
سيطل القمر فوق ترابك المقدس
يا مدينة الانبياء والمرسلين
ساعود اليك حاملا اهلي
ابناء شعبي ـ كلهم من مخيمات مشردين
يعيشون داخل اوطان تتمنى اوطان العودة ؟؟
سيكون غدا عرسك يا مدينتي
عرسا حقيقي ليس وهما
سيكون فيه اللقاء للقاء الاحياء
مدينتي ـ انا عائد اليك على فرسي الابيض
لاطائرة ـ فانا اكره الطائرات
انا انسان بسيط يحب ان يجتمع
بين اهله ومدينة
مدينة العائدين المتوحدين

أكروح في باكورة شعرية

صدر مؤخرا اول ديوان شعري للشاعر الحسين اكروح تحت عنوان «الصرخة... والحصار». يضم هذا الكتاب قصائدا كتبها الشاعر قبل مغادرته للوطن بجوارها اشعاره المهجرية التي تعد امتدادا لموقفه الملتزم بقضية وطنه عامة والمغرب خاص. وبالانسان العربي المقهور التي تحاول الايدي المتطاولة عليه تركيعه.

سنلتقي

بقلم : معاذ صوالحه

سنلتقي ... بين هذا المد ...
والجزر
سنلتقي ... بين هذا النهر ...
والبحر
لنودع ... درويش الفجر ...
فيا ... يا ربنا ... يدا بيد ...
ومعولا ... وسند
لنصنع معجزة ... العصر
سنلتقي ... يا صغيرة
سنلتقي ... يا صغيرة
لربنا ... قصيدة
اغنية عاشقة ...
شمس قادمة ...
صبرا ... فلقاؤنا ... قادم ...
وحلمنا ... دائم ...
فليس لدرويش ربنا وحدة ...
سنلتقي ... يا ربنا في الكوة ...
لنجنف للخروب ... عودة ...
وللفجر القادم ... نشوة ...
سنلتقي ... يا صغيرى ...
لتبدأ نهايتنا الان رجوعا ...
وتعلو قريتنا الصغرى شموخا ...
من اجل عينيك ...



«المجتمع والدولة في الخليج والجزيرة العربية»

صدر حديثا عن مركز دراسات الوحدة العربية كتاب للدكتور خلدون حسن النقيب، تحت عنوان «المجتمع والدولة في الخليج والجزيرة العربية»، وهو واحد من الكتب التي صدرت في اطار «مشروع استشراف مستقبل الوطن العربي» الذي ينفذه المركز منذ سبع سنوات، وضمن محور «المجتمع والدولة» تحديدا.

يقع الكتاب في سبعة فصول تاخذ العناوين التالية ويتناول بالدراسة: الكتابات المتداولة عن المنطقة، ومجتمع الخليج والجزيرة العربية.

ويستهدف الكتاب، في مجمل فصوله، البحث عن منهج جديد مناسب للتعامل مع منطقة الجزيرة العربية، منهج يمكن ان يولد فهما افضل لها، في الاطار التاريخي للاحداث والظواهر، بحيث يبدو الحاضر في النهاية كأنه وليد طبيعي لبيئته الحضارية.

اللامبالاة تسيطر على الغالبية العظمى لسكان اسرائيل مما جعلهم لا يهتمون بالطريق المسدود الذي وصلت إليه مبادرة شولتز

بولارس / هآرتس

عدة علاقات استفهام طرحت حول مبادرة السلام الامريكية منذ اللحظة التي تبنى فيها وزير الخارجية الامريكي شولتز، فكرة شمعون بيرس، حينما شغل الاخير منصب رئيس حكومة اسرائيل.

كان من تساءل: ماذا يمكن ان يدفع السوفيات للموافقة على مؤتمر دولي يكون فقط للاحتفال بفتح المفاوضات الجانبية بين الاردن واسرائيل، اسرائيل وسوريا، لبنان واسرائيل، بدون ان يكون بوسع هذا المؤتمر التاثير على هذه المفاوضات وعلى نتائجها؟

اقترح الاتحاد السوفياتي ومنذ سنوات، مؤتمرا دوليا برعاية الامم المتحدة وبمشاركة "جميع الاطراف المعنية بالامر، بما في ذلك منظمة التحرير الفلسطينية، كلما سئل عن رأيه بالطريقة المفضلة لحل المشكلة الفلسطينية".

ايدت دمشق دائما الموقف السوفياتي، وحزب الاردن على نفس الوتر. اما السعودية ومصر فقد ايدتا المؤتمر الدولي، الذي سيكون بالطبع ذا صلاحيات.

في اسرائيل ساد في ذلك الوقت الاتفاق، اى قبل سنتين، باننا لا نتوقع نتائج ايجابية من مؤتمر تجلس فيه الدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الامن، والدول العربية الاربع المجاورة لاسرائيل، بالاضافة الى منظمة التحرير الفلسطينية، اذ اننا سنجد انفسنا في وضع صعب، علما باننا لا نشعر بان الولايات المتحدة ستقف الى جانبنا في الظروف. الرفض لهذا المؤتمر لم يقتصر على اسحاق شامير بل شمل شمعون بيرس ايضا.

حدث التحول حينما بدا شمعون بيرس محاولاته لاقناع القيادة الامريكية بان توافق على فكرة المؤتمر الدولي الذى سيشكل مجرد "مقدمة" للمفاوضات الثنائية، واقترح رئيس الوزراء السابق مؤتمرا كهذا، بعد ان اقتنع بان الملك حسين بحاجة لما يسميه بـ "المظلة" الدولية، لكي يتفاوض مع اسرائيل.

كان شمعون بيرس واثقا من ان الملك الهاشمي يوافق على الحل الاقليمي، اذا امكنه تبرير اى تنازل لصالح اسرائيل بحجة ان المؤتمر الدولي رفيع المستوى وافق على هذا الحل. وتتوجت جهود شمعون بيرس بنجاحه في التوقيع على "وثيقة لندن" مع الملك حسين في الحادى عشر من نيسان الماضي.

لكن رئيس الحكومة شامير لم يتوقف عن معارضة للمؤتمر الدولي مهما كان شكله، وقد رفض شامير الاقتناع بان الاتحاد السوفياتي، الصين، فرنسا، وحتى بريطانيا، ستتنازل عن اية محاولة للتاثير على نتائج الاتصالات الثنائية، في حين انه لم يتمكن من منع شمعون بيرس من دفع الموضوع الى الامام، وحينما وصل الى رئاسة الوزراء بذل اقصى طاقاته لوقف جهود ذلك الشخص الذى انزل الى منصب القائم باعمال رئيس الوزراء ووزير الخارجية.

حاليا، تحول شولتز من متشكك بشأن مشروع شولتز الى مؤيد له، واصبحت مبادرة بيرس هي نفسها مبادرة شولتز، اى المبادرة الامريكية لكن وزير الخارجية الامريكية، والرغم من انه توقف عن الانصياع للتحذيرات من مغبة اعطاء الاتحاد السوفياتي موضع القدم، الذى نجح هنرى كيسنجر بسحبه منه في العام ١٩٧٤، امتنع عن القاء كل قوة الولايات المتحدة على كفة الميزان، لا مع الاردن، ولا مع اسرائيل. وقد برز حذره من اسرائيل بشكل خاص. واكد اكثر من مرة انه لا ينوى "التدخل في سياسة اسرائيل الداخلية"، وهو بذلك شجع "الليكود" في تعنته وزاد من قوة اسحاق شامير الذى أمن بان الولايات المتحدة ستمتنع عن ممارسة اية ضغوط فعلية على اسرائيل، اذا تهربت الاخيرة من تاييد المبادرة.

كان هناك من شكك منذ البداية بامكانية موافقة الملك الاردني على الحل الاقليمي، سواء لانه يخشى من التعرض لموجة احتجاج من العالم العربي، او انه يخشى من فرض سلطة مرة اخرى على الفلسطينيين الذين لا يرغبون فيه اكثر من عدم رغبتهم في السلطة الاسرائيلية.

يمكن ايضا ان يكون الرفض المتصاعد في اسرائيل، قد زرع بقلب الملك حسين الشكوك حول قدرة شمعون بيرس على تسليم البضاعة. ومن ثم جاءت الانتفاضة وزادت من مخاوف الملك من القيام بمحاولات لحل المشكلة الفلسطينية من خلال "اختراق وتجاوز منظمة التحرير الفلسطينية.

حتى هذا اليوم يمكن القول ان الملك الهاشمي ما زال بعيدا عن التنازل عن الاراضي التي كانت جزءا من مملكته حتى حرب الايام الستة. وهناك بعض المراقبين الذين يفسرون تصريحاته الاخيرة، بانها ليست اشارة على انه يكتفي بالحكم على الضفة الشرقية، بل تصريحات استهلاكية تفرضها عليه الظروف، لكن بقي متمسكا باتفاقية لندن وهو ينتظر الساعة المناسبة للعودة اليها، ربما بعد الانتخابات الامريكية.

ربما يكون المؤمنون بهذا المنطق على صواب، لكن تصريحه بان حكومته لن تكون بديلا عن الفلسطينيين انفسهم، ما زال قائما في جميع ارجاء العالم.

كذلك فان السوفيات الذى بدا انهم يوافقون على التنازل للامريكيين وبشكل غير مباشر لاسرائيل تراجعوا عن ذلك، وقد صرح ريتشارد ميرفي قبل ثلاثة ايام بان المفاوضين السوفيات يطالبون بمؤتمر دولي "نشط". ولا يمكننا ان نتوقع اى تغير على موقف المنظمة وسوريا طالما واصل حلفائهم في الكرملن رفضهم لاقتراحات شولتز ومساعديه.

يبدو اذن، وفي هذا الوقت، اننا نقف امام طريق مسدود.

رؤساء "الليكود" راضون لانه باستطاعتهم الادعاء ان المؤتمر الدولي يعتبر "كارثة" لاسرائيل، بالاضافة الى ذلك منهم يقولون انهم تنبأوا بان جهود شمعون بيرس ستبوء بالفشل، وما هم يتنفسون الصعداء لان المبادرة الامريكية بدأت تبتعد ولم تعد قادرة على احراز اى تقدم.

لكن لكل من لا يفكر فقط برفض المبادرة الامريكية، ولا يريد ان تواصل اسرائيل سيطرتها على مليون ونصف عربي يرفضون البقاء تحت السلطة اليهودية، ويغمره القلق من اطالة الوقت الذى يجبر اسرائيل على استخدام القوة العسكرية ومنع الحريات الديمقراطية عن السكان الفلسطينيين، وكل من ينظر من خلال الخوف الى المستقبل الذى من شأنه ان يحول دولة اليهود الى دولة ثنائية القومية او الى دولة غير ديمقراطية، لا تمكنه النظر الى الوضع بارتياح.

اما الغالبية العظمى في اسرائيل، فتغمرها اللامبالاة من المبادرة الامريكية اكثر من رضاها عن الطريق المسدود الذى وصلت اليه هذه المبادرة، وهذه اللامبالاة تعرض مستقبلنا للخطر اكثر من الخطر الناجم عن تعصب التيار القومي الذى بدا يتبلور حول غوش امونيم، هتحيا، تسومت، كاخ وجزء من الليكود.

مبادرة شولتز - طريق مسدود..

اتفاق ايراني - سوري سري للعمل ضد اسرائيل من لبنان

تل ابيب ـ ذكرت صحيفة "حداشوت" ان اتفاقية سرية تم التوقيع عليها بين ايران وسوريا حول التعاون بشأن العمل المسلح في لبنان، وتقسيم مناطق النفوذ بين "حزب الله"، والفصائل الفلسطينية المسلحة المختلفة.

وقالت الصحيفة ان هذا الاتفاق جاء من اجل تصعيد النشاط العسكرى ضد اسرائيل على الحدود الشمالية وفي منطقة ما يسمى بالحزام الامني، وستقوم الدولتان بتكريس الجهود الحقيقية للقيام بعمليات مسلحة بالاضافة الى المساعدة في التخطيط لهذه العمليات.

واضافت الصحيفة انه منذ عبور القوات السورية لنهر الاولي قبل حوالي الشهر ـ الى الجنوب نحو صيدا ـ وجدت هذه القوات نفسها مشاركة اكثر فاكثر في المعارك الدائرة بين المليشيات المختلفة، خاصة الشيعية منها: وفي نفس الوقت اكتشف السوريون وجود مشاركة ايرانية فعالة في هذه المعارك، مما اضطرهم للتوصل الى اتفاق مع السلطات الايرانية حول توزيع القوات في جنوب لبنان، خاصة بعد المعارك التي دارت في الاسابيع الاخيرة بين مليشيا حركة "امل" وقوات "حزب الله" المتطرف.

هذا وقد اكتشفت سوريا ان السفير الايراني في لبنان تواجد في الاسابيع الاخيرة في الجنوب اللبناني، وقاد عمليا قوات "حزب الله" التي حاولت القيام بانقلاب داخل قيادة "امل"، الاقوى منها، وادت هذه المحاولة الى سيطرة قوات "امل" على غالبية قواعد "حزب الله" في الجنوب، وذلك في اطار اتفاق صمت مع سوريا.

ويسود الاعتقاد في اسرائيل، انه على ضوء التطرف الذى حدث في العالم العربي، والتفاهم الذى تم التوصل اليه بين سوريا ومنظمة التحرير الفلسطينية، من المتوقع حدوث تصعيد في العمليات المسلحة القادمة من الاراضي اللبنانية.

السعودية تلتزم بعدم استخدام الصواريخ التي تمتلكها ضد اسرائيل

تل ابيب ـ افادت صحيفة "يديعوت احرونوت" ان حكومة الولايات المتحدة نقلت لاسرائيل نسخة من الكتاب الذى تسلمته من السعودية، والذى تضمن التزام السعودية رسميا عدم استخدام الصواريخ التي اشترتها من الصين ضد اسرائيل.

وجاء في الكتاب ايضا ان السعودية لن تبادر باستخدام هذه الصواريخ ضد اية جهة وستستخدمها فقط لاغراض الدفاع عن النفس.

ولن تقوم السعودية بتطوير هذه الصواريخ ولن تركب عليها اية رؤوس نووية او كيماوية.

كما ولن تقوم السعودية باستخدام هذه الصواريخ ضد اسرائيل.

وفي اعقاب تسلم الحكومة الامريكية الكتاب السعودى اعلنت انها تقبل التفسير السعودى لنصب الصواريخ الصينية الصنع في اراضيها.

رابين: السنوات العشر الماضية كانت افضل فترة، لكن اسرائيل لم تستغلها!

تل ابيب ـ ذكرت صحيفة "حداشوت" ان وزير الدفاع الاسرائيلي اسحاق رابين القى محاضرة امس الاول في جامعة تل ابيب، في اطار يوم دراسي عقد لذكرى وفاة رئيس الاركان الاسرائيلي السابق دافيد اليعازر.

وقال رابين في الكلمة التي القاها ان العقد الفريد بنوعه من ناحية اسرائيل قارب على الانتهاء، وقال: ان المميز الاساسي للعشر سنوات التي ستنتهي هو الهدوء النسبي الذى لم تتمكن اسرائيل من استغلاله لدفع شؤونها الى الامام.

وتطرق رابين الى معاهدة السلام مع مصر والى الحرب الايرانية ـ العراقية، وقال: ان هذين الحدثين كانا العاملين الاساسيين اللذين اثرا على العقد الاخير، وبالرغم من الظروف التي كانت متاحة لدفع المسيرة السلمية، الا ان الوضع تصاعد وتحولت المواجهة الاساسية نحو الفلسطينين وقال: "اذا لم نوافق على معالجة هذه المواجهة ونعيدها لتصبح مواجهة سياسية تتطلب حلا سياسيا، فان النتائج ستكون خطيرة للغاية".

ويعتقد رابين ان السلام مع مصر سيتواصل، لكن التطرف الديني سيتعمق حتى داخل العرب في اسرائيل. واشار الى ان الجمود العسكرى في حرب الخليج ادى الى تقوية سباق التسلح في الشرق الاوسط في مجالات جديدة مثل: صواريخ ارض ـ ارض طويلة المدى، اسلحة كيماوية، والاسوأ من ذلك هو اعطاء الشرعية لاستخدام الاسلحة الكيماوية.

واكد رابين ان التهديد الاساسي الذى تتعرض له اسرائيل ما زال يتمثل في التهديد العسكرى من الدول العربية، وقال: في اعتقادى انه يتوجب علينا الامتناع عن المبادرة الى حرب من اجل بلوغ اهداف سياسية او ازالة التهديد العسكرى، لان الحروب القادمة ستكون مؤلمة وباهظة التكاليف من الناحية الاقتصادية وكميات الاسلحة وكثافة النيران في هذه الحروب.

واعترف رابين ان ٨٠٪ من ميزانية الجيش الاسرائيلي مخصصة لمواجهة التهديد العسكرى والمحافظة على قوة الردع.

السوفيات يشترطون اعتراف اسرائيل بالمنظمة مقابل اعادة العلاقات معها

تل ابيب ـ ذكرت صحيفة "حداشوت" ان الاتحاد السوفياتي يضع شرطا لاعادة علاقاته الدبلوماسية مع اسرائيل وهو مشاركة منظمة التحرير الفلسطينية في المؤتمر الدولي للسلام واجراء محادثات بشأن اقامة دولة فلسطينية في اطار هذه المفاوضات.

وقالت الصحيفة ان الموقف السوفياتي قوبل بخيبة الامل من الحاشية التي ترافق وزير الخارجية الامريكي شولتز، خلال المحادثات التي اجراها مؤخرا في موسكو في اطار جهوده للحصول على الدعم السوفياتي لمبادرته السلمية.

وجاء في التقرير الرسمي الذى قدمته الادارة الامريكية لاسرائيل، والذى سلمه مساعد وزير الخارجية ريتشارد ميرفي الى سفير اسرائيل في واشنطن موشي اراد "ان الاتحاد السوفياتي ابلغنا رسميا بانه لا يعتزم السير معنا في عملية سياسية مشتركة حول الشرق الاوسط".

وابلغ ميرفي السفير الاسرائيلي بان المحادثات التي اجراها الوفد الامريكي في موسكو كانت عادية ومخيبة للامال، ولخص ميرفي المحادثات بقوله: "ان الجمود يتعمق، ولا يوجد تقدم".

وقال ميرفي ان السوفيات قالوا لشولتز: لقد ضغطنا على منظمة التحرير لتعترف باسرائيل، وجاء دوركم للضغط على اسرائيل لتعترف بالمنظمة. واكد ميرفي ان الولايات المتحدة رفضت مشاركة منظمة التحرير الفلسطينية في المفاوضات، وحذرت السوفيات من ان تعنتهم حول الموضوع من شانه ان يؤدى الى افشال الجهود المبذولة للتوصل الى حل في الشرق الاوسط.

وفي اعقاب التطورات السلبية في موسكو، يقوم وزير الخارجية الامريكي باعادة النظر في مشروعه السياسي، حيث اجل في الوقت الحالي فكرة توجهه الى الشرق الاوسط.

هذا وسوف تقوم الادارة الامريكية بمحاولة جديدة لاقناع السوفيات بالانضمام الى المبادرة الامريكية، في الاجتماع الذى سيعقد في موسكو بين شولتز وشفاردنادزة في الاسبوع القادم.

دافيد ليفي يقول ان التنسيق بين زعماء حيروت معدوم

تل ابيب ـ ذكرت صحيفة "معاريف" ان معارضة الوزير دافيد ليفي لتحديد موعد للاجتماع المركزى، من اجل انتخاب رئيس قائمة "الليكود" لانتخابات الكنيست القادمة، في الجلسة التي عقدت امس الاول لسكرتارية حيروت، حالت دون اتخاذ قرار في هذا الموضوع خلال الاجتماع، وتم تحويل القرار بهذا الخصوص الى طاقم مصغر مكون من الوزراء الاربعة الكبار في الحزب.

وكان الموضوع الاساسي الذى اجتمعت من اجله السكرتاريا، الاقتراح الذى قدمه رئيس السكرتاريا موشي ارنس، بعقد اجتماع للمركز في نهاية ايار من اجل انتخاب رئيس قائمة "الليكود" ومرشحها للكنيست القادمة، الا ان الوزير ارئيل شارون امتنع عن اتخاذ موقف واضح في الموضوع. واقترح فقط عقد اجتماع للوزراء الثلاثة الكبار باستثناء ـ رئيس الوزراء ـ من اجل اجراء نقاش مبكر بينهم حول مسألة موعد عقد اجتماع المركز.

هذا وقد اشتكى الوزير دافيد ليفي وبشدة من عدم وجود تنسيق بين الوزراء الاربعة الكبار في الحزب وحتى عدم تبادل الحديث، وانتقد ايضا الترتيبات والوضع القائم.

ومن الجدير بالذكر ان الوزير ارنس امتنع عن استخدام حقه في اجراء تصويت حول الموضوع، لكي يحافظ على الهدوء داخل الحركة، ولكي يحول دون اتخاذ قرار بفرض الرأى المغاير لرأى الوزير دافيد ليفي.

ملل يقول ان وثيقة العمل معتدلة اكثر مما يجب!

تل ابيب ـ ذكرت صحيفة "حداشوت" ان خلافا حادا نشب خلال اجتماع اللجنة السياسية لحزب العمل، الذى عقد امس الاول، بين رئيس الحزب شمعون بيرس وبين رئيس الكنيست شلومو ملل، ونشب هذا الخلاف حول الوثيقة السياسية التي وافق عليها وزراء "المعراخ"، والتي تحمل العنوان: "مشروع السلام والامن لدولة اسرائيل".

وقد احتج ملل لانه لم يتم التشاور معه ومع غير حول الوثيقة التي من المفروض ان تشكل برنامج الحزب في الانتخابات، وقال: "يمكن الكتابة بصيغة اخرى... في السابق كانوا يتشاورون ويشاركون الغير"، واضاف ملل: "حاولتم تقصير الطريق ولكنكم اطلتموها".

ويقول ملل ان الوثيقة معتدلة اكثر مما يجب، وعلى سبيل المثال، في ما يتعلق بمكانة المستوطنات في اطار الاتفاق الثابت،

تمديد اعتقال عضو كنيست سابق لمدة ستة أيام

تل ابيب ـ ا ف ب: علم من مصدر قضائي في اسرائيل ان محكمة في تل ابيب مددت امس الجمعة ستة ايام توقيف رجل الاعمال النائب الاسرائيلي السابق صموئيل فلاتو شارون المشتبه في قيامه باعمال سرقة واحتيال رهن التحقيق.

وفلاتو شارون الذى تم توقيفه الاربعاء الماضي متهم انه قام بعملية احتيال قيمتها ٩ ملايين دولار في سويسرا واستخدام شيكات مزورة بمبلغ مليون دولار. واوضحت المصادر نفسها انه تم العثور على اسلحة وغرامات عدة من الحشيشة في منزل فلاتو شارون الذى سيطلق سراحه بكفالة بعد ستة ايام من الاحتجاز الا انه ليس لديه الحق بمغادرة الاراضي الاسرائيلية.

وكان فلاتو شارون المتهم في فرنسا بالقيام بعملية احتيال عقارية ضخمة ادت الى افلاس مئات من المدخرين لجأ الى اسرائيل عام ١٩٧٢. وحكم غيابيا بالسجن سنوات عدة من قبل القضاء الفرنسي الذى كان طالب الحكومة الاسرائيلية باسترداده.

ولكي يحصل على الحصانة البرلمانية نجح بالحصول على مقعد نائب في البرلمان الاسرائيلي عام ١٩٧٧. الا ان البرلمان رفع في ١١ اب عام ١٩٧٩ عنه الحصانة بسبب تزوير انتخابي. وحكم في ايار عام ١٩٨١ بسبب عنصر الاتهام هذا بالسجن تسعة اشهر من قبل القضاء الاسرائيلي.

وكان تم توقيف فلاتو شارون في ٢٨ تشرين الاول عام ١٩٨٥ في ميلانو في ايطاليا بناء لطلب الحكومة الفرنسية الا انه نجح في الهرب والعودة الى اسرائيل في نيسان ١٩٨٦.

تعليقات الصحف الاسرائيلية

عل همشمار — الاول من ايار لعام ١٩٨٨

عيد العمال الذى يصادف الاول من ايار ما زال قائما، وذلك بالرغم من محاولات اليمين لتصويره بانه يوم بطالة لا يوجد ما يبرره في اواخر سنوات الثمانين للقرن العشرين. والحقيقة هي ان اليمين يحارب دائما ضد الاول من ايار وضد العلم الاحمر بهدف كسر الوحدة بين فئات العمال. واستعمال من اجل ذلك الديماغوغية الاشتراكية احيانا، لكي يغطي على اهدافه الحقيقية، وهي منع العمال من الحصول على اجور ملائمة، وتقليص الفوارق الطبقية، وحقهم في المشاركة بادارة مصانعهم التي يساعدون على نجاحها.

الحقيقة هي انه مع مرور السنين تتبدل الشعارات مثلما تتبدل اهداف نضال العمال بشكل يتمشى مع الواقع، لكن الجوهر لا يتبدل. وتبقى الحاجة في نضال العمال من اجل نظام المساواة، وضد البطالة وخطر الفصل من العمل الذى يهدد اليوم آلاف العمال، هي الضرورة الملحة لجمهور المستخدمين في البلاد.

تنظم "الهستدروت" هذه السنة مظاهرة كبيرة تحت شعار "الهستدروت مع الدولة" بمناسبة مرور اربعين سنة على قيام الدولة.

اذن يسير العمال دائما الى جانب الدول، لانهم هم الدولةحسب قوتهم، وبناء على عطائهم في جميع المجالات.

لكن هناك من يربط بين كلمة "الدولة والحكومة"، وهنا تكمن المشكلة الاساسية التي تعاني منها "الهستدروت" في ايامنا هذه. فالحكومة الحالية، حكومة الوحدة الوطنية هي المسئول عن تآكل الاجور، وعن الازمة في جهاز الصحة التي تؤثر في الاساس على المستخدمين، وعن اغلاق المصانع والقاء العمال في الشوارع. لذا فان شعار "الهستدروت مع الدولة" يمكن ان يخفي الحسابات الحقيقية القائمة بين جمهور العمال وهذه الحكومة، التي يشارك بها حزب "العمل" "الليكود" في ممارساته.

لم يعد الاول من ايار مجرد يوم عطلة او نزهة للعمال، مثلما يدعي رجال اليمين، اذ ان المبادئ الاساسية للاول من ايار ما زالت قائمة حتى اليوم.

حداشوت — شامير ينضم الى جبهة الرفض

شامير لم يعد وحيدا، فبعد ان اعلن اعتزازه بكونه عقبة امام السلام وجد نفسه في ائتلاف واسع لذوى المواقف المتصلبة ابتداء من الملك حسين وانتهاء بالخميني.

كلما اقترب الملك حسين من دمشق ابتعد عن معاهداته السرية مع بيرس والتزاماته بالتوصل الى اتفاقية مع اسرائيل، اذا كان هناك من ما زال متفائلا من امكانية حدوث تدخل سوفياتي ايجابي في المسيرة السلمية، جاء القرار برفض المبادرة واكتملت جبهة الرفض الموحدة.

لقد صدق شامير حينما قال انه لا يوجد من نتفاوض معه، وقد اخطأ لانه لم يستغل حقيقة انه كان بوسع اسرائيل الظهور كمؤيد وحيد للمبادرة السلمية التي يعتبرها الجميع ايجابية ومقبولة حسب كل الاراء.

هآرتس — ردود فعل غير صحيحة

لا يشك قائد المنطقة الوسطى الجنرال عمرام متسناع بان ترتسا بورات قتلت من احدى الرصاصات التي اطلقها رومام الدوبي من بندقيته. التقرير الذى قدمه قائد المنطقة، والذى يعتمد على نتائج التحقيق الذى قامت به شرطة اسرائيل والمخابرات العامة، يبطل الادعاءات بان ترتسا بورات قتلت بقنبلة من صنع محلي، او برصاصة اطلقت من كلاشنكوف، كذلك فان الادعاء بان العرب استخدموا السلاح لا يوجد له اساس.

هذه النتائج لا تبرئ معظم سكان قرية بيتا من التهمة، لكن لا مكان ايضا لادعاء المستوطنين بان بنت الون موريه يجب ان تندرج ضمن القائمة الطويلة لليهود الذين قتلوا في العمليات المعادية، ويجب القول انها قتلت لانها تواجدت رغما عنها في اثناء صدام بين عرب ويهود.

هل كان بالامكان منع حدوث هذا الصدام؟

يلقي قائد المنطقة الوسطى التهمة، اولا وقبل كل شيء على "استعداد العرب المحليين للاعتداء على المتنزهين اليهود". ويقول: ان هذا الاستعداد هو العامل الاساسي لتطور الاحداث في بيتا ولنهايتها المأساوية. لكنه في نفس الوقت لا يبرئ ساحة الطرف الثاني من المسئولية "عدم استخدام السلاح بالشكل المطلوب، عدم الحذر، والتسرع باطلاق الرصاص"... هذه الامور كانت السبب في تصاعد الوضع.

تعي سلطات الجيش مثل هذا الخطر، لذلك فقد وزعت على المعنيين بالامر اوامر، كانت يجب ان تلزم اولئك الذين بادروا الى النزهة بالتنسيق مع الجيش. لكن المرشدين لم يفعلوا ذلك، وحتى لم تنسقوا مع مركز الامن العادى، الذى يجلس في الون موريه والذى كان على اطلاع باوامر الجيش وعمل بموجبها.

وتبين ان اولاد الون موريه خرجوا برفقة اثنين من الكبار، لا نعرف ايا منهما يحب المغامرة اكثر، اهو ذلك الذى يحارب من اجل اقامة مستوطنة يهودية داخل مدينة نابلس، ام ذلك الذى قدمت ضده شكوى جنائية لانه اتهم بتشويش الاجراءات القضائية في حادثة قتل فتاة في نابلس.

كان من واجب اولياء امور الطلاب ان يسألوا انفسهم: هل يتحملون جزءا كبيرا من المسئولية عن هذه الحادثة؟ يجب على جمهور المستوطنين ان يعترف بانه وجه اتهامات غير صحيحة ضد قيادة الجيش، في حين يتوجب على وزير الدفاع ان يسأل نفسه: هل تصرف بشكل سليم حينما وافق على الاجراءات العقابية ضد سكان قرية بيتا؟

أحكام بالسجن وإفراج عن شبان في الضفة الغربية

الضفة الغربية — حكمت المحكمة العسكرية في مدينة نابلس يوم امس على الشاب امجد قاطوني — ١٥ عاما — من مخيم عين بيت الماء بالسجن الفعلي لمدة ثلاث سنوات بتهم امنية.

كما حكمت على الشابين محمد جمعة ابو الرز — ١٥ عاما — حسام رزق قاطوني — ١٥ عاما — من مخيم عين بيت الماء بالسجن الفعلي لمدة ثلاث سنوات ونصف فعلية.

كما حكمت على الشاب كمال انيس محمد — ١٦ عاما — من مخيم عين بيت الماء بالسجن الفعلي لمدة سنتين بتهم امنية.

وحكمت المحكمة العسكرية في نابلس على المواطنين معين محمد جميل حزبون بالسجن الفعلي لمدة ثلاثة اشهر. امجد محمد الاسمر. ويوسف عارف جعفر بالسجن الفعلي لمدة اربعة اشهر ونصف و ٢٠٠ شيكل غرامة مالية. عطا محمود صالح جبالي بالسجن الفعلي لمدة اربعة اشهر ونصف و ١٠٠ شيكل غرامة مالية وجميعهم من جنين. وقد ترافع عنهم المحامي طالب البزور.

وحكمت المحكمة العسكرية في رام الله امس الاول على الشاب عزات شعبان ابراهيم الشلالدة. من قرية سعير قضاء الخليل بالسجن الفعلي لمدة ثلاثة اشهر. وغرامة مالية ٣٠٠ شيكل، وذلك بتهمة امنية.

وافرجت السلطات الاسرائيلية امس الاول عن الشاب ابراهيم محمد محسن من قرية بيت تعمر بعد اعتقال دام ٤٠ يوما في معتقل الظاهرية.

وافرجت السلطات الاسرائيلية امس الاول عن الشابين معتصم عبد الرحمن سنهب ٢٤ عاما وخليل بصة ٣٠ عاما من قرية العيزرية بعد اعتقال دام ٣٠ يوما في معتقل الظاهرية.

كما افرجت امس الاول عن الشاب رائد عبد الفتاح الحسنات من مخيم الفوار بعد اعتقال لمدة ٥٥ يوما.

وافرجت ايضا عن علي مفلح عوض. زياد عبد الله عوض. ابراهيم الطيطي. خالد عمر رشيد. وابراهيم محمد مطلق. وجميعهم من قرية بيت امر قضاء الخليل. بعد اعتقال دام ١٨ يوما بتهمة امنية.

وافرجت امس عن الشابين كايد فوزى ابو الريش ١٨ عاما وداود احمد الغندور ٢١ عاما من مخيم عين بيت الماء بعد اعتقال لمدة ٣ اشهر في سجن الفارعة.

وافرجت السلطات الاسرائيلية يوم امس عن الشاب يونس اسماعيل قصول — ٣٠ عاما — من سكان قرية كفر الديك بعد اعتقال امني دام سبعة اشهر في سجني الفارعة وطولكرم.

كما افرجت السلطات الاسرائيلية يوم امس عن الشاب بسام البير خضار — ٢٢ عاما — من مخيم عسكر القديم بعد انتهاء مدة محكوميته البالغة اربعة اشهر قضاها في سجن "انصار ٣" في النقب.

الإتحاد السوفياتي يرحب رسميا بتطبيع العلاقات الفلسطينية - السورية

موسكو — الوكالات — اعرب غاديم بيرفليليف المتحدث الرسمي باسم وزارة الخارجية السوفياتية بالنيابة عن ارتياح الاتحاد السوفياتي للتقارب الفلسطيني — السوري الذى توج مؤخرا بعقد لقاء قمة بين الاخ ياسر عرفات والرئيس السورى حافظ الاسد.

وقال المسؤول السوفياتي في مؤتمر صحفي عقدد امس الاول في العاصمة السوفياتية ان حوارا بناء ومحددا بدأ بين الطرفين. وان بلاده تأمل في ان يؤدى هذا الحوار الى تطبيع العلاقات الثنائية واعادة مناخ الثقة والتعاون بينهما وتعزيز وحدة منظمة التحرير الفلسطينية.

واضاف يقول ان من المهم حاليا هو الاستمرار في النهج الذى بدأ يتبلور مؤخرا والذى يكمن في رص الصفوف العربية مشيرا الى ان التحول في العلاقات السورية — الفلسطينية يشكل اساسا جيدا لتحرك عربي جماعي نحو التسوية الشاملة للصراع العربي — الاسرائيلي.

واكد بيرفليليف على ان لقاء القمة العربي المرتقب يمكن ان يشكل مرم هذا التحرك منوها الى ان الحقائق العربية الجديدة يجب ان تلعب دورا مهما في النضال من اجل سلام عادل في الشرق الاوسط وانعقاد المؤتمر الدولي الخاص بأزمة الشرق الاوسط.

حظر تصدير الرخام بحق صاحب مصنع في بلدة حلحول

الخليل — حظرت السلطات العسكرية الاسرائيلية على المصنع الفلسطيني للرخام. لصاحبه فتحي الحلايقة واخوانه — والكائن بالقرب من بلدة حلحول من تصدير منتوجاته من الرخام الى الاردن. بحجة مشاركة اصحابه في الاضراب الاخير.

اغلاق قنطرة في الخليل بالاسمنت المسلح

الخليل — قامت السلطات الاسرائيلية مساء امس باغلاق قنطرة ناصر الدين بالاسمنت والبراميل. والاسلاك الشائكة الموصلة بين حارة الشيخ. وشارع الشلالة في الخليل. بعد تعدد اعمال رشق الحجارة من تلك القنطرة.

الاتحاد السوفياتي يؤكد مجددا تأييده للانسحاب لاسرائيلي من الجنوب اللبناني

بيروت — كونا — اكد الاتحاد السوفياتي مجددا تعاطفه مع القضية اللبنانية وتأييده لانسحاب اسرائيل من جنوب لبنان دون قيد او شرط.

وذكرت مصادر رسمية ان رئيس الوزراء اللبناني الدكتور سليم الحص تسلم أمس رسالة من الزعيم السوفياتي ميخائيل غورباتشوف بهذا الشأن.

وقالت ان سفير الاتحاد السوفياتي في بيروت فاسيلي كولوتوشا سلم الرسالة لرئيس الوزراء اللبناني.

تمديد فترة اعتقال محررة من "طريق الشرارة"

تل ابيب — ذكر راديو اسرائيل بان محكمة الصلح في نتانيا مددت امس فترة اعتقال ميخال شفارتس وهي محررة في صحيفة "طريق الشرارة" التي اعتقلت قبل يومين في القدس للاشتباه بها بارتكاب مخالفات امنية لمدة خمسة عشر يوما.

واشار المراسل بان ثلاثة من العاملين في صحيفة "طريق الشرارة" التي اغلقت ما زالوا رهن الاعتقال.

لقطة لمعتقل "انصار ٣" في النقب الغربي

في تقرير لوكالة الصحافة الفرنسية:

عدم مشاركة المنشقين عن "فتح" في تشييع جثمان الشهيد "ابو جهاد" يطرح العديد من التساؤلات حول إمكانية ضمهم لمنظمة التحرير

دمشق — اثار تقرير لوكالة الصحافة الفرنسية من دمشق الى ان عدم مشاركة المنشقين عن حركة "فتح" في تشييع جثمان الشهيد الاخ خليل الوزير "ابو جهاد" الى مثواه الاخير في مقبرة الشهداء بمخيم اليرموك قرب العاصمة السورية، يثير العديد من التساؤلات حول امكانية انضمامه الى منظمة التحرير الفلسطينية في اطار المصالحة الفلسطينية — الفلسطينية القائمة على قدم وساق خاصة في اعقاب تطبيع العلاقات الفلسطينية — السورية والتي توجت بلقاء القمة بين الاخ ياسر عرفات والرئيس السورى حافظ الاسد.

ونسب التقرير الى الاخ رفيق النتشه عضو اللجنة المركزية لحركة "فتح" قوله ان اعادة المنشقين عن حركة "فتح" الى صفوف منظمة التحرير تطرح مشكلات خطيرة خلافا لما هو الحال بالنسبة الى التشكيلين الاخرين في "جبهة الانقاذ" وهما الجبهة الشعبية القيادة العامة التي يتزعمها احمد جبريل والصاعقة التي يتزعمها عصام القاضي.

واوضح النتشه لوكالة "فرانس برس" لقد اضاعوا فرصة بغيابهم عن تشييع ابو جهاد في دمشق في حين ان الامر كان يعكس قرارا سياسيا من جانب منظمة التحرير الفلسطينية".

ويذكر ان جماعة ابو موسى كانوا التشكيل الوحيد الذى لم يشارك في تشييع نائب القائد العام لقوات الثورة الفلسطينية ابو جهاد في ٢٠ نيسان الجاري.

والى الجانب السياسي فان عودة المنشقين الى داخل منظمة التحرير من شانها ان تطرح ايضا مشكلة تسميتهم. فلدى انشقاقهم في ١٩٨٣ اطلق ابو موسى على حركته اسم "فتح القيادة الموقته". وتقول اوساط في فتح ان "عليهم بالدرجة الاولى ان يختاروا اسما اخر" لا يكون الاسم نفسه الذى اختير للحركة التي اسسها عرفات وابو جهاد في العام ١٩٥٦.

ويبدو ان التوصل الى تفاهم اكثر سهولة مع التشكيليين الاخرين وكذلك مع الشخصيتين المستقلتين في جبهة الانقاذ وهما خالد الفاهوم وعبد المحسن ابو ميزر اللذين شاركا في تأسيس جبهة الانقاذ في دمشق في اذار ١٩٨٥ للوقوف بوجه نفوذ زعيم المنظمة.

ويذكر ان جورج حبش الامين العام للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين التي كانت "العامود الفقرى لجبهة الانقاذ حتى موعد عودتها الى منظمة التحرير في نيسان ١٩٨٧ اعلن يوم الاربعاء ان القيادة الفلسطينية قررت اجراء اتصال هو الاول من نوعه بين وفد من فتح والصاعقة والجبهة الشعبية القيادة العامة وجبهة النضال الشعبي الفلسطيني التي يتزعمها سمير غوشه.

واضاف من دون ان يشير الى المنشقين عن حركة "فتح" هذا الاتصال سيعقبه لقاء بين وفد من منظمة التحرير وهذه التشكيلات.

وقال مصدر في فتح ان منظمة الصاعقة المنبثقة من التنظيم الفلسطيني في حزب البعث الحاكم في سوريا لن تتاخر في التصديق على اتفاق شامل بين دمشق ومنظمة التحرير.

ويرى المراقبون ان الجبهة الشعبية القيادة العامة تمتعت دائما بقدر من الاستقلالية النسبية بفضل علاقاتها المميزة مع ليبيا. ووفق مصادر فلسطينية متطابقة فان العمليات الملفتة المناهضة لاسرائيل التي تعلن الجبهة مسؤوليتها عنها في صورة دورية والحزم الذى ابدته في وجه حركة امل الشيعية الموالية لسوريا خلال ثلاث سنوات من حصار المخيمات في لبنان هي عوامل ساهمت في تقريب الجبهة الشعبية القيادة العامة من منظمة التحرير.

من جهتها جبهة النضال الشعبي الفلسطيني ابتعدت بعض الشيء عن جبهة الانقاذ باعلانها في ايلول الماضي تعليق مشاركتها في اجتماعات جبهة الانقاذ.

من جهة اخرى فان للفاهوم وابو ميزر صورة حسنة لدى كل التشكيلات في منظمة التحرير والتي طمانتها الى دور لهما في عملية المصالحة بين الاطراف الفلسطينيين.

والفاهوم وهو رئيس سابق للمجلس الوطني الفلسطيني كان احد ابرز منظمي تشييع ابو جهاد في دمشق. وقال مصدر في فتح ان ابو ميز وهو عضو سابق في اللجنة التنفيذية للمنظمة دافع دائما عن "التحالف الاستراتيجي" مع دمشق من دون ان يسعى الى "ايذاء" قيادة المنظمة الفلسطينية، وابو ميزر ينتمي اصلا الى حركة فتح لم ينضم الى المنشقين.

وحرصت سوريا على التاكيد للجهات المنضوية في جبهة الانقاذ انها لن تدفع ثمن المصالحة بين سوريا ومنظمة التحرير.

واجتمع نائب الرئيس السورى عبد الحليم خدام لهذا الغرض اربع مرات في اقل من اسبوع مع قادة هذه المنظمات حسب ما ذكرت مصادر مطلعة في العاصمة السورية.

اعدام قاتل جده وجدته في عمان

عمان — ا.ف.ب — جرى فجر امس الاول في مركز الاصلاح والتأهيل في عمان تنفيذ حكم الاعدام شنقا بحق مجرم كان قد ادين بقتل جده وجدته "والدى امه" عمدا بقصد السرقة في شهر اب من العام الماضي.

وقد تم تنفيذ حكم الاعدام بحق سمير محمد عبد الرحمن الاحمد (٢١ عاما) بعد صدور موافقة ملكية على قرار الحكم حسب ما هو متبع في القضاء الاردني.

وتتلخص تفاصيل القضية كما نقلتها صحيفة "الدستور" الاردنية عن هيئة المحكمة ان المجرم وبعد ان تحقق من وجود مبلغ من المال مع جده وجدته المقيمان في مخيم اربد للاجئين قتلهما بوساطة بندقية صيد تعود ملكيتها للمغدور وعمره ٨٥ عاما.

واضافت الصحيفة نقلا عن المصادر نفسها ان المتهم فر بعد الجريمة بمبلغ ٦٠٠ دينار اردني قبل ان يتم القاء القبض عليه.

"الموساد" تحاول اغتيال مسؤول فلسطيني في أثينا

اثينا — وكالات — ذكرت منظمة التحرير الفلسطينية في بيان صحفي صدر هنا امس ان احد دبلوماسيي مكتبها في اثينا نجا الليلة قبل الماضية من محاولة اغتيال نفذتها المخابرات الاسرائيلية "الموساد" في هذا البلد الاوروبي.

واوضح بيان المنظمة ان المخابرات الاسرائيلية حاولت اغتيال عصمت صبرى السكرتير الاول في مكتب المنظمة في اثينا ولكنه اكتشف في الوقت المناسب نوايا القتلة الذين فروا بعد فشل محاولتهم.

واشار الى انه على اثر ابلاغ السلطات اليونانية بالحادث تمكنت من القبض على احد المشتبه بهم في مطار اثينا وهو يهم بالفرار الى الخارج وانه محتجز حاليا لدى الشرطة اليونانية للتحقيق معه.

وكان الناطق باسم الحكومة اليونانية سوتيريس كوستوبولوس قد صرح بان الشرطة اليونانية اوقفت امس الاول في اثينا شخصا اسرائيليا وقامت باستجوابه مساء اليوم نفسه بشان محاولة اغتيال السكرتير الاول للبعثة الدبلوماسية لمنظمة التحرير الفلسطينية في العاصمة اليونانية.

وذكرت الشرطة ان الرجل يدعى اسحق قارامرى وقد اعتقل في مطار اثينا بعدما تعرف عليه الدبلوماسي الفلسطيني بوصفه الرجل الذى كان موجودا قرب منزله ليل الثلاثاء/ الاربعاء بهدف الاعتداء على حياته.

وزعم المشتبه فيه بأنه حضر من اسرائيل الى اثينا لمقابلة "صديقة" له وكان يزمع العودة الى اسرائيل في اليوم التالي.

في غضون عشر دقائق

احراق ثلاثة مصارف في برلين الغربية

برلين الغربية — ا.ف.ب — اعلنت الشرطة الالمانية الغربية ان حرائق نشبت في غضون عشرة دقائق في ثلاثة مصارف في برلين الغربية ليل الخميس الجمعة بعد منتصف الليل.

وذكر المصدر نفسه ان الخسائر ضخمة.

وتشتبه الشرطة في ان الجناة اقدموا على هذه الافعال "بدوافع سياسية".

وفي العام الماضي وقعت حوادث مشابهة ضد مصارف اخرى في المانيا الغربية.

هجوم على موقع لحدي في القطاع الأوسط من "الحزام الأمني"

صور — لبنان — ا.ف.ب — اعلنت الشرطة اللبنانية ان مقاتلين مناهضين لاسرائيل هاجموا فجر امس موقعا لعصابات العميل لحد في القطاع الاوسط من "حزام الامن" الذى اقامته اسرائيل في الاراضي اللبنانية. ولم تتحدث الشرطة عن وقوع اصابات.

وحسب الشرطة فان خمسة قذائف مضادة للدروع اطلقت على موقع للعصابات اللحدية العميلة على تلة تسيطر على حداثا "١١٥ كلم جنوب بيروت" وان الجيش الاسرائيلي رد بقصف البلدة الواقعة عند حدود "الحزام الامني".

وكانت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين قد اعلنت امس الاول ان احدى مجموعاتها العسكرية شنت بعد ظهر الاربعاء الماضي هجوما على دورية لعصابات "لحد" الموالية والمدعومة من قبل اسرائيل على طريق قرية كوكبا في القطاع الشرقي من منطقة ما يسمى بالحزام الامني الذى اقامته اسرائيل في الجنوب اللبناني.

واضافت الشعبية في بيان اصدرته بهذا الشان ان هذا الهجوم الذى اعقبه اشتباك عنيف اسفر عن تدمير دبابة تابعة لعصابات "لحد" ومقتل واصابة جميع افراد طاقمها.

وقال البيان ان اثنين من المقاتلين اصيبا بجروح خلال الاشتباك الذى تلا الهجوم واستمر لفترة طويلة من الزمن.

من جانبها اعترفت عصابات "لحد" عبر اذاعتها المدعوة باسم "صوت الامل" عن تدمير دبابة تابعة لها غير انها لم تشر الى عدد الاصابات والخسائر في الارواح. فيما اشار مراسلو الصحف ووكالات الانباء الى ان عصابات "لحد" فرضت طوقا امنيا على منطقة الهجوم والاشتباك في محاولة منها لعدم الكشف عن خسائرها.

وذكرت وكالة الصحافة الفرنسية ان هذه العملية هي الثالثة التي تقوم بها الجبهة الشعبية خلال اربعة ايام، حيث انه سبق لها ان شنت هجومين يومي الاحد والثلاثاء في القطاع الشرقي من الشريط الحدودى اللبناني المحتل باعلى بالتعاون مع الحزب الشيوعي اللبناني.

انباء عبرية / بقية

لدى زيارته التمهيدية لزيارة شيفارنادزه والتي من المقرر ان تتم في غضون الايام القليلة القادمة.

المعتقلون / بقية

زيارة اهاليهم لهم يرجع الى عدم تسديد هؤلاء للضرائب وفواتير الماء والكهرباء".

وقال معتقل ادارى بان ظروف اعتقاله واعتقال آخرين من زملائه غير قانونية لان الاعتقال الادارى ووفق القانون الدولي يجب ان يكون في المنطقة التي يعيش فيها المعتقل.

وقد اشتكى آخرون بانهم معتقلون منذ اربعة أشهر بدون ان يقدموا حتى الان للمحاكمة. وقد اشتكى المعتقلون ايضا من قلة المواد الغذائية.

المستيري: اغتيال "أبو جهاد" عملية قبيحة وستخلق مشاكل لاسرائيل مع اوروبا الغربية

بيروت — وكالات — قال محمود المستيرى وزير الخارجية التونسي ان بلاده فوجئت بما قامت به اسرائيل من اغتيال القائد الفلسطيني الاخ خليل الوزير "ابو جهاد" ووصف العملية بانها قبيحة ومن شانها ان تخلق مشاكل لاسرائيل مع اوروبا الغربية.

واستبعد محمود المستيرى في حديث لصحيفة "النهار" اللبنانية نشرته امس ان تكون الولايات المتحدة على علم بما خططت له اسرائيل من احداث.

وكانت قوة كوماندوس اسرائيلية قد قامت في ١٦ نيسان الحالي باغتيال الاخ ابو جهاد داخل منزله في العاصمة التونسية مع ثلاثة من حراسه الشخصيين.

واضاف وزير الخارجية التونسي يقول: "نحن في طبيعة الحال فوجئنا بالقصة نظرا الى البعد الجغرافي ونظرا الى موقع تونس القريبة من اوروبا الغربية جغرافيا واكثر من جغرافيا ان الاعتداء وهو عملية قبيحة من شانه ان يخلق مشاكل لاسرائيل حتى مع اوروبا الغربية".

وذكر المستيرى ان بلاده ستتخذ في المستقبل القريب اجراءات اكثر لحماية القادة الفلسطينيين واعتبر الاعتداء على ابو جهاد بانه اعتداء على تونس وعلى سيادتها وحرمة التراب التونسي.

وحول قضية الجوازات التي عثرت عليها قوى الامن التونسي ذكر انها تعود لاشخاص لبنانيين قال وزير الخارجية التونسي "لقد سوى الامر وتوضح تماما، كانت هناك ثلاثة جوازات احدها مزور تماما والجوازان الاخران اخذا من مواطنين لبنانيين وزورا".

واشار الى ان بلاده لم تفكر لحظة واحدة في ان هناك مسؤولية على لبنان بالنسبة لمسالة الجوازات.

ووصف علاقات بلاده بالولايات المتحدة بانها جيدة "وهناك ثمة علاقة مع اميركا قائمة على المصالح المشتركة ولنا علاقات صداقة مع اميركا والعكس صحيح".

وهذا ثاني هجوم يشنه الاسرائيليون على اهداف فلسطينية داخل الاراضي التونسية، وكان سلاح الجو الاسرائيلي قد دمر قبل سنوات مقر منظمة التحرير الفلسطينية في منطقة برج السدرية.

آراء في الانباء / بقية

الفلسطينية ولكنه اتاح الخوض في عملية مصالحة. واكد الامين العام للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين جورج حبش انه لم يكن ممكنا على اية حال تسوية كل نقاط الخلاف في اجتماع واحد.

الاتحاد السوفياتي اشاد من جهته بهذا التقارب بين حليفيه في الشرق الاوسط. وقال مساعد رئيس ادارة الاعلام في وزارة الخارجية السوفياتية فاديم برفيلييف ان نقطة التحول هذه خلقت اساس عمل جيد للجهود الجماعية العربية من اجل السلام الشامل في الشرق الاوسط.

اما بالنسبة الى الفلسطينيين فان مصالحة بين سوريا ومنظمة التحرير تعني ان دمشق تخلت عن فكرة انشاء منظمة تحرير بديلة وعادت للاعتراف مرة اخرى علنا بياسر عرفات زعيما للمقاومة الفلسطينية. وستكون هذه المصالحة تطورا مهما بالنسبة الى الفلسطينيين الذين سيجدون مرة اخرى موقعا لهم في دولة مجاورة لاسرائيل.

ويعتقد المراقبون كذلك ان اعادة تشكيل تحالف سوري فلسطيني سيكون له تاثير فورى على صعيد التصدى للمقترحات الاميركية بصيغتها المطروحة وفق مطالبهما.

وثمة نتيجة اخرى لهذا التحالف قد تظهر على الارض مع احتمال تصاعد عمليات الكوماندوز على طول الحدود الشمالية لاسرائيل وهو ما يتوقعه بالفعل وزير الدفاع الاسرائيلي اسحاق رابين.

السعودية ترفض طلبا أميركيا بالكشف عن الصواريخ الصينية

المنامة — ا.ف.ب — اعلن وزير الدفاع السعودى الامير سلطان بن عبد العزيز ان المملكة العربية السعودية رفضت طلبا اميركيا بالكشف على الصواريخ ارض ارض الصينية التي اشترتها الرياض للتحقق من انها ليست مزودة رؤوسا نووية او كيميائية.

وفي مقابلة تنشرها صحيفة الصياد اللبنانية في عددها الصادر اليوم السبت وورد نصها، اوضح الامير سلطان ان الاميركيين ابلغوا الينا رغبتهم في الكشف على هذه الصواريخ للتاكد من عدم تزويدها شحنات نووية او كيميائية. واجبناهم انه لن يسمح لهم ابدا بذلك.

مسيرة حاشدة / بقية

وأضاف الناطق العسكرى الاسرائيلي ان هذا الامر يبقى سارى المفعول حتى مساء اليوم، وانه بموجبه تم منع الصحفيين من دخول مدينة الخليل.

وذكرت وكالة الصحافة الفرنسية ان حظر التجول المفروض منذ أيام على بلدة عنبتا ومخيم نور شمس استمر يوم امس ايضا.